دمر تبو قرینه دمر قیا بلد قیننك [illegible]

التی درهم منکوش یپراغی صوی یگرمی درهم زاج قلبرین یکوده بش درهم مازو
یا یمین و یاخود صوین قیا بوز آنار قبی تابنده دخی قنر سه مرکب طاوعی المجرب
جایز دکر اما منکوش یپراغنی درت یا بش کره صو صوغلیجه قینده اندن پیراغی
صقد و صوین کنه قینلد تا بو یاب قوام جقله اندن بوبه خلط ایله
بر آغزی کیک ظرفنه قویه چوق قورشلر ٦ اندن صکی ٢٠ درت کون چقدارن ذوق
بوب کیسک اندن استره مرکبکه صاغ سن ١١ دینه چوکنن صمویلا ازه اندن مشق
اصل اولو

ابن عباس [illegible] اوجنلر [illegible]

من یاس [illegible] بن عمر بن الخطاب رضی الله عنه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محمد [illegible]

٢٢٢ اولا [illegible]
[illegible]

الحديث القدسي قال النبي عليه السلام
لما رجعت من قاب قوسين نوديت
من تحت العرش يا احمد يا احمد يا محمد لا تضع
القصعة على الخبز فانه البركة من بركة
و خلقت من نور العرش وسقيته
من ماء الرحمة ومن اعزه فقد اعزني
ومن اكله فقد اكلني ومن اذله فقد اذلني

صاغ اغلی قالی رغوش كیلنده یوكل رغوش ده
بخشایش اغم كبرسی چقنیلك اوكی قرواب اولی
چیوق آباسی كوتیلك زاده اشلو اغلیك
اغلی اجی سنه

[illegible]

وعده كم بانده ورد

الحاج محمد [illegible]

ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قال يا معشر النساء
فاني رأيتكن اكثر اهل [illegible] فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
رأيتكن
صلى الله عليه وسلم

دنیاده بكدیكم بنم بر كیشی الله یوزنه تدرق ایچه صراده بیماز چوقلی یلدرده
صوباشی در

[illegible]

[illegible]
ایسو
ابوه

جلد اول من البخاري الى باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم   يتلوه كتاب الصوم

د   مرابعه   اول بخاري
رجو

الجلد الاول من صحيح البخاري
مرابعه
د

بسم الله الرحمن الرحيم البيتان المنشد ابن المنشوان شهاب الدين ابو العباس
احمد بن ابي طالب ابي النعم نعمة بن حسين بن علي بن بيان بن الشحنة الحجار
الصالحي

الجزء الاول من الجامع الصحيح تأليف الشيخ الامام
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله

الجزء الاول من الجامع الصحيح تاليف الشيخ الامام
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الاول من صحيح البخاري في الحديث

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وعلى
اكرمه الله تعالى بالرضى والحسنى حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدو الوحي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده قال حدثنا الحميدي عن سفين
قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان الحرث بن هشام سال رسول اخبرنا
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين رضي الله
عنها انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقاري
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك

الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة
قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك
شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال
جمعه لك في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم
إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس

أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفين
وكفار قريش فأتوه وهم بإيليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم
دعاهم ودعا بالترجمان فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفين فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل
فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه
ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط مثله قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل
فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به
شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول قبله فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول
قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان
من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك

لقلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك
امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشة القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت
ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان

صح بشاشته القلوب

وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل
حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه
الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم اتي هرقل برجل
ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه
انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك
هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في
العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق
راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا
النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى
هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت
مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شان هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا

وعمل

ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا
زادهم هدى واتاهم تقويهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله عز وجل والبغض
في الله عز وجل من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن
عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها
استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش
فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال
ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمين قلبي وقال معاذ اجلس بنا نومن
ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ
العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في صدره وقال مجاهد
شرع لكم من الدين ما وصى به اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا
وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب
دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة
بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب
امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الى اولئك هم المتقون قد افلح المومنون الاية حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا ابو عامر العقدي اخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله
وقال ابو معوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي

باب اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة
بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب

من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول
صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
صلى الله عليه وسلم

قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين **باب حلاوة الايمان**
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار **باب** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت و
كان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه
على ذلك **باب من الدين الفرار من الفتن**

اي من الايمان بعض الايمان

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله
عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام البيكندي
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا
لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا
باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار
من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى
في النار **باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال**
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تبارك وتعالى
اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون

شعف مال
بعد اذ انقذه الله منه

كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال
وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة
بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول
الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم

المسند
حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال
حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله

باب من قال ان الايمان هو العمل

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة

العلم
من اهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول
لا اله الا الله وقال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا ابن شهاب
حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان

على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل
لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله
ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه
الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري

باب افشاء السلام من الاسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك

وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه

عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ان
احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

باب المعاصي من الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله وسلم انك امرؤ فيك
جاهلية وقال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد
بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف
بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال لقيت ابا ذر

7

بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا
فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك
جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم

باب ظلم دون ظلم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله
تعالى ان الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا سليمن ابو الربيع قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن
خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان

حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال

حدثنا ابو زرعة بن عمرو قال سمعت اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انتدب الله عزوجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي
ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف
سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم

احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا
عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد
الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلوة من الايمان

وقول الله عزوجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى
قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت
المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال
زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة
قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها حدثنا الوليد بن مسلم عن مالك بهذا الحديث حدثنا اسحق بن
منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها
تكتب له بمثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت

فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان
احب الدين الى الله ما دام عليه صاحبه **باب زيادة الايمان ونقصانه**
وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم اكملت تعالى خ
لكم دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويخرج خ
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابان حدثنا قتادة قال
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا
الحسن بن صباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم
والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

(في الهامش: قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير قال)

باب الزكوة من الاسلام

وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال

فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و
صيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه
افلح ان صدق **باب اتباع الجنائز من الايمان**
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ
من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال من الاجر
حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا
وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل
وميكائيل ويذكر عن الحسن انه قال ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق
وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله التقاتل خ
عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال
حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني

عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل عليه السلام جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله

(هامش: بارزا = ظاهرا)

دينهم [illegible]

باب

جعل ذلك كله من الايمان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

(هامش: شهاب ح — بن حرب م — قلته — فزعمت الا قلت)

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمن بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

(هامش: المشتبهات)

٣

باب اداء الخمس من الايمان

حدثنا محمد حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة

قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام شهر رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة

ولكل امرء ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة
والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته
على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه قال حدثنا الحجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل

على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله
ورسوله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال
عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما
ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل
مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني
علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح
قال وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه

ضيعت اذا م

حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى قضى
حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها فقال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم
عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح
على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا

وقال لنا
الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا
قال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقال حذيفة حدثنا رسول صلى الله عليه حديثين وقال ابو العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثني قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت قالوا حدثنا
ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

قال حدثنا

خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي يا رسول الله
قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها
النخلة فاستحييت قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراة جائزة واحتج بعضهم في القراة
على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم
آلله امرك ان نصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراة على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك
بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ
فيقول القارئ اقرأني فلان قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس
بالقراة على العالم وحدثنا عبد الله بن موسى عن سفين قال
اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت
ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراة على العالم وقراته سواء
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل
على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض
المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ~~ان ياخذ هذه الصدقة~~ ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة

وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق وراى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس فاخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى

الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن رجل قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه

أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس
يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس
بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى
أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقوله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا
العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا
إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا
لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وإنما
العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت
أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها
وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي
الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

قال حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة
علينا قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال
حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

قال حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد
الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا
كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا
قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم
حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

قال حدثنا علي هو ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح
عن مجاهد صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن
من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر
القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر تفقهوا قبل
أن تسودوا قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد على
غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله
بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام

وقوله هل اتبعك على ان تعلمني الآية قال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب

قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد قال حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في شان صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به

فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به
قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيّلت الماء قاع يعلوه الماء و
والصفصف المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل
الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في
أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا
رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسألونه فجاءه
رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فقال

فجاء آخر

فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته
فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت
قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج قال حدثنا المكي بن إبراهيم
قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله
وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل قال حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس
فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت
آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب
على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي
إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت
أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما
المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعناه وهو
محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق

او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم

وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال
مالك بن الحويرث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام
فمرنا بامر نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم وربما قال النقير وربما
قال المقير قال احفظوه واخبروا من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله

قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب
بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال
كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل
فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة
مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل
فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم

قال أولى لك أو لأخيك أو للذئب قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها
فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك
حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما
رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة قال من أبي قال
أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول
الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت
ثلاثا قال حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم
بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلاثا قال حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن
ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
سافرناه فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

قال حدثنا محمد بن سلام قال
أخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني

أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل
من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها
فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها
بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب
قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء

باب الحرص على الحديث

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول من أسعد
الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن
حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن
العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال أبو عبد الله حدثنا العلاء
بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء بن مسلم
عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب

العلماء. حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال الفربري حدثنا عباس حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه

الفربري

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال واثنين. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث

فوعظهن — اصبهاني

باب من سمع فراجع فيه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل

فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي في ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت

واليوم — بخربة — ذكر

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار

أبو الوليد

قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن أبيه قال قلت فلان قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم
أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم
حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم
أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
ولا يقتل مسلم بكافر قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام
فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعلوه
على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا
وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا
لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء

رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل
من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو
فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة قال حدثني يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني
بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني
ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل
قال حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم
سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا
فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
باب السمر في العلم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان
بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر
حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال

قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بتّ في بيت
خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الي منزله فصلى
اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليّم او كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الي الصلوة

باب حفظ العلم

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا
آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات والهدى الي قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم
العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع
بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون قال حدثنا
احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك
حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده قال حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا ابن ابي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه قال حدثني
اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما

فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم
مجرى الطعام

باب الانصات للعلماء

قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة
عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سئل

اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين حدثنا عمرو قال حدثنا سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من
عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب فكيف لي به فقيل له احمل
حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى اذا كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى
وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا الي الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه

نسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا قال
يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين فى البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور فى البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى
بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلع رأسه
بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معى صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه فقال له لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك
قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا
من امرهما **باب من سأل وهو قائم عالما جالسا**
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن ابى
موسى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال
فى سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال

وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو
فى سبيل الله **باب السؤال والفتيا عند رمى الجمار**
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن الزهرى عن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم عند
الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمى فقال ارم
ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج
فما سئل عن شىء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب**
قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمن عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجىء فيه بشىء
تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا فى قراءتنا
باب من ترك بعض الاختيار
مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا فى اشد منه قال حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود قال قال لى ابن الزبير كانت عائشة
رضى الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك فى الكعبة قلت قالت لى قال
النبى صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير
بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب

تخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير رحمه الله باب

من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

قال حدثنا عبيد الله بن معروف عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال
علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله قال حدثنا
إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل
قال يا معاذ بن جبل قال لبيك وسعديك ثلثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها
معاذ عند موته تأثما قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي
قال سمعت أنسا ذكر لي أن النبي صلى الله وسلم قال لمعاذ من لقي الله
لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر
وقالت عايشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين
قال حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله
أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها قال حدثني إسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس

في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله
أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت
أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر
الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

قال حدثني قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله وسلم يهل
أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل
نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب من أجاب السايل بأكثر مما سأله

قال حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين آخر
كتاب العلم ٧ وأول كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم

وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس

في الوضوء وقول الله عز وجل إذا قمتم
باب ما جاء السائل بأكثر مما سأله
إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم و
أرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبيّن النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض
الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على
ثلث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله
عليه وسلم **باب لا يقبل صلوة بغير طهور** حدثنا
إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ فقال رجل من حضرموت
ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط **باب فضل الوضوء
والغر المحجلون من آثار الوضوء** قال حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل **باب لا يتوضأ
من الشك حتى يستيقن** قال حدثنا علي حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه
شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء
في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
باب التخفيف في الوضوء قال حدثني
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس

أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام
ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام ثم أتاه المنادي
فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام
أني أذبحك **باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر الإنقاء**
قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أسامة بن زيد أنه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله قال
الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ
الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله
ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب غسل الوجه
باليدين من غرفة واحدة** قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال
يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ
فغسل وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة

حتى نفخ ثم خ

إسباغ الوضوء خ

عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس خ

فبال

سليمن بن بلال

باب ما جاء في الوضوء وقول الله عز وجل إذا قمتم

من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى
حتى يغسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضاء

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

قال حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث وتابعه ابن عرعرة
عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل
وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه

قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري

ايوب الانصاري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة
ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول
ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت
المقدس قال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري
والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق
بالارض

باب خروج النساء الى البراز

قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن
بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله اية
الحجاب نا زكريا قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني
البراز

باب التبرز في البيوت

حدثني ابراهيم المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن
حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة

بعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام نا يعقوب بن ابراهيم قال نا يزيد قال نا يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت
ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين
مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن معاذ واسمه عطاء بن
ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد نا سليمن
بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن ميمونة سمعت انسا يقول كان النبي عليه السلام
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن
ابي ميمونة قال سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله عليه السلام يدخل
الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر
وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

نا معاذ بن فضالة قال
نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمس ذكره بيمينه اذا بال

نا محمد بن يوسف قال نا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
عليه السلام قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه
ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة

نا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت
النبي عليه السلام وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
ابغني احجارا استنفض بها او حموه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار
بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

نا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي عليه السلام
الغايط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

نا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال توضا النبي عليه السلام مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد انا فليح بن سليمان
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين

باب الوضوء ثلثا ثلثا

نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان بن عفان أخبره أنه رأى عثمن بن
عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل
يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا إلى
المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال صالح
بن [كيسان قال ابن شهاب ولكن] عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن قال ألا أحدثكم حديثا لولا
آية ما حدثتكموه سمعت النبي عليه السلام يقول لا يتوضأ رجل
يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها
قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا **باب**

الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن
عباس عن النبي عليه السلام نا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء
ثم لينثر [ثم لينتثر] ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل
يده قبل أن يدخلها في وضوئه [في وضوئه] فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك

عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي عليه السلام عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقتنا
العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل
للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب المضمضة في الوضوء**
قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي عليه السلام نا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى
عثمن بن عفان أنه رأى عثمن بن عفان دعا بوضوء فأفرغ على يديه
من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا [ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجله ثلاثا] ثم قال رأيت النبي
عليه السلام يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه [وقال من توضأ مثل وضوئي هذا] **باب**

غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
إذا توضأ نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة
فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم عليه السلام قال ويل
للأعقاب من النار **باب غسل الرجلين في النعلين**
ولا يمسح على النعلين نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهل أنت حتى إذا كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر

رسول الله عليه السلام يمسّ الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول
الله عليه السلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه السلم يصبغ بها فاني احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله عليه السلم يهل حتى تنبعث
به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

نا مسدد قال نا اسمعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية قالت قال النبي عليه السلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث
بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي عليه
السلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة

وقالت عايشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم نا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك انه قال رأيت النبي صلى الله عليه و[سلم] وحانت صلاة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم تجدوه فاتي رسول الله عليه السلام
بوضوء فوضع رسول الله عليه السلام في ذلك الاناء يده وامر الناس
ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا
من عند اخرهم

باب الماء الذي يغسل به الانسان

وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسور الكلاب
وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له وضوء غيره
يتوضا به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فان لم تجدوا

النعال

التيمم

فلم تجدوا

شعر

الكلب

ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شي يتوضا به ويتيمم نا مالك
بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت
لعبيدة عندنا من شعر النبي عليه السلم اصبناه من قبل انس
او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب
الي من الدنيا وما فيها نا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن
سليمن قال نا عباد عن ابن عون عن بن سيرين عن انس
ان رسول الله عليه السلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا نا اسحق
قال انا عبد الصمد قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت ابي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم ان رجلا راى
كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى
ارواه فشكر الله له وادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب
نا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه
قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله
عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك نا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سالت النبي عليه السلام قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل
فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي
فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب اخر

صلى الله

عدي بن حاتم

معه

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين

من القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغايط وقال عطا فيمن
يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال
جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء
وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه
وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي عليه السلم
كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد
ومضى في صلوته وقال الحسن ما زالت المسلمون يصلون في جراحاتهم
وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس في الدم وضوء
وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما
فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل
محاجمه نا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال نا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلم لا يزال العبد في
صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث
يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة نا ابو الوليد قال نا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي عليه السلم قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن منذر
ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله عليه السلم فامرت المقداد بن
الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش نا سعد بن حفص
قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطا بن يسار اخبره ان زيد بن

خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع
فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله عليه السلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي
بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك نا اسحق قال نا النضر قال اخبرنا
شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله عليه السلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر
فقال النبي عليه السلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب نا
شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

الحكم

اعجلت

باب الرجل يوضي صاحبه

نا
ابن سلام قال نا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته
قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله
اتصلي فقال المصلى امامك نا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن
جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن
المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله عليه السلم في سفر وانه
ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل
وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة

بالقراءة

في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم
ازار فسلم والا فلا تسلم نا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن
سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه
بات ليلة عند ميمونة زوج النبي عليه السلام وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله عليه السلام واهله في طولها
فنام رسول الله عليه السلام حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله عليه السلام فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضا الا من الغشي المثقل

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت
اتيت عايشة زوج النبي عليه السلام حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم
فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف
رسول الله عليه السلام حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره
الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة الدجال لا ادري

اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا
ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته

باب مسح الراس كله

لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح
على راسها وسيل مالك ايجزي ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن
زيد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء
فافرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي
بدا منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين الى الكعبين

حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه
شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي عليه السلام فدعا
بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي عليه السلام فاكفا على يديه من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه فغسل يديه مرتين الى المرفقين
ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب استعمال فضل الوضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي عليه السلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي عليه السلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما قال نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي عليه السلم كانوا يقتتلون على وضوئه كادوا

باب نا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي عليه السلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة وقع فشربت

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله عليه السلام

باب مسح الرأس مرة نا سليمن

بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي عليه السلام فدعا بماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه نا موسى قال نا وهيب وقال مسح برأسه مرة

بتور من ماء — بهما — رأسه

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله عليه السلم جميعا

باب صب النبي عليه السلم وضوءه على المغمى عليه

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله عليه السلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

الكلالة الذي لا ولد له ولا والد

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

نا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله عليه السلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي

عليه السلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه نا احمد بن يونس
قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال
اتى نا رسول الله فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه
مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها
قالت لما ثقل النبي عليه السلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي عليه السلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري
من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث
ان النبي عليه السلم قال بعد ما دخل بيته واشتد به وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في
مخضب لحفصة زوج النبي عليه السلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير
الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب الوضوء من التور
نا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر
من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي عليه السلم
يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل
يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده
فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل
رجليه فقال هكذا رايت النبي عليه السلم يتوضا نا مسدد قال
نا حماد عن ثابت عن انس ان النبي عليه السلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح فيه

عليه السلم
عبيد الله بن
اهريقوا
ادخل في
حماد

٢٧

من توضا

رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من
بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين
باب الوضوء بالمد نا ابو نعيم قال نا مسعر قال
حدثني جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي عليه السلم يغسل او كان
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد باب
المسح على الخفين نا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني
عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي عليه السلم انه مسح على الخفين وان عبد الله
بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي عليه السلم
فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا
سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه نا عمرو بن خالد الحراني
قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه
حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين نا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن
شداد وابان عن يحيى نا عبدان قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت النبي عليه السلم
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت
النبي عليه السلم باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان
نا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي

ابن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة
على عمامته وخفيه

عليه السلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما **باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق**
واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضوا نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله عليه السلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي عليه السلم
يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا يحتز

باب من مضمض من السويق ولم يتوضا

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان
سويد بن النعمن اخبره انه خرج مع رسول الله عليه السلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهبا وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله عليه السلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ونا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي عليه السلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم
يتوضا **باب هل يمضمض من اللبن** نا يحيى بن بكير وقتيبة
قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس
وصالح بن كيسان عن الزهري **باب الوضوء من النوم**
ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله عليه السلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه

نا يعقوب

احدكم

نا يعقوب ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي
عليه السلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرا **باب
الوضوء من غير حدث** نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن
عامر قال سمعت انسا ح قال ونا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني
عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي عليه السلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف
كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث نا خالد بن مخلد قال
نا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن
النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهبا صلى
لنا رسول الله عليه السلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي عليه السلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب
ولم يتوضا **باب من الكباير ان لا يستتر من بوله**
نا عثمن قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي عليه السلم
بحايط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي عليه السلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما
لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا
باب ما جاء في غسل البول وقال النبي عليه السلم لصاحب القبر
كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس نا يعقوب بن ابراهيم قال
انا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطا بن ابي ميمونة
عن انس بن مالك قال كان النبي عليه السلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء

لا يستبري — البول — لا يستبري

يتستر من البول — لا يستبرئ — ابن المثنى

يغسله به باب حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي عليه السلم بقبرين فقال
انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز
في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا قال وقال محمد بن المثنى و نا وكيع قال نا الاعمش قال سمعت
مجاهدا مثله باب ترك النبي عليه السلم
والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد نا موسى بن اسمعيل قال نا همام نا اسحق
عن انس بن مالك ان النبي عليه السلم راى اعرابيا يبول في المسجد
فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب
صب الماء على البول في المسجد نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد
فبال فتناوله فقال لهم النبي عليه السلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا
من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين نا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي عليه السلام وقال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي عليه السلم فلما قضى بوله امر النبي عليه السلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المومنين انها قالت اتي رسول الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء
فاتبعه اياه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

شهاب

عبد الله بن عتبة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله عليه السلم فاجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء
فنضحه ولم يغسله باب البول قايما وقاعدا
نا ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال اتى النبي
عليه السلام سباطة قوم فبال قايما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا
باب البول عند صاحبه والتستر بالحايط
نا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة
رايتني انا والنبي عليه السلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط
فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته
فقمت عند عقبه حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم
نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وايل كان ابو موسى الاشعري
يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه
فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله عليه السلام سباطة قوم
فبال قايما باب غسل الدم نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي عليه السلام فقالت
ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلي فيه نا محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام

قال

عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة
فقال رسول الله عليه السلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي
ثم توضي لكل صلوة حتى يجي ذلك الوقت باب المني وفركه

وغسل ما يصيب من المرأة نا عبدان قال انا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمرو بن
ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي عليه
السلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة حدثنا يزيد
حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمن بن يسار سألت عايشة عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى
الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب اذا غسل الجنابة**
او غيرها ولم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عمرو بن ميمون قال سمعت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال
قالت عايشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عايشة رضي الله
عنها انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه
بقعة او بقعا **باب ابوال الابل والدواب**
والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه
فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا
المدينة فامرهم النبي عليه السلام بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر
بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله حدثنا آدم حدثنا شعبة انا ابو التياح عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم **باب**

ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس
بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري
في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون
بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت
في السمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله نا معن
نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت
في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا
احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم
يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت
تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف مسك **باب البول في الماء**
الدايم شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه **باب اذا القي على ظهر المصلي قذر**
او جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر اذا راى
في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب
والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم
او تيمم

فصلى ثم ادرك المآء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة
نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت
وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء
بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه
على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا لو كانت لي منعة
قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله ساجد
لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات
فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد
مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه
قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال
سمعت انسا

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر

وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ
واللبن حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه

وقال ابو العالية امسحوا على رجلي
فانها مريضة حدثنا محمد نا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل
بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه
يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير
فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمن نا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك
في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال
عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما
اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة
عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قال اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن
من اخر ما تتكلم به فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم
امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي
ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

اخبرنا عبد الله بن يوسف قال
انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي وابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي
البلخي قالا انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري قال نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض
الماء على جسده كله حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول

الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى
ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امراته

حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الصمد نا شعبة حدثني ابو بكر بن حفص
قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عايشة على عايشة فسالها
اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت
وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال
يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم نا زهير عن ابي اسحق نا ابو جعفر
انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن
الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان
يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا
ابو نعيم نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد
قال قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس
عن ميمونة والصحيح ما رواه ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمن بن صرد

حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فا
فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار نا مخول
غندر نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا
حدثنا ابو نعيم نا معمر بن يحيى بن سام قال لي حدثني ابو جعفر قال لي
جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلثة
اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على ساير جسده فقال لي الحسن
اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك
شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثني موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي عليه السلم ماء للغسل فغسل
يده مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح
يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض
على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل

حدثني محمد بن المثنى نا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عايشة القسم
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن
ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث

نا ابي قال حدثني الاعمش حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال
حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال
بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض و
استنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل
قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي نا
سفين نا الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل
فرجه بيده ثم دلك بها الحايط ثم غسلها ثم توضا وضوءه
للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده

آدم
قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور الطهور
ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح
من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا افلح عن القسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
حماد
عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد نا حماد
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عايشة قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم

عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من اناء
واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة **باب تفريق الغسل والوضوء**
ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال
نا عبد الواحد نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين
او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ
على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب من افرغ بيمينه
على شماله في الغسل** حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت
الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب
على يديه فغسلهما مرة او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة
ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحايط ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها
باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسايه
في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشة فقالت يرحم الله ابا
عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح
محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة

نا انس بن مالك

نا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة
الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا (نتحدث)
نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع
نسوة **باب غسل المذي والوضوء منه** حدثنا ابو الوليد
نا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا
مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال
توضا واغسل ذكرك **باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر** الطيب
حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
قال سالت عايشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ
طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسايه
ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم **باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه
قد اروى بشرته** حدثنا عبدان انا عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل بيده شعره حتى اذا (ظن)
انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده
وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا
باب من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده
ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى نا الفضل
بن موسى انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة

قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر وصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة

ومن تستر فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي عليه السلام قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان انا عبد الله ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه

وما اصابه ثم مسح بيده على الارض او الحايط ثم توضا وضوءه للصلوة
غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه
ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المراة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام المومنين رضي الله عنها انها قالت جاءت
ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي
احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء
باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي
بن عبد الله نا يحيى نا حميد نا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست
فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال
سبحان الله ان المومن لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في
السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق
راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا
عياش نا عبد الاعلى نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال

اين كنت

اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس
باب كينونة الجنب في البيت حدثنا ابو نعيم نا هشام
وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عايشة اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا حدثنا قتيبة
نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم
اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضا ثم ينام
حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوة
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم
اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بانه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام
عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي عليه
السلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد
وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى نا
قتادة انا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المراة

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني
ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال
عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته
فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره
وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك
علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن
كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره
ان ابا ايوب الانصاري اخبره انه سمع ذلك من رسول الله عليه السلام
حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب
قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة
فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد
الله الغسل احوط وذلك الاخير انما بينا لاختلافهم

كتاب الحيض باب كيف كان بدء الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض الآية وقول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا شي كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول
ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي اكثر

باب الامر بالنفساء اذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المديني نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القسم
قال سمعت القسم يقول سمعت عايشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج
فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي

وانا ابكي

فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا
ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال انا هشام
بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب
فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على واحد في ذلك باس
اخبرتني عايشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي
في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض

وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى
ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة
حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا
القران

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن
ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام
سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه
مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال
انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة

رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض اخبرنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمن حدثنا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه فاتزرت وهي حايض رواه سفين عن الشيباني

باب ترك الحايض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نومر ان تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الايه وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جينا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شي كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله عليه السلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمراة عند غسلها من الحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من الحيض وكيف تغتسل

وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم

باب غسل المحيض حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضي بها ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه او قال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثني موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذا ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة

فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم
عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي
اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد نا حماد عن عبيد الله
بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل
بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي مضغة
خلقه قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في
بطن امه **باب كيف تهل الحايض بالحج والعمرة**
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة
فاهدي فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن اهل بحجة الا بعمرة فامرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت
ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر
مكان عمرتي من التنعيم وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها
الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء
تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت ابنة زيد بن ثابت ان نساء
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء

يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحايض الصلوة وقال جابر بن
عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن
اسمعيل نا همام نا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت
لعايشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية
انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت
فلا نفعله **باب النوم مع الحايض وهي في ثيابها**
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب
بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت ثياب حيضتي فلبستها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني
فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من الجنابة **باب من اتخذ ثياب الحيض
سوى ثياب الطهر** حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست
فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب**

شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين

ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت
قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى
الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج
العواتق وذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين
ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقالت اليس تشهد
عرفة وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلاث
حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض
لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن
يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها
ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة
وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد
قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال نا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
ان فاطمة

او العواتق ذوات الخدور

وقال عطاء

ابو اسامة

بنت ابي
ان فاطمة

بنت
بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض
فلا اطهر افادع الصلوة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة
قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب
الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد
نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة
شيئا باب عرق الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
نا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة
رضي الله عنها استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت
تغتسل لكل صلوة باب المراة تحيض بعد الافاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية قد حاضت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت
معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد نا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول
في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رات المستحاضة
الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها

الحزامي

بنت جحش

انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صلّت الصلاة اغتسل حدثنا احمد بن يونس عن زهير نا هشام بن
عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج انا شبابة حدثنا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن
فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب
اخبرنا الحسين بن مدرك نا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة من كتابه
انا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي
وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله عز وجل فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة

اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
قد نام فقال حبست النبي صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن
الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان نا
هشيم وحدثني سعيد بن النضر انا هشيم انا سيار نا يزيد
الفقير انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة **باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا** حدثنا
زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فوجدها وادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم
فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
تكرهينه الا

جعل الله ذلك لك وللمسلمين
فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولم يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت لك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج ثنا شعبة قال أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أنا شعبة عن الحكم سمعت

ذرا

ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عوف ثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له

في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر
ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ لصوته
النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال
لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك
يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي
بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت
الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له
الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي
صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين والسطيحتين
واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى
من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة
اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل
بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها
حين ابتدأ فيها فقال النبي عليه السلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة

ودقيقة

ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على
بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فأتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا
ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال
له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لأسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء
تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي
هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الاسلام فأطاعوها فدخلوا في الاسلام قال
ابو عبد الله صبأ خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين
فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور باب

اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت تيمم وتلا

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم تجد الماء لا تصلي
قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم ويصلي قلت فاين قول عمار لعمر قال اني
لم ار عمر قنع بقول عمار نا عمر بن حفص نا ابي عن الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له

ابو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع
فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول
عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم
يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه
الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا
برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله
لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

نا محمد بن سلام
نا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى
لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون
في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله
لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد
قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن
الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء
فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة على الأرض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح
بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الأعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول
عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت
فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
فقال إنما كان يكفيك هذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

ابو
أنا
التراب

باب نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن أبي رجاء قال نا
عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا
لم يصل في القوم قال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسو ل
الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك آخر
كتاب الوضوء وأول كتاب الصلوة

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف فرضت الصلوة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفين في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن
رسول الله عليه السلام قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل
عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج
بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي
محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا
رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر

علونا
والابن الصالح صح
لجبريل
عن يمينه ضحك وإذا نظر

قبل شماله بكا حتى عرج بى الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد فى السماوات آدم و
ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه
وجد آدم فى السماء الدنيا وابراهيم فى السادسة قال انس فلما مر جبريل
عليه السلم بالنبى عليه السلام بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلم فقال
مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ
الصالح والنبى الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم
فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم
وقال ابن شهاب فاخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصارى
كانا يقولان قال النبى عليه السلم ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبى عليه السلم ففرض
الله على امتى خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال
ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعنى فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقلت وضع شطرها فقال راجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعته فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى
فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربى
ثم انطلق بى حتى انتهى بى الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادرى
ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك

جنابذ اللؤلؤ م
وفى نسخة: عقود اللؤلؤ

نا عبد الله

ركعتين

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن
الزبير عن عايشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها
ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد فى صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة فى الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا
فى ثوب واحد ويذكر عن سلمة ابن الاكوع ان النبى عليه السلم
قال يزره ولو بشوكة وفى اسناده نظر ومن صلى فى الثوب
الذى يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبى عليه السلم ان لا يطوف
بالبيت عريان نا موسى بن اسمعيل قال نا يزيد بن ابراهيم عن
محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهن ويعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجا نا عمران
قال نا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا فى الصلاة

وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبى عليه السلم عاقدى ازرهم على
عواتقهم نا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثنى واقد بن محمد
عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر فى ازار قد عقده من قبل قفاه
وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلى فى ازار واحد قال
انما صنعت ذلك ليرانى احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد
النبى عليه السلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال نا عبد الرحمن بن

ابن عبد الله

عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي عليه السلم يصلي في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت له ام هانئ التحف النبي عليه السلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه نا عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي عليه السلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال نا ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي عليه السلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله عليه السلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

نا عبد الله

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

نا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله عليه السلام يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي عليه السلام في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي عليه السلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري

بالبول

يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور
نا يحيى قال انا معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله عليه السلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فجئت
شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها

نا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله عليه السلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل

والتبان والقباء نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قام رجل الى النبي عليه السلام فساله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اوكلكم
يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل
في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل وقميص في سراويل
وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء نا
عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر مثله

باب ما يستر من العورة

نا قتيبة
عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله عليه السلم عن اشتمال الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء نا قبيصة بن عقبة
قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي عليه السلم
عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
نا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله عليه السلم عليا فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال
دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما
انصرف قلنا يا ابا عبد الله اتصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني
الجهال مثلكم رايت النبي عليه السلام يصلي كذا هكذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
ابن جحش عن النبي عليه السلام الفخذ عورة وقال انس حسر النبي عليه السلم عن فخذه
وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال
زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله غزا خيبر فصلينا
عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله عليه السلام وركب ابو طلحة وانا رديف
ابي طلحة فاجرى

لتمس فخذ نبي الله عليه السلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله عليه السلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي عليه السلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي عليه السلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي عليه السلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي عليه السلام عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله عليه السلم

فخذ جارية

باب في كم تصلي المراة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله عليه السلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر اليها

نا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي عليه السلام صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي عليه السلام كنت انظر الى علمها

وانا في الصلوة

١٣

وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني

باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك

نا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي عليه السلام اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي عليه السلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الاحمر

نا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله عليه السلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة له فركزها وخرج النبي عليه السلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطير وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو حازم

والخندق

والقناطير

سألوا سهل بن سعد من اي شي المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله عليه السلم
وقام عليه رسول الله عليه السلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة
وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه
ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا وركع وركع
الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه
وقال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله المديني سالني احمد بن حنبل عن هذا
الحديث قال فانما اردت ان النبي عليه السلم كان اعلى من الناس
فلا باس ان يكون الامام اعلا من الناس بهذا الحديث قال فقلت
ان سفين بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا نا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال انا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله عليه السلم سقط عن
فرس فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسايه شهرا فجلس في
مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى
بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليوتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى
قايما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك
آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد

نا مسدد عن خالد قال نا سلمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
قالت كان رسول الله عليه السلم يصلي وانا حذاه وانا حايض وربما
اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قايما وقال الحسن
تصلي قايما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا نا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن طلحة عن انس
بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله عليه السلم لطعام
صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله عليه السلام وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا
فصلى لنا رسول الله عليه السلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلوة على الخمرة

نا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمن عن عبد الله بن شداد عن
ميمونة قالت كان النبي عليه السلم يصلي على الخمرة

باب الصلوة على الفراش

وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي
مع النبي عليه السلم فيسجد احدنا على ثوبه نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عايشة زوج النبي عليه السلم انها قالت كنت انام
بين يدي رسول الله عليه السلم في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يوميذ ليس فيها
مصابيح نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله
عليه السلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي عليه السلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة
على الفراش الذي ينامان عليه **باب السجود على الثوب في شدة
الحر** وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة
ويداه في كمه نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن
المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك   المفضّل
قال كنا نصلي مع النبي عليه السلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

نا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا ابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي
قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلوة في الخفاف

نا ادم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث
قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى
فسيل فقال رايت النبي عليه السلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم
لان جريرا كان من اخر من اسلم نا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي عليه السلم
فمسح على خفيه وصلى **باب اذا لم يتم السجود** نا الصلت
ابن محمد نا مهدي عن واصل عن ابي وايل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب ما يبدي

جنبيه

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

نا يحيى
بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي عليه السلم كان اذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه **باب فضل استقبال القبلة**
يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي عليه السلم   ابو حميد
نا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد
عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له
ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ونا نعيم قال ابن المبارك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله عليه السلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا
صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماوهم   قبلتنا
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال وقال علي بن عبد الله نا خالد بن
الحرث قال نا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك فقال
يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله
واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما
للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حميد قال
نا انس عن النبي عليه السلم

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام

والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي عليه السلم لا تستقبلوا
القبلة بغايط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال

نا سفين قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي
عليه السلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطا سمعت
سمعت ابا ايوب عن النبي عليه السلم مثله

باب قول الله تعالى

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو
بن دينار سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم النبي عليه السلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان
لكم اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة نا مسدد قال نا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا
قال اتي ابن عمر فاقبلت والنبي عليه السلام قد خرج واجد بلالا قايما
بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم
خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال
انا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي عليه السلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال ابو هريرة قال النبي
عليه السلم استقبل القبلة وكبر نا عبد الله بن رجا قال نا اسرايل
عن ابي اسحق عن البرا كان رسول الله عليه السلم صلى نحو بيت المقدس

(في الحاشية: يزيد قال — في رسول الله — ركعتين)

ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله عليه
السلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من
الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
فصلى مع النبي عليه السلام رجال ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم
من الانصار في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو
يشهد انه صلى مع رسول الله عليه السلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف
القوم حتى توجهوا نحو الكعبة نا مسلم قال نا هشام قال نا
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي
عليه السلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة
نزل فاستقبل القبلة نا عثمن قال نا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي
عليه السلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له
يا رسول الله احدث في الصلوة شي قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شي لنباتكم
به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة

ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى القبلة وقد سلم عليه السلم في ركعتي الظهر

(في الحاشية: رجال)

فی رکعتی الظهر واقبل علی الناس ثم ارکع ما بقی نا عمرو بن عون قال نا هشیم عن حمید عن انس قال قال عمر وافقت ربی فی ثلاث قلت یا رسول لو اتخذنا من مقام ابراهیم مصلی فنزلت واتخذوا من مقام ابرهیم مصلی وایة الحجاب قلت یا رسول الله لو امرت نساءک ان یحتجبن فانه یکلمهن البر والفاجر فنزلت آیة الحجاب واجتمع نساء النبی علیه السلم فی الغیرة علیه فقلت لهن عسی ربه ان طلقکن ان یبدله ازواجا خیرا منکن فنزلت هذه الآیة قال ابو عبدالله وقال ابن ابی مریم انا یحیی بن ایوب قال حدثنی حمید سمعت انسا بهذا نا عبدالله بن یوسف قال انا مالک عن عبدالله بن دینار عن عبدالله بن عمر قال بینا الناس بقباء فی صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله علیه السلم قد انزل علیه اللیلة قرآن وقد امر ان یستقبل الکعبة فاستقبلوها وکانت وجوههم الی الشام فاستداروا الی الکعبة حدثنا مسدد قال نا یحیی عن الحکم عن ابراهیم عن علقمة عن عبدالله صلی الظهر النبی علیه السلم خمسا فقالوا ازید فی الصلوة قال وما ذاک قالوا صلیت خمسا فثنی رجلیه وسجد سجدتین

باب حک المخاط بالحصی من المسجد

وقال ابن عباس ان وطیت علی قذر نا قتیبة قال نا اسمعیل بن جعفر عن حمید عن انس ان النبی علیه السلام رای نخامة فی القبلة فشق ذلک علیه حتی رؤی فی وجهه فقام فحکه بیده فقال ان احدکم اذا قام فی صلاته فانه یناجی ربه او ان ربه بینه وبین القبلة فلا یبزقن احدکم قبل قبلته ولکن عن یساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فیه ثم رد بعضه علی بعض فقال او یفعل هکذا

(هامش: البزاق باليد — قال حدثنی حمید قال سمعت — و ما ذاک — قبل القبلة)

انا عبدالله بن یوسف قال انا مالک عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله علیه السلم رای بصاقا فی جدار القبلة فحکه ثم اقبل علی الناس فقال اذا کان احدکم یصلی فلا یبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلی نا عبدالله بن یوسف قال انا مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة ام المومنین ان رسول الله علیه السلم رای فی جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحکه

باب حک المخاط بالحصی من المسجد

وقال ابن عباس ان وطیت علی قذر رطب فاغسله وان کان یابسا فلا نا موسی بن اسمعیل قال نا ابراهیم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حمید بن عبدالرحمن ان ابا هریرة وابا سعید حدثاه ان رسول الله علیه السلم رای نخامة فی جدار المسجد فتناول حصاة فحکها فقال اذا تنخم احدکم فلا یتنخمن قبل وجهه ولا عن یمینه ولیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری

باب لا یبصق عن یمینه فی الصلاة

نا یحیی بن بکیر قال نا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن حمید بن عبدالرحمن ان ابا هریرة وابا سعید اخبراه ان النبی علیه السلام رای نخامة فی حایط المسجد فتناول رسول الله علیه السلم حصاة فحکها ثم قال اذا تنخم احدکم فلا یتنخم قبل وجهه ولا عن یمینه ولیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرنی قتادة قال سمعت انسا قال قال النبی علیه السلم لا یتفلن احدکم بین یدیه ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت رجله

باب لیبزق عن یساره او تحت قدمه الیسری

نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالک قال قال النبی علیه السلم ان المومن اذا کان فی الصلوة فانما یناجی ربه فلا یبزقن بین یدیه ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت قدمه نا علی قال حدثنا سفین قال نا الزهری عن حمید بن عبدالرحمن عن ابی سعید ان النبی علیه السلام

(هامش: الرحمن — فحتها — صح — تحت — فلا یتنخمن — قال انا شعبة)

ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه
او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا
عن ابي سعيد نحوه **باب كفارة البزاق في المسجد**
نا آدم قال نا شعبة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي عليه السلام البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب دفن النخامة في المسجد**
حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي عليه السلام قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت
قدمه فيدفنها **باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف**
ثوبه نا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية لذلك وشدته عليه
وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه
فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا
باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة ١٤
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله عليه السلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن
سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله عليه السلم
صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم
من امامي **باب هل يقال مسجد بني فلان** نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلم سابق بين
الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان قال ابو عبد الله
وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي
عليه السلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به
رسول الله عليه السلم فخرج رسول الله عليه السلم الى الصلوة ولم يلتفت
اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له
رسول الله عليه السلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
اؤمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
عليه السلم وثم منها درهم **باب من دعي لطعام في المسجد**
ومن اجاب فيه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة سمع انسا يقول وجدت النبي عليه السلم في المسجد ومعه ناس فقمت
فقال لي آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب القضاء واللعان**
في المسجد بين الرجال والنساء نا يحيى بن موسى انا عبد الرزاق قال انا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب**
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس

نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك ان رسول الله عليه السلم اتاه في منزله فقال اين تحب
ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي عليه السلم وصففنا
خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة نا سعيد بن عفير قال نا الليث ناسعيد
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
بن مالك وهو من اصحاب رسول الله عليه السلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله عليه السلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي
مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
رسول الله عليه السلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب
ان اصلي في بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول
الله عليه السلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار
ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول عليه السلم لا تقل ذلك
الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله عليه السلم
فان الله تعالى قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن

في دخول المسجد وغيره وكان عبد الله بن عمر يبدا برجله اليمنى
فاذا خرج بدا برجله اليسرى نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن
سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي عليه السلم يحب التيمن التيمن
ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي عليه السلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي
عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة نا محمد بن المثنى قال نا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا
كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي عليه السلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
٥ نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم
النبي عليه السلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن
عوف فاقام النبي عليه السلم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار
فجاؤا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي عليه السلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان
يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال
انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب ونخل فامر النبي عليه السلم

يقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر
وهم يرتجزون والنبي عليه السلام معهم وهو يقول اللهم لا خير الا
خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي عليه السلام
يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى
المسجد

باب الصلوة في مواضع الابل

نا صدقة بن الفضل قال نا سليمن بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع
قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي عليه السلام يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء

مما يعبد فاراد به وجه الله وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي عليه السلام عرضت
على النار وانا في الصلوة اصلي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله عليه السلم
ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلوة بخسف بابل نا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله قال لا تدخلوا
على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم

لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلوة في البيعة

وقال
ابن عمر انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان
ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل نا محمد قال انا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ام سلمة ذكرت لرسول
الله عليه السلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت
له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم
اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب

نا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول عليه السلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول عليه السلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا

باب قول النبي عليه السلم جعلت لي الارض مسجدا

وطهورا نا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو ابو الحكم قال نا
يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله عليه السلم اعطيت
خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل
واحلت لي الغنايم وكان النبي عليه السلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نوم المراة في المسجد

نا

نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان وليدة كانت سودا لحي من العرب فاعتقوها فكانت
معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت
فوضعته او وقع منها فمرت به حديات وهو ملقى فحسبته لحما
خطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا فخطفته
يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحديات
فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم
زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله عليه السلم
فاسلمت قالت عايشة فكانت لها خبا في المسجد او حفش قالت فكانت
فكانت تاتيني فتحدث عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
انجاني قالت عايشة فقلت لها ما شانك ما تقعدين معي مقعدا الا قلت
هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي
عليه السلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان الصفة
فقرا نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني
عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد
النبي عليه السلم نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله عليه السلم بيت فاطمة فلم
يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شي
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول عليه السلم لانسان انظر

اين هو فجاء فقال يا رسول هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
عليه السلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه
تراب فجعل رسول الله السلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
ابا تراب نا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها
ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته

باب الصلاة اذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي عليه السلم اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فصلى فيه نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله اتيت النبي عليه السلم وهو في المسجد قال مسعر
اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

نا الحكم
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله عليه السلم قال اذا دخل
احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحدث في المسجد

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

قال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى نا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان قال نا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله عليه السلام باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد وقوله تبارك وتعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الآية نا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حايط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي عليه السلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الباغية الفية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد نا قتيبة

قال نا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله عليه السلام الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن نا خلاد قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

باب من بنا مسجدا نا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمن بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنا مسجد الرسول عليه السلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله عليه السلم يقول من بنا مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة

باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد نا قتيبة قال نا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله عليه السلم امسك بنصالها

باب المرور في المسجد نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي عليه السلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد نا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة

بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة
انشدك الله هل سمعت النبي عليه السلم يقول يا حسان اجب عن رسول
الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله
عليه السلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون
في المسجد ورسول الله عليه يسترني بردائه انظر الى لعبهم
زاد ابراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي عليه السلم
والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها
ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء
لنا فلما جاء رسول الله عليه السلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر
صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال

وقال سفين مرة فصعد رسول الله عليه السلم على المنبر

جعفر بن عون

جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب ١٦ التقاضي والملازمة في المسجد

نا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله عليه السلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع
من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى
والعيدان نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كانت تقم
المسجد فمات فسال النبي عليه السلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم
اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها
باب تحريم تجارة الخمر في المسجد نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزل الايات في سورة البقرة
في الربا خرج النبي عليه السلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر
باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني
محررا يعني محررا للمسجد يخدمها نا احمد بن واقد قال نا حماد عن
ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم
المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي عليه السلم انه صلى على قبره

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

القذى
كانت

نا اسحق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله عنه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده
خاسيا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير

ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي عليه السلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي عليه السلم ما عندك
يا ثمامة فذكر الحديث وقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

نا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب
النبي عليه السلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة

تصبحوا

ما هذا الذي

ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
فيها منها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي عليه السلم على بعير نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله عليه
السلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله عليه السلم يصلي الى جنب البيت فقرا
بالطور وكتاب مسطور

باب

نا محمد بن المثنى قال نا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس ان رجلين
من اصحاب النبي عليه السلم خرجا من عند النبي السلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما مصباح حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد

نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد الله بن
حنين عن ابي سعيد الخدري قال النبي عليه السلم فقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي
ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فكان رسول الله هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر
لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا
من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر نا عبد الله بن محمد

ومن باب الصغير وقيل الكوة

خطب

عن بشر بن سعيد

الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله عليه السلم في
مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في
نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا
عني كل خوخة في هذا المسجد الا خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد

قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن جريج
قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن
عباس وابوابها نا ابو النعمن وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قدم مكة
فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي عليه السلم وبلال واسامة بن
زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن
عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين
الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى فذهب عني ان اسئله

باب دخول المشرك المسجد

نا قتيبه قال
نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول
الله عليه السلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

نا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح

المدني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن
قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنت قايما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
اذهب فاتني بهذين فجيته بهما فقال من انتما او من اين انتما
قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله عليه السلام نا احمد قال نا ابن وهب
قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد
في المسجد دينا كان له عليه في عهد رسول الله عليه السلام فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله عليه السلم وهو في بيته فخرج اليهما
رسول الله عليه السلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك
فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر
من دينك قال كعب نعم قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله عليه السلم
ثم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

نا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال سال رجل النبي عليه السلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت
له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان
النبي عليه السلم امر به نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي عليه السلم وهو يخطب
فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر
بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله

قال ابو عبد الله

توتر لك

ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي عليه السلم وهو في المسجد

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله عليه السلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله عليه السلام قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول عليه السلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه

وبه قال الحسن وايوب ومالك نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي عليه السلام قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول عليه السلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

وعشية

باب الصلاة في مساجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب نا مسدد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب تشبيك الاصابع في المسجد

وغيره نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي عليه السلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه نا اسحق قال نا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله عليه السلم احدى صلاتي العشاء قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول

صلاة العشي والمراد منه صلاة الظهر و[illegible]

يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة
قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم

باب ـــــ ذكر المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي عليه السلم

نا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال
رايت سالم بن عبد الله يتحرا اماكن من الطريق فيصلي فيها
ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي عليه السلم
يصلي في تلك الامكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان
يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق
نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء
نا ابراهيم المنذر الحزامي قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله عليه السلم كان
ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة
في موضع المسجد الذي كان بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة
وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر
من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم
حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها
المسجد ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله

عليه السلم

عليه السلم ثم يصلي فيه فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي عليه السلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد
الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه
صلى النبي عليه السلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين
المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى — العرق
العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على
حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت
ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك
المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى
ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به
قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان
عبد الله حدثه ان رسول الله عليه السلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة
دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل
حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثني في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب
كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي عليه السلم صلى في طرف
تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك
المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق — الطريق
قبران

عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله عليه السلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي عليه السلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله عليه السلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي عليه السلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله عليه السلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي عليه السلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي عليه السلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب ١٨ سترة الامام سترة من خلفه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله عليه السلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر

فلم ينكر ذلك علي

فلم ينكر ذلك علي احد نا اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي عليه السلم تمر بين يديه المراة والحمار

(حاشية: صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين)

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة نا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله عليه السلم وبين الجدار ممر الشاة نا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة ان تجوزها

باب الصلاة الى الحربة نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي عليه السلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة نا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي عليه السلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها نا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي عليه السلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله عليه السلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة

(حاشية: العصا ذات زج والعنزة اطول من العصا واقصر من الرمح)

وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوءه

باب الصلاة الى الاسطوانة

وقال عمر المصلون احق بالسوارى من المتحدثين اليها ورأى ابن
عمر رجلا يصلى بين اسطوانتين فأدناه الى سارية فقال صل اليها
نا المكى قال نا يزيد بن ابى عبيد قال كنت آتى مع سلمة بن الاكوع
فيصلى عند الاسطوانة التى عند المصحف فقلت يا با مسلم اراك
تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فانى رايت النبى عليه السلم
يتحرى الصلاة عندها نا قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن عامر
عن انس قال لقد ادركت كبار اصحاب النبى عليه السلم يبتدرون
السوارى عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج
النبى عليه السلم

باب الصلاة بين السوارى فى غير جماعة

نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
دخل النبى عليه السلم البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال
فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا
اين صلى فقال بين العمودين المتقدمين نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبى
فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع
النبى عليه السلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة
اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال
اسمعيل حدثنى مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

نا ابرهيم المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل
وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى
قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخا المكان الذى
اخبره به بلال ان النبى عليه السلم صلى فيه قال وليس على احدنا
باس ان صلى فى اى نواحى البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

نا محمد بن ابى بكر المقدمى البصرى قال نا معتمر بن سليمن عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى عليه السلم انه كان يعرض
راحلته فيصلى اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان
يأخذ الرحل فيعدله فيصلى الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله ينحله

باب الصلاة الى السرير

نا عثمن بن ابى شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رايتنى مضطجعة
على السرير فيجئ النبى عليه السلم فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان
اسنحه فانسل من قبل رجلى السرير حتى انسل من لحافى

باب يرد المصلى من مر بين يديه

ورد ابن عمر فى التشهد وفى الركعة وقال ان ابى الا ان تقاتله وفى الكعبة
فقاتله نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن قاتله
هلال عن ابى صالح ان ابا سعيد قال قال النبى عليه السلم ح قال
ونا آدم بن ابى اياس قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوى

قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة
يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط
ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب
فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد
من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي
من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن
اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي عليه السلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

نا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله
عليه السلم المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله عليه السلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين
خيرا من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا
او سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان ان يستقبل الرجل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به
فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع
صلاة الرجل نا اسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلاة
فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد
رايت النبي عليه السلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على

على السرير فتكلم

على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا
وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة نحوه

باب الصلاة خلف النايم

نا مسدد قال نا يحيى قال
نا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي عليه السلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد
ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي عليه السلم انها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله عليه السلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلوة شيء

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها
ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله
لقد رايت النبي عليه السلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة
فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي عليه السلم فانسل من عند
رجليه نا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابن اخي عروة
بن الزبير ان عايشة زوج النبي عليه السلم قالت لقد كان رسول الله عليه السلم
يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

نا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن
الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي عليه السلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي نا ابو النعمن قال نا عبد الواحد
بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمن قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي عليه السلم يصلي وانا الى جنبه نايمة فاذا سجد
اصابني ثوبه وانا حايض

باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد

نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن
عايشة قالت بيس ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله
عليه السلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز
رجلي فقبضتهما

باب المراة تطرح عن المصلي شيا من الاذى

نا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله عليه السلم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا
المرائي ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي عليه
السلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي
عليه السلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى
رسول الله عليه السلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم
عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة
بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا

الى القليب قليب

الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله عليه السلم واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلوة وفضلها

وقول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا موقتا
وقته عليهم نا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير
فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت
ان جبريل عليه السلم نزل فصلى فصلى رسول الله عليه السلم ثم صلى
فصلى رسول الله عليه السلم ثم قال بهذا امرت فقال لعروة اعلم
ما تحدث به او ان جبريل عليه السلم هو الذي اقام لرسول الله عليه
السلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة ان رسول الله
عليه السلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب قوله تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين

نا قتيبة بن سعيد قال نا عباد هو ابن عباد
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
عليه السلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعوا اليه من وراءنا فقال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله

وان رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم
وانهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على اقام الصلاة

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي عليه السلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلوة كفارة

نا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله عليه السلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي (انا كما قاله)
قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين قال ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث (حديثا) ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر
نا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي عليه السلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل الي هذا قال لجميع امتي كلهم (كما ان دون الغد الليلة)

باب فضل الصلاة لوقتها

انا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي عليه السلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن

في الجماعة وغيرها حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله عليه السلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

نا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي عليه السلم قيل الصلوة قال اليس قد ضيعتم ما ضيعتم فيها
نا عمرو بن زرارة قال انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمن بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني (البرساني) قال اخبرنا عثمن بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي عليه السلم

إن احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه
اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره
او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي عليه السلام لا يبزق في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه نا حفص بن عمر قال
نا يزيد بن ابرهيم قال نا قتادة عن انس عن النبي عليه السلم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

عن نا ايوب بن سليمن قال حدثنا ابو بكر عن سليمن قال صالح
بن كيسان نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول
الله عليه السلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن
النبي عليه السلام الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ابردوا
شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى
راينا فيء التلول نا علي بن عبد الله المديني قال نا سفين قال
قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد

من الحر واشد ما تجدون ٤ اشدُّ ما تجدون من الزمهرير نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين
ويحيى وابو عوانة عن الاعمش

باب الابراد بالظهر في السفر

نا ادم قال نا شعبة قال نا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت
زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله عليه السلم
الصلاة والسلام في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي عليه السلم ابرد ثم اراد ان
يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي عليه السلم ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيؤ
تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي عليه السلم يصلي بالهاجرة نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله عليه السلم خرج حين
زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول
سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض
هذا الحائط فلم ار كالخير والشر نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي المنهال
عن ابي برزة قال كان النبي عليه السلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا

ويقراء فيها ما بين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس
والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل
نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال
حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن
مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله عليه السلم بالظهاير
فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تاخير الظهر الى العصر
نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس ان النبي عليه السلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها نا ابرهيم بن المنذر قال
نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها نا قتيبة
بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله
عليه السلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها نا
ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي
عليه السلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد
قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس
قبل ان تظهر نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن
سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان
رسول الله عليه السلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين

تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن
عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا
مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك قال
فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر
وهذه صلاة رسول الله عليه السلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله عليه السلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال
او نحوه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس
بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قبا فياتيهم
والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته صلاة العصر

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله عليه السلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله
قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله

باب من ترك العصر

نا مسلم بن ابرهيم قال

قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم

~~قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله عليه السلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب~~
ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي عليه السلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلوة العصر

نا الحميدي قال نا مروان بن معوية قال نا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبدالله قال كنا عند النبي عليه السلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم ستروون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم نا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب ١٨ من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته نا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله عليه السلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها

غروب

حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجوركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء نا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي عليه السلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

واعطيتنا صح

رجل

فاستاجر

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء نا محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي عليه السلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبدالله فقال كان النبي عليه السلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر

حتى اذا

والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم
اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطوا اخر والصبح كانوا او كان النبي عليه
السلام يصليها بغلس نا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كنا نصلي مع النبي عليه السلام المغرب اذا توارت بالحجاب
نا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن
ابن عباس قال صلى النبي عليه السلام سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

نا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله
بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي عليه السلام قال لا تغلبنكم
الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة

ومن رآه واسعا قال ابو هريرة عن النبي عليه السلام اثقل الصلاة
على المنافقين العشاء والفجر وقال لو تعلمون ما في العتمة والفجر
قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله عز وجل ومن
ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب
النبي صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي
عليه السلام بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي عليه السلام
بالعتمة وقال جابر كان النبي عليه السلام يصلي العشاء وقال
ابو برزة كان النبي عليه السلام يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي عليه السلام
العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي عليه السلام
المغرب والعشاء نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي عليه السلام ليلة صلاة
العشاء

وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا

نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن
عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة
النبي عليه السلام فقال كان النبي عليه السلام يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح
بغلس

باب فضل العشاء

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله عليه السلام ليلة بالعشاء وذلك
قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج
فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم نا محمد بن
العلا قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا
واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي
عليه السلام بالمدينة فكان يتناوب النبي عليه عند صلاة العشاء
كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي عليه السلام انا واصحابي وله بعض الشغل
في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي عليه السلام
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان
من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين
قال قال ابو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله عليه السلام

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

نا محمد بن سلام

الحذاء

نا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله عليه السلام كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

نا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمن هو ابن بلال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله عليه السلام بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي عليه السلام ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله عليه السلام ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله عليه السلام كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي عليه السلام على راسه يده كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس

ثم رقدنا ثم استيقظنا

راسه

حتى مستها

لا يقصر

٥ حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا

باب وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي عليه السلام يستحب تاخيرها نا عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي عليه السلام صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

قال محمد

باب فضل صلوة الفجر والحديث

نا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي عليه السلام اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال ابو عبد الله زاد ابو شهاب عن اسمعيل عن قيس بن جرير قال النبي عليه السلام سترون ربكم عيانا نا هدبة بن خالد قال نا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله عليه السلام قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحق قال حدثنا حبان قال نا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي عليه السلام مثله

باب وقت الفجر

نا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي عليه السلام ثم قاموا الى الصلوة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية نا الحسن بن الصباح بن عبادة نا سعيد عن

سمع روح

قتادة

سحورهما

عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله عليه السلام الى الصلاة فصليا فصلينا قلنا لانس كم كان
بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية نا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع
سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك
ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله
عليه السلام صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن
حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة
ان رسول الله عليه السلام قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد
ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلاة ركعة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك
الصلوة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

نا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر
ان النبي عليه السلام نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر

حتى تغرب

حتى تغرب نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا نا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه
عبدة نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله بن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام
نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن
الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

ثم ترتفع الصلاة عا ... حاجب الشمس ... فاخروا ... الصلاة حتى تغيب

الاحتباء

١٩ باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه
السلام قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها نا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن
يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله عليه السلام
يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب
الشمس نا محمد بن ابان قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن
ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول
الله عليه السلام فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
نا محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

ابن سلام

قال نا غندر

عليهما

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة نا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوايت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي عليه السلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي عليه السلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عايشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي عليه السلم الركعتين بعد العصر عندي قط نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله عليه السلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عايشة قالت ما كان النبي عليه السلم

ياتيني في يوم

ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي عليه السلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

نا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن الفضيل قال نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي عليه السلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي عليه السلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي عليه السلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة نا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس بن مالك اقم الصلوة لذكري وقال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري وقال حبان نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن النبي عليه السلم نحوه

باب قضا الصلوة الاولى فالاولى

نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع نا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله عليه السلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

نا عبد الله بن صباح قال نا ابو علي الحنفي قال نا قرة بن خلد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء

ثم قال قال انس

ثم قال قال انس نظرنا النبي عليه السلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي عليه السلم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي عليه السلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي عليه السلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي عليه السلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي عليه السلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الاهل والضيف

نا ابو النعمن قال نا معتمر بن سليمن قال نا ابي قال نا ابو عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي عليه السلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي عليه السلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبين ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي عليه السلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي عليه السلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال

فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها قال فشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر
فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل
ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي عليه السلام فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد
فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٥

باب بدء الاذان

وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الآية

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خلد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

نا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة وقال رسول الله عليه السلام يا بلال قم فناد بالصلوة

باب الاذان مثنى مثنى

نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خلد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس

قال ذكروا ان يعلم

قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

نا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين

اخبرنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في باديتك او غنيمتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله عليه السلام

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثني قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي عليه السلام انه اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي عليه السلام قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي عليه السلام

بمكاتلهم

قالوا محمد والله محمد والجيش قال فلما راهم رسول الله عليه السلام قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

نا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية رضي الله عنه يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ونا اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول

باب الدعاء عند النداء

نا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ان رسول الله عليه السلام قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم نا مسدد قال نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبدالله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

نا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله عليه السلام قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

نا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله عليه السلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة كان النبي عليه السلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من الصبح نا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر ان رسول الله عليه السلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

نا احمد بن يونس قال نا زهير نا سليمن التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبدالله بن مسعود عن النبي عليه السلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم

وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثني اسحق قال انا ابو اسامة قال عبيد الله عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلم وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل قال نا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي عليه السلام انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة

نا اسحق الواسطي قال نا خلد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله عليه السلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي عليه السلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي عليه السلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله عليه السلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين

كمهس

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء

نا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي عليه السلم بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي عليه السلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة

والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي عليه السلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي عليه السلم ان شدة الحر من فيح جهنم نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن خلد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي عليه السلم يريدان السفر فقال النبي عليه السلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله كان

يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر نا اسحق قال انا جعفر بن عون قال انا ابو العميس
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله عليه السلام بالابطح
فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي
رسول الله عليه السلام بالابطح واقام الصلوة

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وهاهنا

وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان
ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير
وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عايشة كان النبي عليه السلام
يذكر الله على كل احيانه نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ها هنا و
ها هنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا فليقل لم ندرك وقول
النبي عليه السلام اصح نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي عليه السلام اذ سمع
جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة
قال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا

باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها

بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله
ابو قتادة عن النبي عليه السلام نا ادم قال نا ابن ابي ذيب قال نا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا سمعتم الاقامة

وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال كتب
الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله عليه السلام
اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا

وليقم اليها بالسكينة والوقار نا ابو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول
الله عليه السلام اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم
بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام
خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه
انتظرناه ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا
حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه

نا اسحق قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم
فخرج رسول الله عليه السلام فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع
فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم قيل لابي عبد الله ان بدا لاحدنا
مثل هذا يفعل كما فعل النبي عليه السلام قال فاي شيء يفعل فقيل ينتظرونه
قياما او قعودا قال ان كان قبل التكبير فلا باس ان يقعدوا وان كان بعد

التكبير فينتظرونه قياما صح

باب قول الرجل للنبي عليه السلم

ما صلينا نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا
جابر بن عبد الله ان النبي عليه السلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال
يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما
افطر الصايم فقال النبي عليه السلم والله ما صليتها فنزل النبي عليه السلم
الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة

بعد الاقامة نا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي عليه السلم يناجي
رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلاة

نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد قال سالت ثابتا
البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك
قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي عليه رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة

باب وجوب صلوة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله عليه السلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد
قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ — الفرد، بنسخة
بسبع وعشرين درجة نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي عليه السلم
يقول صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة نا موسى
بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف — الجماعة
على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له
بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلم يقول
تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع
ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شيتم
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن
عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة نا عمر بن حفص
قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء

تقول دخل على ابو الدرداء تقول وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا نا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال النبى عليه السلام اعظم الناس اجرا فى الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذى ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثنى قتيبة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

وقال مجاهد وقوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم

نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال حدثنى حميد عن انس قال قال النبى عليه السلام يا بنى سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال ابن ابى مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد عن انس ان بنى سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبى عليه السلام قال فكره النبى عليه السلام ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشى فى الارض بارجلهم

باب فضل العشاء فى الجماعة

نا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى ابو صالح عن ابى هريرة قال قال النبى عليه السلام ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج

الى الصلوة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبى عليه السلام قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم فى صلاة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام قال سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ فى عبادة ربه ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق [illegible] اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ النبى عليه السلام خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا فى صلاة منذ انتظرتموها قال فكانى انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح

نا على بن عبد الله قال نا يزيد بن هرون قال نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبى برجل ح قال وحدثنى عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن

أسد قال نا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم
قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله عليه السلم
رأى رجلا وقد أقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله (فقال رسول الله)
عليه السلام لاث به الناس عليه السلام آلصبح أربعا آلصبح أربعا
تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن إسحق عن سعد
عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

نا عمر بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال (حفص بن)
كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم
لها قالت لما مرض النبي عليه السلام مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن
أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس
وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي عليه السلام
من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر إلى رجليه
تخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي
عليه السلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش
فكان النبي عليه السلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون (أن كان)
يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة
عن الأعمش بعضه وزاد أبو معوية جلس عن يسار أبي بكر
فكان أبو بكر يصلي قائما نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله قال قالت

عايشة لما ثقل

قالت عائشة لما ثقل النبي عليه السلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض
في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس وبين
رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه (هذا الأول)

باب ٢٢ الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة
في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن
رسول الله عليه السلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول ألا صلوا في الرحال نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان
يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله عليه السلم يا رسول الله
إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول
في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله عليه السلام فقال
أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول
الله عليه السلم

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن
زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي (ردغ)
على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم
أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني
رسول الله عليه السلم إنها عزمة وإني كرهت أن أخرجكم (فنخرج)
أحرجكم

وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال
كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم نا مسلم
قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال
جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت
الصلوة فرايت رسول الله عليه السلم يسجد في الماء والطين حتى رايت
اثر الطين في جبهته نا ادم قال نا شعبه قال نا انس بن سيرين
قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي عليه السلم طعاما فدعاه الى
منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين
فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي عليه يصلي الضحى قال
ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ نا مسدد قال نا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي قال سمعت عايشة عن النبي عليه السلم قال اذا
وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشا نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
عليه السلم قال اذا قدم العشا فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلم اذا
وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا
يعجل حتى يفرغ منه

فاقيمت

قال ر

وكان ابن عباس

وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع
قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال النبي عليه السلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي
حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر
عن وهب بن عثمن ووهب مدني

باب اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر
بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله عليه السلام ياكل ذراعا
يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج

نا ادم قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود سالت عايشة ما كان
النبي عليه السلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة
اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلوة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم

صلاة النبي عليه السلم وسنته نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب
عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم
وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي عليه السلام يصلي فقلت لابي قلابة كيف
كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل
ان ينهض في الركعة الاولى

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة

حدثني اسحق بن نصر قال نا حسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير
قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي عليه السلم فاشتد مرضه

فقال مُرُوا ابابكر فليُصلِّ بالنّاس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك
لم يستطع ان يُصلّي بالناس قال مُري ابابكر فليصلّ بالناس فعادت فقال مُري ابابكر
فليصلّ بالناس فانكنّ صواحبُ يوسف فاتاهُ الرسولُ فصلّى بالناس في حياة
النبي عليه السلام نا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة امّ المؤمنين انها قالت إن رسول الله عليه السلام قال في مرضه
مُرُوا ابابكر فليصلّ بالناس قالت عايشة قلت ان ابابكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمُر عُمر فليصلّ بالناس قال مُرُوا ابابكر فليصلّ بالناس
فقالت عايشة قلت لحفصة قولي له إنّ ابابكر اذا قام في مقامك لم يُسمِع الناس من البكاء
فمُر عُمر فليصلّ بالنّاس ففعلت حفصةُ فقال رسول الله عليه السلام مَه إنّكنّ
لانتنّ صواحبُ يوسف مُرُوا ابابكر فليصلّ بالنّاس فقالت حفصة لعايشة
ماكُنتِ لأُصيبَ منكِ خيرًا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبعَ النبي عليه السلام وخدمهُ وصحبهُ
انّ ابابكر كان يصلّي لهم في وجع النبي عليه السلام الذي تُوفّي فيه حتّى إذا كان
يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي عليه السلام سترَ الحجرة ينظر
الينا وهو قايمٌ كانّ وجههُ ورقةُ مصحفٍ ثم تبسّم يضحكُ فهممنا ان نفتتن
من الفرح برؤية النبي عليه السلام فنكصَ ابوبكر على عقبيه ليصلَ الصفّ
وظنّ انّ النبي عليه السلام خارجٌ الى الصّلاة فاشار الينا النبي عليه السلام ان
ان اتمّوا صلاتكم وارخا السِّتر فتُوفّي من يومه نا ابو معمر قال نا عبدالوارث
قال نا عبدالعزيز عن انس قال لم يخرج النبي عليه السلام ثلاثًا فأُقيمت الصلاة
فذهب ابوبكر يتقدّم فقال نبيّ الله عليه السلام بالحجاب فرفعه فلمّا وضح
وجهُ النبي عليه السلام ما نظرنا منظرًا كان اعجب الينا من وجه النبي عليه السلام

للنّاس

ان اتموا

ابو معمر

حين وضح لنا فاومى النبي عليه السلام بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى
النبي عليه السلام الحجاب فلم يُقدرْ عليه حتى مات نا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبدالله انه اخبره عن ابيه قال لمّا اشتدّ برسول الله عليه السلام وجعُهُ
قيل له في الصلاة قال مروا ابابكر فليصلّ بالنّاس قالت عايشة انّ
ابابكر رجلٌ رقيق اذا قرا غلبهُ البُكاء قال مروه فليصلّ فعاوَدَتهُ
قال مروه فليصلّ فانكنّ صواحبُ يوسف تابعهُ الزُّبيديُّ وابن اخي
الزُّهريّ واسحق بن يحيى الكلبيّ عن الزّهري وقال عُقيلٌ ومعمر عن الزهري
عن حمزة عن النبي عليه السلام

باب من قام الى جنب الامام لعلّة

نا زكريا بن يحيى قال نا ابن نُمير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت امر رسول الله عليه السلام ابا بكرٍ ان يُصلّي بالناس في مرضه فكان
يُصلّي بهم قال عروة فوجد رسول الله عليه السلام من نفسه خفّةً فخرج
فاذا ابوبكر يؤمّ النّاس فلمّا رآهُ ابوبكر استاخر فاشار اليه انْ كما انت
فجلس رسول الله عليه السلام حِذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابوبكر يُصلّي
بصلاة رسول الله عليه السلام والناس يُصلّون بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليؤمّ النّاس

فجاء الامام الاوّل فتاخّر الاوّل اولم يتاخّر جازت صلاتهُ فيه عن عايشة
عن النبي عليه السلام نا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد السّاعديّ ان رسول الله عليه السلام ذهب الى بني عمرو بن
عوفٍ ليُصلح بينهم فحانت الصلاةُ فجاء المؤذّنُ فقال اتُصلّي للنّاس

الى ابي بكر

فاقيم فقال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله عليه السلم والناس في الصلوة فتخلص
حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التصفيق التفت فراى رسول الله عليه السلم فاشار اليه رسول الله ان امكث
مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله عليه السلم من ذلك
ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول عليه السلم فصلى فلما انصرف
قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي رسول عليه السلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق
من نابه شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق
للنساء

باب اذا استووا في القراة فليؤمهم اكبرهم

نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي عليه السلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين
ليلة وكان النبي عليه السلم فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم
فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

نا معاذ بن اسد قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن علي النبي عليه السلم فاذنت
له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي
احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به

وصلى النبي عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال

بالناس بان

وقال ابن مسعود

وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع
الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود للركعة
الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى
قام فانه يسجد نا احمد بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني
عن مرض رسول الله عليه السلم قالت بلى ثقل النبي عليه السلم فقال اصلى
الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون
النبي عليه السلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي عليه السلم الى ابي بكر
بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله عليه السلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له
عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي عليه السلام وجد
من نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر
يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي عليه السلم
بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال
فجعل ابو بكر يصلي وهو قايم بصلاة النبي عليه السلم والناس بصلاة
ابي بكر والنبي عليه السلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد
الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض
رسول الله عليه السلام قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيا

غير انه قال اسمعت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها
قالت صلى رسول الله عليه السلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراه قوم
قياما فاشار عليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس
ان رسول الله عليه السلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن قال انما
جعل الامام ليوتم به فاذا صلى قايما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه
القديم ثم صلى بعد ذلك النبي عليه جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود
وانما يوخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي عليه السلم

اليهم — به — لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه جالسا والناس خلفه قيام

باب متى يسجد من خلف الامام ٢٤

وقال انس عن النبي عليه السلم فاذا سجد فاسجدوا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير
كذوب قال كان رسول الله عليه السلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يقع النبي عليه السلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده نا ابو نعيم قال نا سفين
عن ابي اسحق نحوه بهذا

قال ابو عبد الله

باب اثم من رفع راسه قبل الامام

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
عليه السلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله
راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار

باب امامة العبد والمولى

وكانت عايشة

وكانت عايشة يومها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام
الذي لم يحتلم لقول النبي عليه السلم يومهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الجماعة بغير علة نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع
بقباء قبل مقدم النبي عليه السلم كان يومهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
اكثرهم قرانا نا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا ابو التياح عن انس
عن النبي عليه السلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة

باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه

نا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الاشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم قال
يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم

باب امامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال نا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان رضي الله
عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة
ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم
واذا اساوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف
المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثني محمد بن ابان قال نا غندر عن شعبة عن
ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي عليه السلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي
كان راسه زبيبة

ان يصلى

باب يقوم عن يمين الامام بحذايه سواء اذا كانا اثنين

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله عليه السلم العشاء ثم جاء فصلى ركعتين
اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما

نا احمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة
بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة
والنبي عليه السلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني
فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ
ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني
كريب بذلك

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم

نا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي عليه السلم يصلي من الليل فقمت
اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى

نا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي عليه السلم ثم يرجع فيصلي فيؤم قومه ح قال وحدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبه عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي عليه السلم ثم يرجع فيؤم قومه يصلي العشاء
فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي عليه
السلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتن فاتن فاتن

وامره بسورتين

وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود

نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا فما رايت رسول الله عليه السلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ
ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله عليه السلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا امامه اذا طول

وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن
الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله عليه السلم
ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة
نا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح
الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة
البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى
النبي عليه السلم فشكا اليه معاذا فقال النبي عليه السلم يا معاذ افتان انت
او فاتن انت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها

والليل إذ يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا
في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله
بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش
عن محارب باب قال النبي عليه السلم يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

نا إبراهيم بن موسى
قال نا الوليد قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أبي قتادة عن النبي عليه السلم قال إني لأقوم في الصلوة أريد أن أطول
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن
بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال
قال حدثني شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء
إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي عليه السلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة أن تفتن أمه نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا قتادة (قال نا سعيد)
أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله عليه السلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا
أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من
بكائه نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي عليه السلم قال إني لأدخل الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي (في السن)
فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى نا أبان قال
نا قتادة قال نا أنس عن النبي عليه السلم مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

نا سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار
عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي عليه السلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

تكبيره نا مسدد قال نا

نا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت لما مرض النبي عليه السلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه
بالصلاة قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف
إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل بالناس فصلى وخرج النبي عليه السلام يهادى بين رجلين كأني أنظر
إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل
فتأخر أبو بكر وقعد النبي عليه السلام إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس
التكبير تابعه محاضر عن الأعمش (محاضر)

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي عليه السلام ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثني قتيبة
قال نا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما
ثقل رسول الله عليه السلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم
مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك
لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله عليه السلام
من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى
دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله
عليه السلام حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان
رسول الله عليه السلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه

(فجاء النبي صلى الله عليه وسلم)

يقتدي
والناس مقتدون

باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله عليه السلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله عليه السلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول نا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي عليه السلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت الظهر ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا بكا الامام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله نا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله عليه السلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة فقلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله عليه السلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي عليه السلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي عليه السلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم

قال خلف ظهري

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجا قال نا زايدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله عليه السلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول

نا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب اقامة الصف من تمام الصلاة

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصفوف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة نا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي عليه السلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من اقامة الصلاة

باب اثم من لم يتم الصفوف

نا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله عليه السلم قال ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمن بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه نا عمرو بن خلد
قال نا حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي عليه السلم قال اقيموا صفوفكم
فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه اداكم
بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله

الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته عن ابن عباس حدثني قتيبة
قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع
النبي عليه السلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله عليه السلم
براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي
ولم يتوضا

باب المراة وحدها تكون صفا

نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا
ويتيم في بيتنا خلف النبي عليه السلم وامي ام سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والامام

نا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة ناثابت
اصلي عن يسار النبي عليه السلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه
وقال بيده من ورائي

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حايط

او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم
بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثني محمد قال انا عبدة
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله
عليه السلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص
النبي عليه السلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة
الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا بذلك ليلتين او ثلاثا حتى
اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب
عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

نا ابرهيم بن المنذر قال
نا ابن ابي فديك قال حدثني ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة ان النبي عليه السلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل
فثاب اليه ناس فصفوا وراءه نا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج
اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان نا وهيب نا
موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي عليه السلم

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله عليه السلم
ركب فرسا فجحش شقه الايمن فقال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قايما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا فاذا رفع فارفعوا
واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد نا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس قال خر رسول الله عليه
السلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف
فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا
سجد فاسجدوا نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال حدثني ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلم انما جعل الامام ليؤتم به

فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رايت رسول الله عليه السلام اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود نا اسحق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله عليه السلام صنع هكذا

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي عليه السلام حذو منكبيه نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي عليه السلام افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا لك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

نا عياش قال

نا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي عليه السلام قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي عليه السلام قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين نا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال كان رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم

يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله

نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد

باب صلاة الكسوف

نا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
ان النبي عليه السلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة
حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش
او خشاش

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي عليه السلم في صلاة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رايتموني تاخرت نا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن عمارة
بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله عليه السلم يقرا في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته نا حجاج
قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا
البرا وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي عليه السلم فرفع راسه
من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد نا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس
على عهد النبي عليه فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك

اريت ٤

ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي
عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي عليه ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة
هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن ابي عروبة قال نا قتادة ان انس
بن مالك حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم

باب الالتفات في الصلاة

نا مسدد قال نا ابو الاحوص
قال نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
سالت رسول الله عليه السلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد نا قتيبة قال نا سفين عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي عليه السلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام
هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي عليه السلم حدثني
قتيبة قال حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله عليه السلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف
ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه
في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع نا يحيى بن بكير قال

قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال
بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله عليه السلم كشف ستر
حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على
عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخا الستر وتوفي
من اخر ذلك اليوم عليه السلم

باب وجوب القراة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

نا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال
شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى
ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هولاء يزعمون
انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله
عليه السلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين
واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا
او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل
عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال
له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا
كان لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سيل يقول شيخ كبير
مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وانا رايته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن محمود بن
الربيع

(في الهامش: يا ابا اسحق ما انقص — او رجالا — بالسرية — للجوار)

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله عليه السلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
ابي سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي عليه فرد فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي عليه السلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني
فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل في صلوتك كلها

باب القراءة في الظهر

نا ابو النعمن قال نا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلاة
رسول الله عليه السلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف
في الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله عليه السلم يقرأ في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين ويقصر في الثانية
ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان
يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر
في الثانية نا عمر نا ح عن ابي معمر سالنا خبابا اكان النبي عليه السلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال
باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

نا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت

(في الهامش: فانكم تصل — نا ابي قال نا الاعمش — قلنا — بن عمير)

قلت

اكان النبي عليه السلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال باي شيء
كنتم تعلمون قراءته باضطراب لحيته نا المكي بن ابراهيم عن هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه كان النبي عليه السلم
يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة يسمعنا
الآية احيانا باب القراءة في المغرب
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني
بقراءتك هذه السورة انها لآخر عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك
تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله عليه السلم يقرأ
بطولى الطوليين باب الجهر في المغرب نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت رسول الله عليه السلم قرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء
نا ابو النعمن قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال
سجدت خلف ابي القسم عليه السلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي عليه كان في سفر
فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة
في العشاء بالسجدة حدثني مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي
عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ

ما سمعت من رسول الله عليه السلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم

التهم

اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابي
القسم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب القراءة في العشاء
نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي عن ثابت سمع البراء
قال سمعت النبي عليه السلم يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة باب يطول في الاوليين
ويحذف في الاخريين نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن
ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك
في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين
ولا آلوا ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك
باب القراءة في الفجر
وقالت ام سلمة قرأ النبي عليه السلام بالطور نا آدم قال نا شعبة
قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه
عن وقت الصلوات فقال كان النبي عليه السلم يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب
النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احديهما ما بين الستين الى المائة
نا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله عليه السلم كل
اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران اجزأت

وان زدت فهو خير باب الجهر بقراءة صلوة الفجر
وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي عليه السلم يصلي ويقراء
بالطور نا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق النبي عليه السلم في طايفة من اصحابه
عامدين الي سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر عامدين
السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الي قومهم فقالوا
مالكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا
ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الي النبي عليه السلم وهو بنخلة عامدين
الي سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك والله
حين رجعوا الي قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الي الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه عليه
السلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن نا مسدد قال نا اسمعيل
قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي عليه السلم
فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة باب الجمع بين السورتين
في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر
عن عبد الله بن السايب قرا النبي عليه السلم المؤمنين في الصبح حتى
اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع

وقراء عمر

وقراء عمر في الركعة الاولي بماية وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولي وفي الثانية بيوسف
او يونس وذكر انه صلي مع عمر الصبح بهما وقراء ابن مسعود
باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال
قتادة فيمن يقراء بسورة واحدة في الركعتين او يردد سورة
واحدة في الركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله
عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء
فكان كلما افتتح سورة يقراء بها لهم في الصلوة مما يقراء به افتتح
بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقراء بسورة اخري معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة
ثم لا تري انها تجزيك حتى تقرا باخري فاما ان تقراء بها واما ان تدعها
وتقرا باخري فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم
وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي عليه السلم اخبروه
الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
قال حبك اياها ادخلك الجنة نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن
مرة قال سمعت ابا وايل قال جاء رجل الي ابن مسعود فقال قرات
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظاير
التي كان رسول الله عليه السلم يقرن بينهن فذكر عشرين
سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب
يقراء في الاخريين بفاتحة الكتاب نا موسى بن اسمعيل

[illegible]

قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي عليه السلم
كان يقراء في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة
الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في
الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قلنا لخباب اكان رسول الله عليه السلم يقراء في الظهر
والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الاية

نا محمد بن يوسف قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير
قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي عليه السلم
يقراء بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى

باب يطول في الركعة الاولى

نا ابو نعيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي عليه السلم كان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك
في صلاة الصبح

باب جهر الامام بالتامين

وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد
للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال
نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك

ويحضهم لا تفتني

خبرنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن انهما اخبراه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول آمين

باب فضل التامين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم قال اذا قال احدكم
امين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الماموم بالتامين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم قال اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن
عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع
فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه السلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا
اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران
بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة
كنا نصليها مع رسول الله عليه السلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع
وكلما وضع نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض
ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله عليه السلم

باب اتمام التكبير في السجود

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله
قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين
فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين
كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلاة محمد او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه السلم نا عمرو بن عون
نا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال
اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك

باب التكبير اذا قام من السجود

نا موسى بن اسمعيل نا همام
عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين
وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال نا ابان نا قتادة ثنا عكرمة
ح نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل
ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس قال عبد الله قال ابو عبد الله قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد

باب وضع الاكف على الركب في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي عليه السلم يديه من ركبتيه
نا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد
يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي
فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا
على الركب

باب اذا لم يتم الركوع

نا حفص بن
عمر نا شعبة قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم
الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي
فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم

باب استواء الظهر في الركوع

قال ابو حميد في اصحابه ركع النبي عليه السلم ثم هصر ظهره

باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمانينة

نا بدل بن المحبر نا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء
قال كان ركوع رسول الله عليه السلم وسجوده وبين السجدتين

وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبًا من السواء

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم

الذي لا يتم ركوعه بالإعادة نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني سعيد قد دخل رجل المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي عليه السلم فقال ارجع فصل فانك
لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال
اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي عليه السلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه

من الركوع نا آدم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال كان النبي عليه السلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام
من السجدتين قال الله اكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله عليه السلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

(هامش: عن عبيد الله — الله — من القرآن — اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم)

باب حدثنا

(هامش: القنوت)

باب حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة
يقنت في الركعة الآخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلاة
الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي
عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء
النبي عليه السلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال
رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول

باب الطمأنينة حين يرفع

رأسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا
حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ثابت عن انس
قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا
رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك في غير وقت الصلوة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع

(هامش: الآخرة — اطمأن الركعة — رفع — صلاة)

صلاة

فانصت

ثم رفع رأسه فانصت هنية فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد
وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل
صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد
قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يقوم
من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة
ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لأقربكم شبها بصلوة رسول
الله ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك
يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين
من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت

الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا
فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ
كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري
قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد
الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم

فَمِنهم من يُوبَق بعمله ومنهم من يُخَردَل ثم يَنجُوا حتى اذا اراد الله فمنهم
رحمة من اراد من اهل النار امر الملايكة ان يُخرِجوا من كان يعبد الله
الله فيُخرِجُونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرَّم الله على النار ان تاكُلَ
اثرَ السجودِ فيُخرَجُون من النار فكُلُّ ابنِ ادم تاكله النار الا اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتُحِشُوا فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ
فينبتون كما تَنبتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويَبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة الجنه
مُقبلاً بوجهه قِبَلَ النار فيقول يارب اصرِف وجهي من النار فقد قَشَبَنِي
رِيحُهَا واحرقني ذكاؤُها فيقول الله هل عَسَيتَ إن افعلُ ذلك ان
تسالَ غيرَ ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي اللهَ ما شاء من عهدٍ وميثاق
فيصرف الله وجهَهُ عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بَهجَتَها
سَكَتَ ما شاءَ الله ان يسكُتَ ثم قال يا رب قدِّمني قِدَمتي عند باب
الجنة فيقول الله له اليس قد اعطَيتَ العهودَ والميثاق ان لا تسالَ غيرَ
غير الذي كنتَ سالتَ فيقول يارب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما
عسَيتَ إن اعطيتَ ذلك ان لا تسالَ غيرَهُ فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيرَ ذلك فيُعطي ربَّهُ ما شاء من عهدٍ وميثاقٍ فيُقدِّمُهُ الى باب فيُعطِي
الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فيسكُتُ ما شاءَ الله ان يسكتَ فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول
الله عز وجل وَيحك يابن آدمَ ما اغدرك اليس قد اعطيتَ العهدَ
والميثاق ان لا تسالَ غيرَ الذي اعطيتَ فيقول يارب لا تجعلني اشقى
خَلقِكَ فيَضحَكُ اللهُ منه ثم ياذَنُ له في دخول الجنة فيقول تَمَنَّ

فيتَمَنَّى حتى اذا انقطع أُمنِيَّتُهُ قال الله زِد من كذا وكذا اقبلَ يُذَكِّرُهُ
ربُّهُ حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثلُهُ معَهُ قال
ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل لك ذلك وعشرةُ امثاله قال ابو هريرة لم احفَظ احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثلُهُ معه
قال ابو سعيد اني سمعتُهُ يقولُ ذلك لك وعشرةُ امثالِهِ

باب يُبدِي ضَبعَيهِ ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بُكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك بن بُحَينَة ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرَّج بين يديه حتى يبدُو بياضُ ابطَيهِ وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوَهُ

باب يَستقبِلُ باطراف رِجلَيهِ القبلةَ

قاله ابو حُميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يُتِمَّ سُجُودَهُ

حدثنا الصَّلتُ بن محمد ثنا مَهدي عن واصل عن ابي وايل عن حذيفة انه راي
رجلا لا يتم ركوعَهُ ولا سجُودَهُ فلما قضى صلاتَهُ قال له حذيفةُ ما
صَلَّيتَ قال واحسِبُه قال ولو مُتَّ مُتَّ على غيرِ سُنَّةِ محمدٍ
عليه السلام

باب السجودِ على سبعةِ اعظُمٍ

حدثنا قَبيصَةُ ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاووس اعضاء
عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعةِ اعظاء
ولا يَكُفَّ شعرًا ولا ثوبا الجَبهَةِ واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم
ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن
عبد الله بن يزيد ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلى خلف — الخطمى
النبى عليه السلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يضع النبى عليه السلم جبهته على الارض باب السجود
على الانف حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبى عليه السلم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب — ولا نكف
والشعر باب السجود على الانف فى الطين حدثنا موسى
ثنا همام عن يحيى عن ابى سلمة قال انطلقت الى ابى سعيد فقلت الا
تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثنى ما سمعت
من النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان فاعتكفنا معه فاتاه
جبريل فقال ان الذى تطلب امامك فاعتكف عشر الاوسط
واعتكفنا معه فاتاه فقال ان الذى تطلب امامك فقام
فقام النبى عليه السلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان
اعتكف مع النبى فليرجع فانى اريت ليلة القدر وانى نسيتها
فانها فى العشر الاواخر فى وتر وانى رايت كانى اسجد فى طين وماء
وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى فى السماء شيئا فجاءت
قزعة فمطرنا فصلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين
والماء

فامطرنا

على جبهة رسول صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه قال ابو عبد الله
كان الحميدى يحتج بهذا الحديث يقول لا تمسح الجبهة فى الصلوة بل تمسح
بعد الصلوة لان النبى عليه السلم رئى الماء فى ارنبته وجبهته بعد ما صلى
باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه
ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير انا
سفين عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبى
عليه السلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا
ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس قال امر النبى عليه السلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه فى الصلاة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس — اعظم
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا — ثوبا
باب التسبيح والدعاء فى السجود
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثنى منصور عن مسلم عن مسروق
عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى يتاول القرآن يعنى فسبح بحمد ربك — السجود
باب المكث بين السجدتين اخبرنا ابو ذر
عبد بن احمد الهروى انا ابو محمد عبد الله بن احمد المستملى ببلخ سنة اربع
وسبعين وثلثمائة قالا انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربرى — الفربرى
ثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن
ايوب عن ابى قلابة

ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي عليه السلام فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء

واليؤمكم اكبركم

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

ووضع

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة اخبرني مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

وتر

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعتين (الركعة)

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا

ايد

في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة لكني اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض

ثم قام / في منخة

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلوة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم

رفع

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

انه

فذكرنا صلوة النبي عليه السلام

فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه
القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس
في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع
الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد عن محمد بن حلحلة عن بن عطاء وقال
ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد
بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول واجبا

الاولى

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب فقال
مرة مولى ربيعة بن الحرث عن عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو
حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه السلم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة نا
بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان
في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا
خلف النبي عليه السلم قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل السلام على فلان وفلان

فالتفت الينا رسول الله عليه السلم فقال ان الله هو السلم فاذا صلى
احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي عليه السلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد
اخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس
بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى والاخر الدجال وعن الزهري قال
اخبرني عروة ان عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

٢٠٧

حدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا
كنا مع النبي عليه السلام في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي عليه السلم لا تقولوا السلام على الله فان
الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي

او بين السماء صح

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

العجب اليه اعجبه

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

اذا سلم صح

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت

قال كنت اصلي لقومي بني سالم

بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي عليه السلام فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموالهم يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين

قال علي

بكم

ادركتم صح

ظهرانيه

فاختلفنا

فاختلفنا

وتحمد ثلثة وثلثين وتكبر اربعة وثلثين فرجعت اليه فقال
تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلثا وثلثين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املا علي المغيرة بن شعبة في كتاب
الى معوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن
جد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال كان النبي عليه السلام اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خلد الجهني انه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بالكوكب فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
ومؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد نا حميد عن انس
قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل
ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا

ورقدوا وانكم

منهن كلهن — ثلاثا وثلثين — منك الجد — بهذا — سمرة

ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن
عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر عن
ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا ابرهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت
الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث
في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من
من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن
ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال كان يسلم فينصرف النساء
فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية
وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري ان هند بنت الحرث
الفراسية اخبرته وكانت تحت معبد بن مقداد وهو حليف
بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي عليه السلام وقال شعيب
عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري
عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه
ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم

ينصرف — قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ... — قال حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري

بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطا رقاب الناس الى حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من
يتعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن عن
عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم شيئا للشيطان
من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النئ والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم والبصل من الجوع او غيره فلا يقربن
مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه
يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة
خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن
عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال

اتي ببدر قال ابن وهب

احمد بن صالح عن ابن وهب يعني بطبق فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت من
نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل

والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة قال سمعت
سليمن الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن
عباس حدثنا علي بن عبد الله نا سفين حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا علي نا سفين عن عمرو اخبرني كريب عن
ابن عباس بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق
وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا
ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فاتاه المؤذن فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلوة فصلى
ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي
ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول

خلفه

بن عبد الله

فقام

الله صلى الله عليه وسلم

لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم
معي والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء
والصبيان قالت فخرج رسول الله عليه السلام فقال انه ليس احد من
اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل
المدينة حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله
عليه السلام قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب
بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله عليه السلام بالعتمة
حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي عليه السلام فقال ما ينتظرها
احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون
العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله
بن موسى عن حنظلة

عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم
نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد

باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر
انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله عليه السلام
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى
من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن يحيى بن سعد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين نا بشر
انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا
اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية
ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل
قلت لعمرة اومنعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث
عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي

تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرًا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان
ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال حدثنا ابو نعيم
نا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم
فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

باب انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الصبح بغلس فينصرفن نساء المومنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف
بعضهن بعضًا

باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم
بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة
احدكم فلا يمنعها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة باب فرض الجمعة

لقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدًا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا
هو قايم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه
قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد
ان توضات قال والوضوء ايضًا وقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر انا حرمي بن عمارة قال سمعت
شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري
قال اشهد على ابي سعيد الخدري قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس
طيبًا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان
والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث
قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا
روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان
محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
صالح السمان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملايكة يستمعون الذكر باب حدثنا ابو نعيم نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة
اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو
الا ان سمعت النداء فتوضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة ٣٠

حدثنا ادم
نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن
سلمان الفارسي قال قال النبي عليه السلام لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا
تكلم الامام الا غفر له ما بينه وما بين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا روسكم
وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل
فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن
عباس انه ذكر

قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس
ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه

باب يلبس احسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
هذه فلبستها يوم الجمعة والوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله
منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا شعيب بن الحبحاب نا انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن منصور وحصين عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن

فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنّ به وهو مستسند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى نا أبو عامر العقدي نا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين. حدثني بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أنا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع. وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمّع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمّع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني

سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما. حدثنا عبد الله بن محمد نا شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد. حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد نا إسمعيل أنا عبد الحميد صاحب الزيادي نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت
النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو
بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى
رسول صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت
قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا
في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمن
عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ثنا عبدان ثنا عبد الله
ثنا حميد عن انس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا حرمي بن عمارة ثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة و
اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة
قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة

وقول الله
عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها
قال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم
بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن ابي مريم ثنا عباية بن رفاعة
قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم ثنا ابن
ابي ذئب ثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم
ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة
فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فأتموا حدثني عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن
او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له
ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال سمعت نافعا
قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده
ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السايب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السايب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفين رضي الله عنه وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثني عبيد الله بن عمر القواريري

التاذين
الثالث
انا عبد الله م
قال ابو عبد الله
رجالا
الأجمة
الله

نا خالد بن الحارث نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة نا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جانا بالبينات والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له

الا وقد رايته

ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر نا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اما بعد تابعه العدني عن سفين في اما بعد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
يقول حين تشهد اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان
الوراق نا ابن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة
دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا
الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد صلى الله
عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي
ذيب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا

علي نا سفين

علي نا سفين نا عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت
عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه
ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو قال حدثني اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده
ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا

وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا
تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه
واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية
بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد ثنا جابر بن عبد الله
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي عليه السلم الا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد
الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت
اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه
قبضة من شعير فتطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا

ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقربه ذلك الطعام الينا
فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب القايلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد
قال سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثني سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

وقال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح الى قوله
مهينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى
النبي عليه السلم يعني صلاة الخوف فقال انا سالم ان عبد الله بن عمر
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه
على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

حدثنا سعيد بن يحيى القرشي حدثني ابي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر
عن النبي عليه السلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء

او قائما

وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي فصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العيدين

باب في العيدين والتجمل فيهما

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر

ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله بجبة ديباج فاقبل بها
عمر فاتى بها رسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول انك قلت انما هذه
لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول صلى الله
عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك **باب الحراب والدرق**
يوم العيد حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن
الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني فقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين
فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب الدعاء في العيد سنة العيدين لاهل الاسلام
حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان
من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله عليه السلام يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا **باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج** حدثنا

محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر
بن انس عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر
حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر حدثني
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ياكلهن وترا **باب الاكل يوم
النحر** حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه
قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم
فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان بن جرير عن منصور
عن الشعبي عن البراء بن عازب خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى
بعد الصلاة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة
بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي وتغديت
قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول فان عندنا عناقا لنا جذعة
هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني
سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر
والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم

فان كان يريد ان يقطع بعثًا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد
او يامر بشي فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة ٥
في اضحى او في فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير ابن الصلت فخطب
قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم
والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها
قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة

بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب
بعد الصلاة حدثنا ابراهيم ابن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء
عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فبدا بالصلاة قبل الخطبة فاخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول
ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة و
واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب
الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء
اترى حقًا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال
ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
رضوان الله عليهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

وعثمان
كان النبي عليه السلام وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سلمن
بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة
خرصها وسخابها حدثنا ادم نا شعبة نا زبيد سمعت الشعبي عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل
الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال رجل من الانصار
يقال له ابو بردة ابن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا
ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوًا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين
نا المحاربي نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين
اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت
فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم
من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل
الحرم حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده
فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم
لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال
عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي

صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي
فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا
اسم الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق
وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم
يرجع بشيء **باب ٣٣ التكبير ايام منى واذا غدا
الى عرفة** وكان ابن عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون
فيكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى
تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه
تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء
يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي
التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم نا مالك بن انس حدثني
محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انس بن مالك ونحن غاديان من منى
الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا

واذكروا الله

وبعد من العلم

فرشه

محمد نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر
ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن
خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك
اليوم وطهرته **باب الصلاة الى الحربة يوم العيد**
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر
ثم يصلي الينا **باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام
يوم العيد** حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو عمرو حدثني نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب
خروج النساء والحيض الى المصلى** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث
حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى
باب خروج الصبيان الى المصلى
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر
او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة **باب استقبال الامام
الناس في خطبة العيد** وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم
مقابل الناس حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال

نا الوليد ح

امرنا

خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه
وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبداء بالصلاة ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو عجله لاهله
ليس من النسك في شي فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد نا يحيى نا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما
شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثني اسحق بن ابراهيم بن نصر نا عبد الرزاق واخبرنا ابن جريج
اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر فصلى فبداء بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكاء على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن
حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك يأتيهن
ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج
واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين
يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها

يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الآية حين فرغ منهن أأنتن
على ذلك فقالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن
من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي
وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ
الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب اذا لم يكن لها جلباب في يوم العيد

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت
كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر
بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة وكانت معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم
على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن
لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها
فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله
عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور شك ايوب والحيض
ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت
فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد
كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام
عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور
قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم ينحر او يذبح بالمصلى

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد

واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر فاني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم نا شعبة عن الاسود عن جندب قال النبي عليه السلام يوم النحر خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد نا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق

[هوامش: النبي صلى الله عليه وسلم — وجيراني — فقام رجل من الانصار — يوم العيد]

تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وكان عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال

كتاب الوتر

ابواب الوتر باب ما جاء في الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

[هوامش: غنيمة — فقالا — متغش — رايت النبي — ابو بكر — قبلها ولا بعدها / ولا بعدهما]

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلاً
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد
صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر
حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن
سليمن عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا عشر ايات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة
فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه
فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
قال القاسم ورايتنا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع
وارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله عليه السلام كان
يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين

قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة
باب ساعات الوتر
قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم نا ابو النعمن قال
نا حماد بن زيد قال نا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل
صلوة الغداة اطول فيهما القراءة فقال كان النبي عليه السلام يصلي من الليل
مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان
باذنيه قال حماد اي بسرعة نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله
عليه السلام وانتهى وتره الى السحر **باب ايقاظ النبي عليه السلام
اهله بالوتر** نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة
قالت كان النبي عليه السلام يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد
ان يوتر ايقظني فاوترت **باب ليجعل آخر صلاته وترا**
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي عليه السلام قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
باب الوتر على الدابة نا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله
بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله
اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله عليه السلام
كان يوتر على البعير **باب الوتر في السفر** نا موسى بن اسمعيل
قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي عليه السلام يصلي في السفر

على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماءً صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سُئل انس اَقنت النبي عليه السلام في الصبح قال نعم فقيل له او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرًا نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانًا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله عليه السلام بعد الركوع شهرًا اُراه كان بعث قومًا يقال لهم القُرّآء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله عليه السلام عهد فقنت رسول الله عليه السلام شهرًا يدعوا عليهم نا احمد بن يونس قال نا زايدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي عليه السلام شهرًا يدعوا على رِعلٍ وذكوان نا مسدد قال نا اسمعيل قال انا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

ابواب الاستسقاء ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء وخروج النبي عليه السلام في الاستسقاء

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي عليه السلام يستسقي وحوّل رداءه

باب دعاء النبي عليه السلام اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

نا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عيّاش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطأتك على

مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي عليه السلام قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح نا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن مسعود فقال ان النبي عليه السلام لما رأى من الناس ادبارًا قال اللهم سبعًا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصّت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة الكبرى يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

نا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب فقال وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي عليه السلام يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى وهو قول ابي طالب نا الحسن بن محمد قال نا الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

قال

حدثني اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي عليه السلام استسقى وقلب رداءه نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي عليه السلام خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهك محارم الله تعالى

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

نا محمد قال نا ابو ضمرة انس بن عياض قال نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله قائم يخطب فاستقبل رسول الله قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله يديه اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك في الجمعة المقبلة ورسول الله عليه السلام قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الموالي وانقطعت السبل ادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك

الاموال

انس ص

هلكت

الباب

فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري باب

الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله قائم يخطب فاستقبل رسول الله عليه السلام قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول الله عليه السلام يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله عليه السلام يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول فقال لا ادري

باب الاستسقاء على المنبر

نا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله عليه السلام يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله عليه السلام

اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون
ولا يمطر أهل المدينة **باب من اكتفى بصلاة الجمعة في**
الاستسقاء نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله
عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله عليه السلم فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله فقام فقال اللهم
على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب **باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة**
المطر نا إسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس
بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله عليه السلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله فدعا رسول الله عليه السلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل
إلى رسول الله عليه السلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله عليه السلم اللهم على رءوس
الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن
المدينة انجياب الثوب **باب ما قيل إن النبي عليه السلم**
لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة نا الحسن بن بشر
قال نا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك
أن رجلا شكا إلى النبي عليه السلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله
يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة **باب إذا**
استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى
رسول الله فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله

فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي عليه السلم فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله اللهم على ظهور
الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب **باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين**
عند القحط نا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطئوا عن الإسلام فدعا
عليهم النبي عليه السلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله
عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول
الله عليه السلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة
المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم
باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا
حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول
الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال
اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت
سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة
التي تليها فلما قام النبي عليه السلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي عليه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة
قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل **باب الدعاء في الاستسقاء**
قائما

وقال ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري
وخرج معه البرآء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم
على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراة ولم
يؤذن ولم يقم وقال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد عن
النبي عليه السلم نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثنا عباد
بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي عليه السلم اخبره ان النبي خرج بالناس يستسقي
لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

نا ابو نعيم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال خرج النبي عليه السلام يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي عليه السلم ظهره الى الناس

نا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي عليه السلم يوم خرج يستسقي قال
فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى
لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عمه ان النبي عليه السلام استسقى فصلى ركعتين
وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد
بن تميم عن عمه قال خرج النبي عليه السلام الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين فاخبرني المسعودي عن
ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال نا يحيى بن
سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن
زيد الانصاري اخبره ان النبي عليه السلم خرج الى المصلى يصلي
وانه لما دعا واراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال
ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

وقال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال
قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من
اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول
الله هلكت المواشي هلك العيال هلك الناس فرفع النبي عليه السلام
يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله عليه السلام يدعون
قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى
فاتى الرجل الى رسول الله عليه السلم فقال يا رسول الله بشق المسافر
ومنع الطريق بشق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر
عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي عليه السلام رفع
يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب رفع الامام يده في الاستسقاء

نا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي عليه السلم لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا امطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد
عن عايشة ان رسول الله عليه السلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه
القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نا اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة
على عهد رسول الله عليه السلم فبينا رسول الله عليه السلم يخطب على المنبر
يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله يديه وما في السماء قزعة
قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي
يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله عليه السلم يديه فقال اللهم قال
حوالينا ولا علينا فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت انفرجت
حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال
فلم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح

نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن
مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي عليه السلم وجه

باب قول النبي عليه السلم نصرت بالصبا

نا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي عليه السلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال النبي عليه السلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتظهر الفتن
ويتقارب الزمان ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال نا الحسين بن الحسن قال نا ابن عون عن الحسين
نافع قال ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

وقال ابن عباس شكركم
نا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله عليه السلم
صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي عليه السلام
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب مطرنا

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله

عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي عليه السلام خمس لا يعلمهن الا الله نا محمد بن
يوسف قال سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي عليه السلم
مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم
احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي نكون
ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس

نا عمرو بن عون

قال نا خلد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي عليه السلام فانكسفت
الشمس فقام رسول الله عليه السلام يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا
فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد واذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم نا شهاب
بن عباد قال اخبرنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا
مسعود يقول قال النبي عليه السلام ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله واذا رايتموها
فقوموا فصلوا نا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي عليه السلام
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا نا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن
القسم قال نا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة كسفت
الشمس على عهد رسول الله عليه السلام يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس
لموت ابراهيم فقال رسول الله عليه السلام ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله باب
الصدقة في الكسوف نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
عليه السلام فصلى رسول الله عليه السلام بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل
في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال

رايتموها خ

انجلت خ

ان الشمس والقمر

آيتان

ان القمر والشمس آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله
ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة
في الكسوف حدثنا اسحق قال انا يحيى بن صالح قال نا معوية بن سلام بن سلام
الحبشي الدمشقي قال انا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله عليه السلام
نودي ان الصلاة جامعة باب خطبة الامام في الكسوف
وقالت عايشة واسماء خطب النبي عليه السلام نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة عن عايشة زوج النبي عليه السلام قالت خسفت الشمس في
حياة النبي عليه السلام فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترا
رسول الله عليه السلام قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع
الله لمن حمده فقام فلم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى
ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات
في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال هما ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث
يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك
يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة

سلام ابن ابي سلام

رايتموها

كثير بن عباس الى عبد الله بن عباس

ان كمثل الصبح

باب من يقول كسفت الشمس او خسفت

قال الله تعالى وخسف القمر حدثنى سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ابن الزبير ان عايشة زوج النبى عليه
السلم اخبرته ان رسول الله عليه السلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر
فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده فقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهى ادنى من القراءة الاولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهى ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل فى الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال فى كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة

باب قول النبى عليه السلم يخوف الله عباده بالكسوف

قاله ابو موسى عن النبى عليه السلم نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن يونس عن
الحسن عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله تعالى لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله
بهما عباده قال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخلد بن عبد الله وحماد بن
سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن تابعه
موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرنى ابو بكرة عن النبى عليه السلم يخوف بهما
عباده

باب التعوذ من عذاب القبر فى الكسوف

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة زوج النبى عليه السلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله عليه السلام ايعذب
الناس فى قبورهم فقال رسول الله عليه السلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب

رسول الله عليه السلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر
رسول الله عليه السلم بين ظهرانى الحجر ثم قام يصلى فقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف
فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود فى الكسوف

نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو انه
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله عليه السلم نودى ان الصلاة
جامعة فركع النبى عليه السلم ركعتين فى سجدة ثم قام فركع ركعتين فى سجدة
ثم جلس ثم جلى عن الشمس قال وقالت عايشة ما سجدت سجودا
قط كان اطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم فى صفة زمزم وجمع على بن عبد الله بن عباس
وصلى ابن عمر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبى عليه السلام
فصلى رسول الله عليه السلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول

تناول كعكعت انظر

رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك كعكعت فقال اني رايت الجنة وتناولت منها عنقودًا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النسآء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ولو احسنت الى احديهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط

باب صلاة النسآء مع الرجال في الكسوف

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسمآء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي عليه السلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السمآء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي المآء فلما انصرف رسول الله عليه السلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسمآء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسمآء فيقول محمد رسول الله جآءنا بالبينات والهدى فاجبنا فامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسمآء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس

نا ربيع بن يحيى قال نا زايدة عن هشام عن فاطمة عن اسمآء قالت لقد امر النبي عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عايشة ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله عليه السلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله عليه السلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله عليه السلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله عليه السلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا وهو دون ~~قيام الاول~~ ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قيام طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله عليه السلم ما شآء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

ثم رفع فقام قياما طويلا صح

رفع

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول صح

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته

رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله عليه السلم فقام النبي عليه السلام فصلى بالناس فاطال القرآءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القرآءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية

مثلَ ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر آيتان من ايات لا تخسفان
لموت احدٍ ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا
رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة **باب الذكر في الكسوف**
رواه ابن عباس نا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بُريد بن عبد الله عن ابي بُردة
عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي عليه السلام فزعًا يخشى ان تكون
الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيامٍ وركوعٍ وسجودٍ ما رايته قط يفعله
وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احدٍ ولا لحياته ولكن
يخوّف الله بها عباده فاذا رايتم شياءً من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعايه
واستغفاره **باب الدعاء في الخسوف** قاله ابو موسى وعايشة
عن النبي عليه السلم نا ابو الوليد قال نا زايدة قال نا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله عليه السلام
ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله تعالى لا ينكسفان لموت احدٍ ولا لحياته
فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي **باب قول الامام في خطبة**
الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة نا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر تنجلي
عن اسماء قالت فانصرف رسول الله عليه السلام وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما
هو اهله ثم قال اما بعدُ **باب ٣٦ الصلاة في خسوف**
القمر نا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي
بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله عليه السلم فصلى ركعتين
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله عليه السلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد
وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان

من آيات الله وانهما لا تخسفان لموت احدٍ فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنًا للنبي عليه السلم يقال له ابراهيم مات
فقال الناس في ذلك **باب الركعة الاولى في الكسوف اطول** الكسوف
نا محمود قال نا ابو احمد قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة ان النبي عليه السلام
صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول
باب الجهر بالقراءة في الكسوف
نا محمد بن مهران قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة
جهر النبي عليه السلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع
من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري
عن عروة عن عايشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله عليه السلم
فبعث مناديًا بالصلاة جامعةً فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال
الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين
مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة تابعه سليمن
بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر **بسم الله الرحمن الرحيم**
ابواب سجود القرآن باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن
عبد الله قال قرا النبي عليه السلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ
اخذ كفًا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته
بعدُ قتل كافرًا **باب سجدة تنزيل السجدة** نا محمد بن يوسف

قال نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي
عليه السلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
باب سجدة ص نا سليمن بن حرب وابو النعمن
قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس
من عزائم السجود وقد رايت النبي عليه السلم يسجد فيها باب سجدة النجم
قاله ابن عباس عن النبي عليه السلم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله ان النبي عليه السلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي من
القوم احد الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى
وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا وجهه
باب سجدة المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان
ابن عمر يسجد على غير وضوء نا مسدد نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي عليه السلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس رواه ابن طهمان عن ايوب باب من قرا السجدة
ولم يسجد نا سليمن بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال
انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال
زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي عليه والنجم فلم يسجد فيها نا آدم بن
ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن
يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي عليه السلم النجم فلم يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء انشقت نا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد
بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي عليه السلم يسجد فيها لم اسجد لو لم ار النبي
باب من سجد لسجود القاري

فقال له اسجد

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي
عليه السلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس
اذا قرا الامام السجدة نا بشر بن ادم قال نا علي بن مسهر قال انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي عليه السلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب
من راى ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين
الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه
عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن انما السجدة على من استمعها
وقال الزهري لا يسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر
فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان
السايب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص نا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة
عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن الهدير التيمي قال ابو بكر
وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرا
يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد
وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء
السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد
فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض
علينا السجود الا ان نشاء باب من قرا السجدة في الصلاة
فسجد بها

معتمر

نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها
خلف ابي القاسم عليه السلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب

من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام

نا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي عليه السلم
يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا
مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب التقصير في الصلاة باب ما جاء في التقصير

وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عاصم وحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي عليه السلم تسعة عشر يقصر فنحن
اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يحيى بن ابي اسحق سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي عليه السلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا
قال اقمنا بها عشرا باب الصلاة بمنا نا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع
النبي عليه السلم بمنا ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته
ثم اتمها نا ابو الوليد قال نا شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن
وهب قال صلى بنا النبي عليه السلم آمن ما كان بمنا ركعتين حدثني قتيبة
قال نا عبد الواحد عن الاعمش قال نا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان بمنا اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله
بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله عليه السلم بمنا ركعتين

نا مسدد

فاقمنا

مكة ركعتين

وصليت مع ابي بكر الصديق بمنا ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب
بمنا ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم اقام النبي عليه السلم في حجته

نا موسى بن اسمعيل قال نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم
النبي عليه السلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر باب في كم تقصر
الصلاة وسمى النبي عليه السلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يقصران ويفطران في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا نا اسحق قلت لابي
اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه السلم قال لا تسافر
المراة ثلثة ايام الا مع ذي محرم نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي عليه السلم قال لا تسافر المراة ثلثا
الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي عليه السلم نا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى
بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة

باب يقصر اذا خرج من موضعه

وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة
قال لا حتى ندخلها نا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة
عن انس قال صليت الظهر مع رسول الله عليه السلم بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة

ميسرة

وصليتا

عن عايشة قالت الصلوات اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر
واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عايشة تتم قال
تاولت ما تاول عثمن

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر يؤخر المغرب حتى تجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
بن عمر يفعله اذا عجله السير في السفر وزاد الليث نا يونس عن ابن شهاب قال
سالم وكان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم
واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد
فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين
او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي عليه السلم يصلي اذا اعجله
السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم
العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي عليه السلم يصلي على راحلته حيث
ما توجهت به انا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله ان النبي عليه السلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير
القبلة نا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع
قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي عليه السلم كان
يفعله

باب الايماء على الدابة

نا موسى قال نا عبد
العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال كان رسول عبد الله بن عمر يصلي في
السفر على راحلته اينما توجهت يومئ وذكر عبد الله ان النبي عليه السلم
كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله عليه السلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله
عليه السلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو
مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله عليه السلم
يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي عليه السلم كان يصلي
على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على حمار

نا احمد بن سعيد
قال نا حبان قال نا همام قال انا انس بن سيرين قال استقبلنا
انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة
فقال لولا اني رايت رسول الله عليه السلم يفعله لم افعله رواه ابرهيم بن
طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي عليه السلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

نا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص
بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي عليه السلم فلم اره يسبح
في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة نا مسدد

قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر
يقول صحبت رسول الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر
وعمر كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات

وقبلها وركع النبي عليه السلام في السفر ركعتي الفجر في السفر نا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي
عليه صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي عليه السلم يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه رأى رسول الله عليه السلم صلى
السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت نا ابو اليمان قال انا
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال
كان النبي عليه السلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال
ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر
اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين المعلم عن يحيى بن
ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي عليه السلام
يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى
عن حفص عن انس قال جمع النبي عليه السلم

باب هل يؤذن او يقيم
اذا جمع بين المغرب والعشاء

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال رايت النبي عليه السلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم فكان عبد الله بن عمر يفعله
اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم
العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء
بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني اسحق انا عبد الصمد نا حرب نا
يحيى نا حفص بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله عليه السلم كان
يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي عليه السلم نا

حسان الواسطي قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن
شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله عليه السلم اذا ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما
فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد
ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

وحدثني قتيبة
قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك
قال كان رسول الله عليه السلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان
يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت صلى رسول الله عليه السلم وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف

تعالى انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم
قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله عليه السلم من فرس
فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى
قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد نا اسحق
بن منصور قال انا روح بن عبادة قال انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن
عمران بن حصين انه سال نبي الله عليه السلم ح وزاد اسحق انا عبد
الصمد سمعت ابي نا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين
وكان مبسورا قال سالت رسول الله عليه السلم عن صلاة الرجل قاعدا
فقال ان صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم
ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد

باب صلاة القاعد بالايماء

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران
بن حصين قال سالت رسول الله عليه السلم عن صلاة الرجل وهو قاعد
فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم
ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان
وجهه نا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب
عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي عليه
السلم عن الصلاة فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا او ركعتين

عمران

قال نا عبد الله

قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام
المومنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله عليه السلام يصلي صلاة الليل
قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا
نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
ام المومنين ان رسول الله عليه السلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس
فاذا بقي من قراته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو
قايم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته
نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ٣٧

باب التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا سليمن
بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك
قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال

قال سليمن بن ابى مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس عن النبى عليه السلام

باب فضل قيام الليل نا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال انا معمر ح وحدثنى محمود قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال كان الرجل فى حياة النبى عليه السلام
اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله عليه السلام فتمنيت ان ارى رؤيا
فاقصها على رسول الله عليه السلام وكنت غلاما شابا وكنت انام
فى المسجد على عهد رسول الله عليه السلام فرايت فى النوم ملكين اخذانى
فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس
قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملكا آخر فقال لى
لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله عليه السلام
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا
قليلا

باب طول السجود فى قيام الليل
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله عليه السلام كان يصلى احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادى
للصلاة

باب ترك القيام للمريض حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبى عليه السلام فلم يقم ليلة او ليلتين نا محمد بن كثير قال نا سفين
عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عليه السلام
على النبى عليه السلام فقالت امراة من قريش ابطاء عليه شيطانه فنزلت والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبى

عليه السلام على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبى عليه السلام
فاطمة وعليا ليلة للصلاة نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن
الزهرى عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبى عليه السلام استيقظ
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى على بن الحسين ان
حسين بن على اخبره ان على بن ابى طالب رضى الله عنه اخبره ان
رسول الله عليه السلام طرقه وفاطمة بنت النبى عليه السلام ليلة
فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته
وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شىء جدلا
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ان كان رسول الله عليه السلام ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به
خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله عليه السلام
سبحة الضحى قط وانى لاسبحها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله عليه
السلام صلى ذات ليلة فى المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة
فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول
الله عليه السلام فلما اصبح قال قد رايت الذى صنعتم فلم يمنعنى من الخروج اليكم
الا انى خشيت ان يفرض ذلك عليكم وذلك فى رمضان

باب قيام النبى عليه السلام حتى ترم قدماه قالت عائشة رضى الله عنها
حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت نا ابو نعيم

فيقول لا

قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي عليه السلم
ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا
شكورا **باب من نام عند السحر**
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره
ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله عليه السلم قال احب
الصلاة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث سمعت
ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى
النبي عليه السلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا
سمع الصارخ نا محمد بن سالم قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال
اذا سمع الصارخ قام فصلى نا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد
قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما
تعني النبي عليه السلم **باب من تسحر فلم ينم حتى صلى
الصبح** نا يعقوب بن ابرهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة
عن انس ان نبي الله عليه السلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله عليه السلم الى الصلاة فصلى فصلينا فقلنا لانس كم كان
بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل
خمسين اية **باب طول الصلاة في قيام الليل**
نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال صليت
مع النبي عليه السلام ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت
قال هممت ان اقعد واذر النبي عليه السلم نا حفص بن عمر قال نا خلد بن

عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي عليه كان اذا قام
للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب كيف صلاة الليل
وكيف كان النبي عليه السلام يصلي بالليل** نا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله
كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة
النبي عليه السلام ثلث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني اسحق قال انا عبيد الله قال
انا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عايشة
عن صلاة رسول الله بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي
الفجر نا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القسم بن محمد عن عايشة
قالت كان النبي عليه السلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر **باب قيام النبي عليه السلم بالليل
من نومه وما نسخ من قيام الليل** وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه الى قوله تعالى سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نشا قام
بالحبشة وطاء مواطاة القرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطيوا
ليوافقوا نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع
انسا يقول كان رسول الله يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشا ان تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته تابعه سلمن وابو خلد الاحمر عن حميد
**باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل
بالليل** نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله عليه السلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ عقدة فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان نا مؤمل بن هشام قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا قال نا سمرة بن جندب عن النبي عليه السلام
في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن قال نا ابو الاحوص قال
نا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي عليه السلام رجل فقيل ما
٣١ ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه باب
الدعا والصلاة من آخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة ان رسول الله عليه السلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسالني فاعطيه
ومن يستغفرني فاغفر له باب من نام اول الليل
واحيا آخره وقال سلمان لابي الدردا نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي
عليه السلم صدق سلمان نا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني سليمن قال نا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عايشة كيف كانت صلاة النبي عليه السلم بالليل
قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن
وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج باب
قيام النبي عليه السلام بالليل في رمضان وغيره نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه اخبره انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله عليه السلام في رمضان
فقالت ما كان رسول الله عليه السلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال

عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثني محمد بن المثنى
قال نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت النبي عليه السلم
يقرا في شي من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة
ثلثون او اربعون آية قام فقراهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل و
النهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار نا اسحق بن نصر قال
نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي عليه قال لبلال
عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر
طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
باب ما يكره من التشديد في العبادة
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال دخل النبي عليه السلام فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل
قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي عليه لا حلوه
ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كانت عندي
امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله عليه السلم قال من هذه قلت
فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون
من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام
الليل لمن كان يقومه نا عباس بن الحسين قال نا مبشر عن
الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي ح
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
عبد الله بن عمرو بن العاص

قال قال لي رسول الله عليه السلام يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم
من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال نا الاوزاعي
قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه
وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب** نا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس سمعت عبد الله بن عمرو بن عمرو بن
العاص قال قال لي النبي عليه السلام الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر
وقم ونم **باب فضل من تعار من الليل فصلى**
نا صدقة قال انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال
حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة بن الصامت عن النبي
عليه السلام قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي
او دعا استجيب فان توضا وصلى قبلت صلاته نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع
ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله عليه السلام ان
اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن
ابي هريرة نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن

قطعة
عمر قال رايت على عهد النبي عليه السلام كان بيدي قطعة استبرق فكاني
لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا
ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت
حفصة على النبي عليه السلام احدى رؤياي فقال النبي عليه السلام
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان عبد الله يصلي من الليل
وكانوا لا يزالون يقصون على النبي عليه السلام الرؤيا انها في الليلة السابعة
من العشر الاواخر يعني ليلة القدر فقال النبي عليه السلام ارى رؤياكم
قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من
العشر الاواخر **باب المداومة على ركعتي الفجر** نا عبد
الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي عليه السلام
العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين
بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **باب الضجعة على
الشق الايمن بعد ركعتي الفجر** نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد
بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان
النبي عليه السلام اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع** حدثني بشر بن الحكم
قال نا سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان
النبي عليه السلام كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
حتى يؤذن بالصلاة **باب ما جاء في التطوع مثنى
مثنى** وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون
في كل اثنتين من النهار نا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي
قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن
زيد وعكرمة والزهري
محمد بن المنكدر
الموال

عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله عليه السلام يعلمنا الاستخارة في الامور
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن انه يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته نا المكي بن ابراهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله عليه السلام ركعتين ثم انصرف
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر قال صليت مع رسول الله عليه السلام ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشاء نا آدم قال انا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله عليه السلام وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد
خرج فليصل ركعتين نا ابو نعيم قال نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا
يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله عليه السلام قد دخل الكعبة
قال فاقبلت فاجد رسول الله عليه قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت
يا بلال اصلى رسول الله عليه السلام في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين
الاسطوانتين

الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال
ابو هريرة اوصاني النبي عليه السلام بركعتي الضحى وقال عتبان غدا
علي النبي عليه السلام وابو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة
ان النبي عليه السلام كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين
هو ذاك

باب تعاهد صلاة الفجر ومن سماها تطوعا

نا بيان بن عمرو عن عائشة قالت لم يكن النبي عليه السلام على شيء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء
بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
كان النبي عليه السلام ح ونا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو
ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان
رسول الله السلام يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل
قرأ بام القرآن

باب التطوع بعد المكتوبة

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال صليت مع النبي عليه السلام سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر
وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما
المغرب والعشاء ففي بيته

قال نا يحيى بن سعيد قال ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير

عن عمرة

بام الكتاب

بعدها

محمد بن

وحدثتني اختي حفصة ان النبي عليه السلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد
ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي عليه السلم فيها تابعه كثير بن
فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء
في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا
قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله عليه السلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل
العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلاة الضحى في السفر

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن
عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي
عليه السلم قال لا اخاله نا ادم قال نا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال   ما اخاله
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي عليه السلام
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي عليه السلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف   الفتح
منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

نا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ما رايت رسول الله عليه السلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان بن مالك
عن النبي عليه السلم نا مسلم بن ابرهيم قال انا شعبة قال نا عباس الجريري
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن
حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر نا

علي بن الجعد قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري
قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي عليه السلام اني لا استطيع الصلاة معك   استطيع
فصنع للنبي عليه السلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء
فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس اكان النبي عليه السلام
يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال حفظت من النبي عليه السلم عشر ركعات ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل
على النبي عليه السلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع
الفجر صلى ركعتين نا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن ابرهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي عليه السلم كان لا يدع اربعا
قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

صلاة المغرب
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي عليه السلام
قال صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي
حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله المزني قال اتيت عقبة بن عامر   اليزني
الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب
فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله عليه السلم قلت فما يمنعك
الان قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره

ذكره انس وعايشة عن النبي عليه السلام حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول
الله عليه السلام وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم فزعم محمود
انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله عليه السلام
يقول اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجيت رسول الله عليه السلام فقلت له اني انكرت
بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال
رسول الله عليه السلام سافعل فغدا علي رسول الله عليه السلام وابو بكر بعد ما
اشتد النهار فاستاذن رسول الله عليه السلام فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي
فيه فقام رسول الله عليه السلام فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين
ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول
الله عليه السلام في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال
رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله و
رسوله فقال رسول الله عليه السلام لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه
الا الى المنافقين فقال رسول الله عليه السلام فان الله قد حرم على النار من
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم
ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله عليه السلام في غزوته التي توفي فيها
ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله

الأمطار

فقلت

ما اظن رسول الله عليه السلام قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت
لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك
ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت واهللت بحجة او عمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه
فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث
فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة **باب التطوع في البيت**
نا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال رسول الله عليه السلام اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك ابن عمير عن قزعة قال سمعت
ابا سعيد الخدري اربعا قال سمعت من النبي عليه السلام وكان غزا مع
النبي عليه السلام ثنتي عشرة غزوة نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف
صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **باب مسجد قبا** نا يعقوب
بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي
من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت
بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان

يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

نا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب فضل مسجد بيت المقدس

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب

ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

فصل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن رباح و عبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا. نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة

نا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الأعمش

فقمت

ثم ركعتين

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي عليه السلام وهو
في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال ان في الصلاة لشغلا ح نا ابن نمير قال نا اسحق بن منصور قال نا هريم
بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود عن النبي عليه السلم نحوه نا ابن موسى قال انا عيسى هو ابن يونس
عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن
ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي عليه السلام يكلم احدنا
صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح
والحمد لله في الصلاة للرجال نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي عليه السلم يصلح بين بني
عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي عليه السلم
فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر
فصلى فجاء النبي عليه السلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر
رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي عليه السلم
في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه فتقدم النبي عليه السلم فصلى باب
من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة
وهو لا يعلم نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا حصين بن عبد الرحمن
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة و

فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق

ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله عليه فقال قولوا
التحيات لله والطيبات السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك سلمتم على كل عبد لله
صالح في السماء والارض باب التصفيق للنساء
نا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال انا الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال
نا يحيى قال نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي عليه السلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب
من رجع القهقرى في الصلاة
او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي عليه السلام نا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن
مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم
النبي عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله عليه
السلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فرحا بالنبي عليه السلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم
دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم باب
اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر
عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول عليه السلم نادت امرأة
ابنها وهو في صومعته فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قال فقالت

يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت
اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته
راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج
نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال
يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم باب مسح الحصى
في الصلاة نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني
معيقيب أن النبي عليه السلام قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد
قال إن كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلاة
للسجود نا مسدد قال نا بشر قال نا غالب عن بكر بن عبد الله عن
أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي عليه السلام في شدة الحر فإذا لم يستطع
أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه باب
ما يجوز من العمل في الصلاة نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن أبي
النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كنت أمد رجلي
في قبلة النبي عليه السلام وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام
مددتها نا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي عليه السلام أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض
لي فشد علي ليقطع الصلاة علي قال فأمكنني الله منه فذعته ولقد
هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسيا
باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة
إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة نا آدم قال نا شعبة قال نا

نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف
نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم
وإني غزوت مع رسول الله عليه السلام ست غزوات أو سبع غزوات
أو ثماني وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي
من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي نا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال نا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس فقام رسول الله عليه السلام فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال
ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل
ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا
حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت
أني آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي
وهو الذي سيب السوائب باب ما يجوز
من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي عليه السلام
في سجوده في الكسوف نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر أن النبي عليه السلام رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد
وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل
فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره نا محمد قال نا غندر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي عليه السلام قال

اذا كان احدكم فى الصلاة فانه يناجى ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال فى صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد
عن النبى عليه السلام

باب اذا قيل للمصلى تقدم او انتظر فانتظر فلا باس

نا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابى حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبى عليه السلام وهم عاقدو
ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوى الرجال جلوسا

باب لا يرد السلم فى الصلاة

نا عبد الله بن ابى شيبة
قال نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
اسلم على النبى عليه السلام وهو فى الصلاة فيرد على فلما رجعنا من عند
النجاشى سلمت عليه فلم يرد على وقال ان فى الصلاة لشغلا نا ابو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطا بن ابى رباح عن جابر بن عبد
الله قال بعثنى رسول الله عليه السلام فى حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فاتيت النبى عليه السلام فسلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى
ما الله به اعلم فقلت فى نفسى لعل رسول الله عليه السلم وجد على ان ابطات
عليه ثم سلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى اشد من المرة الاولى
ثم سلمت عليه فرد على وقال انما منعنى ان ارد عليك انى كنت
اصلى وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة

باب رفع الايدى فى الصلاة لامر ينزل به

نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى عمرو بن عوف بقبا كان بينهم
شى فخرج يصلح بينهم فى اناس من اصحابه فحبس رسول الله عليه السلم

وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابى بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله عليه السلم
قد حبس وحانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام
بلال الصلاة وتقدم ابو بكر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشى فى الصفوف يشقها شقا حتى قام فى الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال
سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلاته فلما
اكثر الناس التفت فاذا رسول الله عليه السلم فاشار اليه يامره ان يصلى فرفع
ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف وتقدم
رسول الله عليه السلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شى فى الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شى فى صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابى بكر فقال
يا ابا بكر ما منعك ان تصلى للناس حين اشرت اليك
قال ابو بكر ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله عليه السلم

باب الخصر فى الصلاة

نا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال نهى عن الخصر فى الصلاة وقال هشام
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابى هريرة نهى النبى عليه السلم
نا عمرو بن على قال نا يحيى عن هشام قال انا محمد عن ابى هريرة قال نهى
ان يصلى الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشى فى الصلاة

وقال عمر انى لاجهز جيشى وانا فى الصلاة نا اسحق بن منصور
قال نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرنى ابن ابى مليكة عن
عقبة بن الحرث قال صليت مع النبى عليه السلم العصر فلما سلم قام سريعا
دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما فى وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وانا فى الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسى او يبيت
او يبيت الا ذهبا

عنونا فأمرت بنسمته نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن
الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله عليه السلام إذا أذن بالصلاة
أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل
فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر
ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا
فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي
هريرة نا محمد بن المثنى قال نا عثمن بن عمر قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت
رجلا بم قرأ رسول الله عليه السلام البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت
فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم سهو

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن [عبد الرحمن] الأعرج
عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله عليه السلام ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم
سلم نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله عليه السلام
قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين
ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله عليه السلام صلى الظهر خمسا فقيل له
أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم
صلى خمسا

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلث سجد سجدتين

مثل سجود الصلاة أو أطول نا آدم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله عليه السلام الظهر
أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت
فقال النبي عليه السلام لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين
أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير
صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين
وقال هكذا فعل النبي عليه السلام

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا
يتشهد نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم
أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله عليه السلام أصدق ذو اليدين ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله عليه السلام فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ونا سليمن بن
حرب قال نا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو
تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم عن محمد
عن أبي هريرة قال صلى النبي عليه السلام إحدى صلاتي العشي قال
محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم
المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي عليه السلام

ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال
بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع رأسه وكبر نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب
ان رسول الله عليه السلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس
فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس
قبل يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس
تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب اذا لم يدر كم**
صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس نا معاذ بن
فضالة قال نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلم اذا
نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا
قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا
او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **باب السهو**
في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله عليه السلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس **باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده**
واستمع

نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة
فقالوا اقرا عليها السلم منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة
العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي عليه السلم نهى عنها
قال كريب فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي عليه السلم ينهى عنها ثم رايته
يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له
تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان
اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان **باب الاشارة في الصلاة** قاله
كريب عن ام سلمة عن النبي عليه السلم نا قتيبة بن سعيد قال نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله عليه السلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
رسول الله عليه السلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله عليه السلم
وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله فقال يا ابا بكر ان رسول الله
عليه السلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم
ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله عليه السلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله عليه فاشار اليه رسول الله

عليه السلام يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه
حتى قام في الصف فتقدم رسول الله عليه السلام فصلى للناس ثم فلما فرغ
اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في
التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله عليه السلم نا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان
الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية قالت فاشارت براسها
اي نعم نا اسمعيل قال نا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج
النبي عليه السلم انها قالت صلى رسول الله عليه السلم في بيته وهو شاك
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز باب من كان آخر كلامه

لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح
له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك قال نا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي
بن ميمون قال نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال
قال رسول الله عليه السلام اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق

قال وان زنا وان سرق نا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال نا الاعمش
قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله عليه السلام من مات
يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي عليه السلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر
المظلوم وابرار المقسم ورد السلم وتشميت العاطس ونهانا عن آنية
الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق نا محمد
قال نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلم
يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلم وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق انا معمر
ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت

بعد الموت اذا ادرج في اكفانه نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي عليه السلم
اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي عليه السلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى
فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس

اما الموتة

فقال اما

وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد
الا رسول الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون
ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع
بشر الا يتلوها نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت النبي عليه السلام اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة
فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
عليه السلام فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي عليه السلام وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين انما هو
والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا نا سعيد بن عفير قال نا
الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب
وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت محمد بن المنكدر قال قال سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه
والنبي عليه السلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي عليه السلم
تبكين او لا تبكين ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه
تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

للناس

اخبرنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال رسول الله
عليه السلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله عليه السلم لتذرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذان بالجنازة

قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي عليه السلام
الا اذنتموني حدثني محمد قال انا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن
الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله عليه السلم
يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم
ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك
فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقول الله عز وجل وبشر الصابرين نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي عليه السلام ما من الناس من مسلم
يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة
عن النبي عليه السلام قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث نا مسلم قال نا شعبة
قال نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن
للنبي عليه السلام اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها
ثلثة من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان

نا علي قال نا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
قال ابو عبدالله وان منكم الا واردها باب قول الرجل
للمراة عند القبر اصبري نا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك
قال مر النبي عليه السلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوءه بالماء

والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضا وقال
ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته
وقال النبي عليه السلم المؤمن لا ينجس نا اسمعيل بن عبدالله قال حدثني مالك
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت
دخل علينا رسول الله عليه السلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه
فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره باب
ما يستحب ان يغسل وترا حدثني محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله عليه السلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء
وسدر وجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه
فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة
بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان
ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون باب يبدا بميامن
الميت

[Margin: فقالت — ان رايتن — حقوه — اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤوا بميامنها]

[Margin, top: باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا علي بن عبدالله قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله عليه السلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها]

حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي عليه السلم قال لنا عليه السلام ونحن نغسلها ابدؤوا
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المراة
في ازار الرجل نا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت ابنة النبي عليه السلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه
ازاره وقال اشعرنها اياه باب تجعل الكافور
في الاخرة نا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت احدى بنات النبي عليه السلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية
بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر
من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة
قرون باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين
لا باس ان ينقض شعر المراة نا احمد قال نا عبدالله بن وهب قال انا ابن جريج قال
ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن
جعلن راس بنت النبي عليه السلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه
ثلثة قرون باب كيف الاشعار للميت
وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
نا احمد قال نا عبدالله بن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت

[Margin: يلففنها فيه — الحقو الازار — حدثتنا]

ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن
بايعن النبي عليه السلام قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه
فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله عليه السلام ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار
الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

باب هل يجعل شعر المراة ثلثة قرون

نا قبيصة قال نا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا
شعر بنت النبي عليه السلام تعني ثلثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها
وقرنيها

باب يلقى شعر المراة خلفها ثلثة قرون

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال
حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي عليه السلام
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها
خلفها

باب الثياب البيض للكفن

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

نا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته قال النبي
عليه السلام اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت

نا قتيبة قال نا حماد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة مع رسول الله
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله عليه السلام
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي عليه السلام وهو محرم فقال اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان
الله يبعثه يوم القيمة ملبيا نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب
فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات
فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه
الى النبي عليه السلام فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين
خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة

فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا نا مالك
بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي عليه السلم عبد الله
بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص نا ابو نعيم
قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي عليه السلم في ثلثة
اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة نا مسدد قال نا يحي عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله عليه السلم كفن في ثلثة اثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة **باب الكفن في الثياب
البيض** نا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن عائشة ان
رسول الله عليه السلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيهن
قميص ولا عمامة **باب الكفن من جميع المال** وبه قال عطاء والزهري
وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال
ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر
والغسل هو من الكفن نا احمد بن محمد المكي قال نا ابراهيم بن سعد عن سعد
عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن
عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل
آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة ولقد خشيت ان تكون قد
عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي **باب
اذا لم يوجد الا ثوب واحد** نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال

وان غطي ... وان غطي رجله

وكان صايما

اتي

ما بسط او قال اعطينا صح

وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه
او قدميه غطي به راسه نا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال نا
الاعمش قال نا شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي عليه السلام نلتمس وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم
نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي عليه السلام ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر **باب من استعد الكفن في زمن النبي**
عليه السلم فلم ينكر عليه نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل ان امراة جاءت النبي عليه السلام ببردة منسوجة فيها حاشيتها
اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي عليه السلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان
فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي عليه السلم محتاجا
اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب اتباع النساء الجنازة**
نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب احداد
المراة على غير زوجها** نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم

كسوكها

لالبسها

يوم صح

الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث
الا بزوج نا الحميدي قال نا سفين قال نا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن
نافع عن زينب بنت ام سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت
ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت
عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي عليه السلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله عليه السلم
يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي عليه السلم بامرأة
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي عليه السلم فأتت باب النبي عليه السلم فلم تجد عنده
بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي عليه السلم يعذب الميت ببعض

بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم
نارا وقال النبي عليه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته
فهو كما قالت عايشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة
ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي
عليه السلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك بانه
اول من سن القتل نا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال انا عاصم بن سليمن

نا آدم

قبر

ولا تحمل حامل حملها اخرى

يقول

عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي عليه السلم اليه
ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلم ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها ليأتيها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
ورجال فرفع الى رسول الله عليه السلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته فقال له
انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن
علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله عليه السلم قال ورسول
الله عليه السلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال
هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في
قبرها نا عبدان قال نا عبد الله قال انا ابن جريج قال انا عبد الله بن عبيد الله
بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها ها
وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما
ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى
عن البكاء فان رسول الله عليه السلام قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه
فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع
عمر من مكة اذا اذا حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة
فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا هو صهيب
فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين
فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب
يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله عليه السلم ان الميت يعذب ببعض بكاء
اهله
وا صاحباه

عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم الله
عمر والله ما حدث رسول الله عليه السلم ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله
عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر
شيئا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن
عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة زوج النبي عليه السلام
قالت انما مر رسول الله عليه السلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال
انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها نا اسمعيل بن خليل قال نا علي بن
مسهر قال انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب
عمر جعل صهيب يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي عليه السلم قال
ان الميت ليعذب ببكاء الحي **باب ما يكره من النياحة**
على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع
او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت نا ابو نعيم قال
نا سعيد بن عبيد (عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي عليه السلام يقول) ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي عليه السلم يقول من نيح عليه
يعذب بما نيح عليه نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي عليه السلم قال الميت يعذب في قبره
بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم
عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه **باب** نا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد
قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله عليه السلم وقد سجي ثوبا فذهبت اكشف
عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله عليه السلام فرفع فسمع صوت صايحة فقال
من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي (او لا تبكي) فما زالت الملائكة تظله باجنحتها

حتى رفع

حتى رفع **باب ليس منا من شق الجيوب** نا ابو نعيم قال نا سفين
قال نا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي عليه السلم
ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
رثاء النبي عليه السلم سعد بن خولة نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول
الله عليه السلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ
بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة فاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت
بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله عليه السلم ان مات بمكة
باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى
نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني
ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة
من اهله (فصاحت) فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه
محمد عليه السلم ان رسول الله عليه السلم بريء من الصالقة والحالقة
والشاقة **باب ليس منا من ضرب الخدود** حدثنا محمد
بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي عليه السلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال ابو عبد الله ليس منا ليس مثلنا **باب ما ينهى من الويل**

ودعوى الجاهلية عند المصيبة نا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال قال النبى عليه السلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن نا محمد بن المثنى قال نا عبدالوهاب سمعت يحيى قال ما اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبى عليه السلام قتل بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب يعنى شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث فى افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله عليه السلم ولم تترك رسول الله عليه السلم من العنا حدثنى عمرو بن على قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله عليه السلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله عليه السلم حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب انما اشكوا بثى وحزنى الى الله حدثنى بشر بن الحكم قال نا سفين بن عيينة قال انا اسحق بن عبدالله بن ابى طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابى طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته فى جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجوا ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبى عليه السلم ثم اخبر النبى عليه السلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما فى ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنى محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبى عليه السلام قال الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبى عليه السلام انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبى عليه السلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنى الحسن بن عبدالعزيز قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش وهو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله عليه السلم على ابى سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله عليه السلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله عليه السلم تذرفان فقال له عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبى عليه السلم

باب البكاء عند المريض نا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن سعيد بن الحرث الانصارى عن عبدالله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبى عليه السلم يعوده مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبدالله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده فى غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكا النبى عليه السلم فلما راى القوم بكاء النبى عليه السلام بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة ويحثى بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عايشة تقول لما جا قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس
النبي عليه السلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي
رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامر الثانية ان ينهاهن — انهن
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن عبد الله بن حوشب
فزعمت ان النبي عليه السلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم
الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله السلم من العناء حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
اخذ علينا النبي عليه السلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس
نسوة ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة
ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى **باب القيام للجنازة** ٤٧ نا علي بن عبد الله قال — باب ٤٧ القيام للجنازة
نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي عليه السلم قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال انا عامر بن
ربيعة عن النبي عليه السلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب متى يقعد**
اذا قام النبي عليه السلم نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن — للجنازة
ربيعة عن النبي عليه السلم قال اذا راى احدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم
حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه نا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي عليه السلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن
تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب من تبع جنازة فلا يقعد**
حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام نا احمد بن يونس قال نا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان

فجلسا قبل ان توضع

فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي
عليه السلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب من قام**
لجنازة يهودي نا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي عليه السلم
وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا نا
آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما
بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا اليست
نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع سهل وقيس فقالا
كنا مع النبي عليه السلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود
وقيس يقومان للجنازة **باب حمل الرجال الجنازة دون النساء**
نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا
سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب**
السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن
يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم **باب قول الميت وهو على الجنازة**
قدموني نا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال نا سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري قال كان النبي عليه السلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال

فقالا ان النبي عليه السلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي

على أعناقهم

صالحة

على أعناقهم قال كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها
أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب**
من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام نا مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله عليه السلم صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث **باب الصفوف على الجنازة** نا مسدد
قال نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي عليه السلم
الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا نا مسلم قال نا شعبة قال
نا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي عليه السلام اتى على قبر منبوذ فصفهم فكبر
اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي عليه السلام
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبي عليه السلام ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول
الله عليه السلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس
وانا فيهم فصلى عليه **باب سنة الصلاة على الجنائز** وقال النبي عليه
من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة
ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر
لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن
ادركت الناس واحقهم بالصلوة على جنائزهم من رضوه لفرائضهم واذا احدث
يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون

يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال
انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات
ابدا وفيها صفوف وامام حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن
الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا
خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس **باب**
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا
ابو النعمن قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة
يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني
عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا
في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله **باب**
من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن
ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة قال
سمعت النبي عليه السلم ح وحدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم ح وحدثنا احمد
بن شبيب بن سعيد قال نا ابي قال نا يونس عن ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن
الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله
قيراط ومن شهد حتى يدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين **باب صلاة الصبيان مع الناس على**
الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا ابو اسحق
الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله عليه السلم قبرا فقالوا
هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

فصففنا وصلينا

زائدة قال نا

باب الصلوة على الجنازة بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب
الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي عليه وسلم صف بهم
بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال
نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد **باب ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور** ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضوان الله عليه ضربت
امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صايحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عايشة
عن النبي عليه السلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت لولا ذلك لابرز قبره
غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا **باب الصلاة على
النفساء اذا ماتت في نفاسها** حدثنا مسدد قال نا يزيد بن
زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت
وراء النبي عليه السلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها
باب اين يقوم من المراة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي عليه السلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها
وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا
انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان
قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن مينا عن جابر ان النبي عليه السلام
صلى على النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم
اصحمة **باب قراءة الجنازة** وقال الحسن يقرا
على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا
واجرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن سعد
عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال نا
سفين عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة **باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن** حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
قال اخبرني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع
النبي عليه السلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك
هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن
ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يقم
المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني
فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى
عليه **باب الميت يسمع خفق النعال**

اي صوت النعال

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي عليه السلام قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي عليه السلام فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلم فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات

منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل

باب من يدخل قبر المراة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله عليه السلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله عليه السلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمن قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي عليه السلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم
يغسلهم ولم يصل عليهم

باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معتدلا ولو كان مستقيما لكان ضريحا وكان جابر ملحدا
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في
ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له
الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة
واحدة وقال سليمن بن كثير نا الزهري قال نا من سمع جابرا

باب الاذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي عليه السلام قال حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد
بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي عليه السلام لقبورنا وبيوتنا وقال ابان
ابن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي عليه
السلام مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

ولا يعضد شجرها

باب هل يخرج الميت من القبر لعلة

والقلح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به

فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفين وقال ابو هرون وكان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله
البس ابي قميصك الذي يلي جلدك وقال سفين فيرون ان النبي
صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد
نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر
احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا
فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه
مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية
غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته
فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي عليه السلام
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له
الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم

باب اذا اسلم الصبي فمات

فهل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم
وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين

ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان
قال انا عبد الله بن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
اخبره ان عمر انطلق مع النبي عليه السلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال فرصّه
له ماذا ترى فقال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول تعدوا
الله دعني اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم
سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله عليه السلم وابي بن كعب
الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة
له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله عليه السلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار فثاب
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة
فرفصه وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان
غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم

يعوده فقعد

يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع
ابا القسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول
كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان
لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل
صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة
كان يحدث قال النبي عليه السلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله عليه السلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب ٣٩ ٧ كم

اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثنا اسحق
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله عليه السلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي
امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله
الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه

ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وأبى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل فيه ما كان للنبي الاية

باب الجريدة على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان
يجعل على قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال
انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن
شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون
حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن
عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى قال نا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من
البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث
عند القبر وقعود اصحابه حوله وقوله تعالى يخرجون من الاجداث
القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض
الاسراع وقراء الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون
اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون
يخرجون حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا النبي عليه السلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت

بمخصرته

بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون الى عمل الشقاوة ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

باب ما جاء في قاتل النفس
نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال
نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي عليه السلم من
حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم
عن الحسن قال نا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان
يكذب جندب عن النبي عليه السلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه
فقال الله عز وجل بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي عليه السلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار
للمشركين رواه ابن عمر عن النبي عليه السلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله

أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه

قوله — عليه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت

عليه قال إني قد خيرت فاخترت لو أعلم أني لو زدت على السبعين

يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف

فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد

منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي

على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز

بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال

عليه السلام وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب

ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت — أثنيتم

له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم قال نا داود بن أبي الفرات

عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض

فجلست إلى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها

خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة

فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين — وجبت

قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله

الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله

عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم

اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق — تجزون

الهون

وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله عز وجل وحاق بآل

فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة

أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن علقمة

ثم تشهد — بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله

حدثنا — يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال نا

شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله

قال نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح قال حدثني نافع أن ابن عمر أخبره قال

اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل

له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد

قال ثم — قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنما قال النبي صلى الله عليه وسلم

قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أنما كنت أقول لهم حق وقد قال

قال — الله سبحانه إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث

عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت

لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر

بعد — فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة

إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن

وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء

فذكر — ابنة أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي

يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال

نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله

إنه — صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع

نعالهم أتاه ملكان

فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد
ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح
له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب التعوذ
من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب
عن ابي ايوب قال خرج النبي عليه السلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة قال نا عون
قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا معلى قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد
ابن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ
من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر
من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى
اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله

قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق
باب ما قيل في اولاد المسلمين وقال
ابو هريرة عن النبي عليه السلام من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب
ما قيل في اولاد المشركين حدثني حبان قال انا عبد الله قال

بشير

انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سُئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا
عاملين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال نا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي ابي
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا جرير هو ابن حازم قال نا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاةً اقبل علينا بوجهه صلاة
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله
فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس
ورجل قائم بيده كلوب قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد
يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة
فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت
من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد

يتوقد نارا

ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر
قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين
يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها
الشجرة شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط
احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
اناس منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الذي
رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه
الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة
آكلوا الربا والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا
والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم صلى الله عليه وسلم والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذلك منزلك
فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملت اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين

كفنتم

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت
على ابي بكر رضوان الله عليه فقال لي في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في
ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من
زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما
قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم
يتوف حتى امسى من ليلة الثلثا ودفن قبل ان يصبح باب

موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال
اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل
لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في القبر النبي

عليه السلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل
اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون
فيها امواتا حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب
قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء
ليوم عائشة رضي الله عنها فلما كان يومي قبضه الله عز وجل بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن هلال هو
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ
انبيائهم

ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد
قال اخبرنا عبد الله قال انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه
انه راى قبر النبي عليه السلم مسنما حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا
في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله
بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون
الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة
فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلم ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت
اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك
يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني
ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين
اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمن
وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب
من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم
في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال
ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى
عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
بعهدهم ساه

فيهما

بيني وبين

يتوفى

بغتة

يحيى

مسهر عن

الحائط

حصين

اريده

قل

لا اعلم

وولج

ليتني

لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان الذين يعرف لهم

وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة

باب وجوب الزكوة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلوة والزكوة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد أن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة قال نا محمد بن عثمن وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن

سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وأبو النعمن عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق

باب البيعة على إيتاء الزكوة

فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين حدثني ابن نمير

نمير

قال لي

قال حدثني ابي قال نا اسمعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكوة

وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو
لم يعط فيها حقها تطأه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا هو
لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب
على الماء ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد
فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال نا هاشم بن القسم
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى ولا تحسبن الذين
يبخلون الآية

باب ما ادي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال
احمد بن شبيب بن سعيد قال نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله عز وجل والذين
يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل
له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله عز وجل
طهرا للاموال حدثني اسحق بن يزيد قال انا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي
اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن
عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال النبي عليه السلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة

أبو اليمان
ثغاء
يعار
طهرا للأموال

منها

ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني علي بن ابي
هاشم سمع هشيما قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا
انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه
في ذاك وكتب الي عثمن يشكوني فكتب الي عثمن رضي الله عنه ان اقدم المدينة فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال
لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا
علي حبشيا لسمعت واطعت حدثني عياش قال نا عبد الاعلى قال حدثني
الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست الي ح وحدثني
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال عبد الصمد قال حدثني ابي قال
نا الجريري قال نا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس قال جلست الي
ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام
عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم
يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع
على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ثم ولى فجلس
الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له
لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون
شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك يا ابا ذر اتبصر احدا قال
فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد
ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون

يعني ابو ذر

فينا
جلست
حدثهم صح
حسن الشعر
قال النبي صلى الله عليه وسلم صح

الدنيا لا واللّه لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن ديني حتى القى اللّه
باب انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى بن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي
صلى اللّه عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه اللّه مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه اللّه حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
الريا في الصدقة لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله واللّه لا يهدي القوم الكافرين قال ابن
عباس صلدا ليس عليه شئ وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندا
باب لا يقبل اللّه الصدقة من غلول ولا يقبل الا
من كسب طيب لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى واللّه
غني حليم **باب الصدقة** من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات
واللّه لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة الى قوله ولا هم يحزنون حدثني عبد اللّه بن منير
سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد اللّه بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل اللّه الا الطيب وان اللّه يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه
سليمان عن ابن دينار وعن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي عليه السلام **باب الصدقة قبل الرد**
قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان

وقال ورقاء عن ابن دينار

يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي فيها نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا ارب لي به حدثني عبد اللّه بن محمد قال نا ابو عاصم النبيل قال
نا سعدان بن بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت
عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو
العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اما قطع
السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما
العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه
ثم ليقفن احدكم بين يدي اللّه عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له
ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين
احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلا قال نا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء **باب اتقوا النار ولو بشق تمرة** والقليل
من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات
نا عبيد اللّه بن سعيد قال نا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد اللّه البصري قال
نا شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا
نحامل

فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآيه نا سعيد بن يحيى قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف وحدثني سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عايشة قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي عليه السلم علينا فاخبرته فقال النبي عليه السلم من ابتلي من هذه البنات بشي كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى آخره نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي عليه السلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان نا موسى نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة ان بعض ازواج النبي عليه السلام قلن للنبي عليه السلام اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها

فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة فكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

باب صدقة السر وقال ابو هريرة تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الآيه

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر نا محمد بن يوسف قال نا اسرائيل قال نا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب

يحيى

بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله
ورجل معلق قلبه في المساجد ورجل تصدق بصدقة ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه نا علي بن الجعد قال انا اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب — ونا شعبة م
الخزاعي يقول سمعت النبي عليه السلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة

لي فيها باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول

بنفسه قال ابو موسى عن النبي عليه السلام هو احد المتصدقين حدثني عثمن بن ابي — وم
شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال النبي عليه السلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها — جـ
اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض

شيئا باب لا صدقة الا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى — محتاجون
من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس
قال النبي عليه السلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون
معروفا بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه
حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال

امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر نا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة عن النبي عليه السلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن
تعول نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن حكيم بن
حزام عن النبي عليه السلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله وعن وهيب نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم
بهذا نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي عليه السلم ح ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف — واليد العليا
والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الاية باب من احب

تعجيل الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي عليه السلم العصر فاسرع
ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته — فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

نا مسلم قال نا شعبة قال
نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي عليه السلم يوم
عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن — عظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص نا موسى بن اسمعيل

قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابى بردة قال نا ابو بردة
بن ابى موسى عن ابيه قال كان رسول الله عليه السلم اذا جاءه السايل او طلبت اليه
حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء نا صدقة بن
الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لى النبى عليه السلم
لا توكى فيوكى عليك حدثنى نا عثمن بن ابى شيبة عن عبدة وقال لا تحصى
فيحصى الله عليك

باب ٥٢ الصدقة فيما استطاع

نا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثنى محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن
جريج اخبرنى ابن ابى مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت
ابى بكر انها جاءت النبى عليه السلم فقال لا توعى فيوعى الله عليك ارضخى
ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن الاعمش عن ابى وايل عن حذيفة قال قال عمر رضى الله عنه ايكم
يحفظ حديث رسول الله عليه السلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما
قال قال انك عليه لجرى فكيف قال قلت فتنة الرجل فى اهله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكنى
اريد التى تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين
باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال
قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا
ان نسيله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فساله فقال عمر قال قلنا فعلم
عمر من تعنى قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك انى حدثته حديثا ليس
بالاغاليط

باب من تصدق فى الشرك ثم اسلم

حدثنى

عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهرى عن عروة عن حكيم بن حزام
قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة او عتاقة
وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبى عليه السلم اسلمت على ما سلف من خير

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابى وايل عن
مسروق عن عايشة قالت قال رسول الله عليه السلم اذا تصدقت المراة
من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك حدثنى محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة
عن ابى موسى عن النبى عليه السلم قال الخازن المسلم الامين الذى ينفذ وربما
قال يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذى امر له به احد المتصدقين

باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

نا آدم قال نا شعبة قال نا منصور والاعمش عن ابى وايل عن مسروق عن عايشة
رضى الله عنها عن النبى عليه السلم تعنى اذا تصدقت المراة من بيت زوجها
ونا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عايشة
قال قال النبى عليه السلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها
اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت نا
يحيى قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبى عليه
السلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما
اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فاما من

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الاية
اللهم اعط منفق مال خلفا نا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن معوية بن ابى
مزرد عن ابى الحباب

عن ابي هريرة ان النبي عليه السلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا باب مثل المتصدق والبخيل ٥
نا موسى قال نا وهيب قال نا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي عليه السلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد ح ونا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله عليه السلم يقول
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا
لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن
مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال
حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي عليه السلم جنتان
باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف
نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
جده عن النبي عليه السلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد
لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك
عن الشر فانها له صدقة باب قدر كم يعطى من الزكاة
والصدقة ومن اعطى شاة نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الي
نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي عليه السلم عندكم
شيء

فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال هات فقد بلغت
محلها باب زكاة الورق نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال
رسول الله عليه السلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس
فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني
عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت النبي عليه السلم بهذا ٥
باب العرض في الزكاة قال طاوس قال معاذ لاهل
اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان
الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي عليه السلم بالمدينة وقال
النبي عليه السلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال
النبي عليه السلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض
من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة
من العروض نا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليس عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شيء نا مؤمل قال نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال
ابن عباس اشهد على رسول الله عليه السلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع
النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن

واعتده

في صدقة الصدقة

قال نا مؤمل

فجعلت المرأة تُلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب لا يُجمع بين متفرّق ولا يُفرّق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عليه السلم مثله نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله عليه السلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاووس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا تجمع مالهما وقال سفين لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة نا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله عليه السلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي عليه السلم نا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

نا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه

المصدق عشرين

المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم

نا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله عليه السلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شي

الا ان يشاء ربها باب لا يؤخذ في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثني محمد بن
عبد الله قال حدثني ابي قال نا ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله
رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله عليه السلام لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان
رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق باب
لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة نا امية عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام لما بعث معاذا الى
اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله
فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا
اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون
خمس ذود صدقة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام قال
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة باب ٩٣
زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي عليه السلام لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة
لها خوار ويقال جؤار تجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة نا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى
النبي قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل
صلى الله عليه وسلم

ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس
رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام باب
الزكوة على الاقارب وقال النبي عليه السلام له اجران اجر القرابة والصدقة
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب
امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله عليه السلام يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله قال فقال رسول الله عليه السلام بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك
رايح نا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله عليه السلام في اضحى او فطر الى المصلى ثم
انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم
ذلك قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى
منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه

زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي عليه السلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم ح و نا سليمن بن حرب قال نا وهيب بن خلد قال نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي عليه السلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي عليه فقيل له ما شانك تكلم النبي عليه السلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضرا اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم

ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي عليه السلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي عليه السلم نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي عليه السلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله عليه السلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله عليه السلم فانطلقت الى النبي عليه السلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي عليه السلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت

أجزأت وقال النبي عليه السلم ان خالدًا احتبس أدراعه في سبيل الله
ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي عليه السلم على ابل الصدقة للحج نا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة امر رسول الله
بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب
فقال النبي عليه ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرًا فاغناه الله ورسوله واما
خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله عليه السلم فهي عليه صدقة ومثلها
معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي
عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسألة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله عليه السلم
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال ما يكون عندي
من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع
من الصبر نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم
حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه
او منعه نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي عليه السلم قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه

نا عبدان قال

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله عليه السلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى
ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر
اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء
فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله عليه السلم
حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري
عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله عليه السلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك
من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

نا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن
عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي عليه السلم
ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه
مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف
الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد عليه السلم

وزاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي
حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال
معلى نا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة
سمع ابن عمر عن النبي عليه السلم في المسالة **باب قول الله
عز وجل** لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي عليه السلم
ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل
الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله به عليم نا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي عليه السلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة
والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسال
الناس الحافا نا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال
نا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة
بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء
سمعته من النبي عليه السلم فكتب اليه سمعت النبي عليه السلم يقول
ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
نا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول
الله عليه السلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله عليه السلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول
الله عليه السلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا
قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا

ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه
مومنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية
ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد
انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله عليه السلم
بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال
ابو عبد الله فكبكبوا اكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع
على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال
ابو عبد الله صالح ابن كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر
نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل
الناس نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو
احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من
ان يسال الناس **باب ٥٥ خرص التمر** نا سهل
بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي عليه السلم غزوة تبوك فلما جاء وادي
القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي عليه السلم لاصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله عليه السلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها
فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن احد

ثم غلبني ما

ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طي واهدى
ملك ايلة للنبي عليه السلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال
للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلم — اوسق
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف
على المدينة فقال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني
ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمن
بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد
عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي عليه السلم احد جبل يحبنا ونحبه قال
ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب
العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز
في العسل شيئا نا سعيد بن ابي مريم قال ثنا عبد الله قال نا عبد الله بن وهب قال — ابن
اخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي عليه السلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال — عثريا
ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت — بالنواضح
السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه
اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي عليه السلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى — الثبت
فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
نا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلم قال ليس فيما اقل من خمسة
اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة

اواق

باب

صرام

باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس
تمر الصدقة نا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال نا ابي قال نا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله عليه السلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله عليه السلم فاخرجها
من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع ثماره
او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة
من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي عليه لا تبيعوا الثمرة
حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه
الزكاة ممن لم تجب نا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر نهى النبي عليه السلم عن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته — قال
نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي عليه السلم عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نا قتيبة عن مالك عن حميد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته ولا باس
ان يشتري صدقة غيره لان النبي عليه السلم انما نهى المتصدق
خاصة عن الشراء ولم ينه غيره نا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر
كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله

فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي عليه السلم فاستامره فقال لا تعد
في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله
صدقة نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي عليه
السلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان
العايد في صدقته كالعايد في قيئه باب ما يذكر في
الصدقة للنبي عليه السلم واله نا آدم قال نا شعبة قال
نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي عليه السلم كخ كخ ليطرحها ثم قال
اما شعرت انا لا ناكل الصدقة باب الصدقة
على موالي ازواج النبي عليه السلام نا سعيد بن عفير قال
نا حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال وجد النبي عليه السلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة فقال النبي عليه السلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد
مواليها ان يشترطوا ولاها فذكرت عايشة للنبي عليه السلم فقال موليها
لها النبي عليه السلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي
عليه السلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية باب اذا تحولت الصدقة نا علي بن عبد الله

قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل النبي عليه السلم على عايشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء
بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها
قد بلغت محلها حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان النبي عليه السلم اتي بلحم تصدق على بريرة فقال هو عليها
صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع
انسا عن النبي عليه السلم باب اخذ الصدقة من الاغنياء
وترد في الفقراء حيث كانوا حدثني محمد قال انا عبد الله قال
انا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قال رسول الله عليه السلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
باب صلاة الامام ودعايه لصاحب الصدقة
وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة الى قوله سكن لهم كان النبي عليه السلم اذا اتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال
ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر
واللولو الخمس وانما جعل النبي عليه السلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء

الرحمن

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج الى البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى
بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره
الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس
واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان
من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة
وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها
الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز
المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا
او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي
الخمس نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام

نا يوسف بن موسى
قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله عليه السلام رجلا من بني اسد على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا قتادة عن انس
ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله عليه السلام ان ياتوا

الابل
ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فارسل اليهم رسول الله عليه السلام فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم في الحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده

نا ابراهيم بن المنذر
قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال
حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله عليه السلام بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

ابواب صدقة الفطر

٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر

وراى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة نا يحيى
بن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
او صاعا من
عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله عليه السلام زكاة الفطر صاعا من تمر
شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها
ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر

صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابى سرح العامرى انه سمع ابا سعيد الخدرى يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعًا من طعام او صاعا من شعير او صاعًا من تمر او صاعًا من اقط او صاعًا من زبيب

باب صدقة الفطر صاع من تمر

نا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبى عليه السلام بزكاة الفطر صاعًا من تمر او صاعًا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة نا عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابى حكيم العدنى حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثنى عياض بن عبد الله بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نعطيها فى زمان النبى عليه السلام صاعًا من طعام او صاعًا من تمر او صاعًا من شعير او صاعًا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدًّا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

نا آدم نا حفص بن ميسرة قال حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبى عليه السلام امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة نا معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نخرج فى عهد النبى عليه السلام يوم الفطر صاعًا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهرى فى المملوكين للتجارة يزكى فى التجارة ويزكى فى الفطر

النعمن

نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبى عليه السلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعًا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطى التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرًا فكان ابن عمر يعطى عن الصغير والكبير حتى انه كان ليعطى عن بنى وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله عليه السلم صدقة الفطر صاعًا من شعير او صاعًا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غنى عن العالمين نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبى عليه السلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده فى الحج ادركت ابى شيخًا كبيرًا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع

باب قول الله عز وجل

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجًا الطرق الواسعة نا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب عن يونس

قال ابو عبد الله بعض نافع يعطون يجتمعون فاذا كان يوم الفطر حينئذ يعطون قبل الفطر يعنى بعض الفقراء

عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت
رسول الله عليه السلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي
به قايمة نا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد قال نا الاوزاعي سمع عطا يحدث
عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله عليه السلم من ذي الحليفة حين استوت
به راحلته رواه انس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال ابان نا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عايشة ان النبي عليه السلم
بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب
وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين نا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن انس قال حج انس
على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي عليه السلم حج على رحل وكانت
زاملته حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال انا ايمن بن نابل قال
نا القسم بن محمد عن عايشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر قال
يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سيل رسول
الله عليه السلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في
سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا خالد
قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن
افضل الجهاد حج مبرور نا ادم قال نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم
قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي عليه السلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
البيت

نا شعبة

رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت الحج

والعمرة نا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى
عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز
ان اعتمر فقال فرضها رسول الله عليه السلم لاهل نجد من قرن ولاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله

تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثني يحيى بن بشر قال نا شبابة
عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل
اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا
المدينة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى
رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

المكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل

ذي الحليفة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله عليه السلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
ان رسول الله عليه السلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام

نا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس

عن ابن عباس قال وقت رسول الله عليه السلم لاهل المدينه ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل نجد نا علي قال نا سفيان حفظناه من الزهري
عن سالم عن ابيه وقت النبي عليه السلم ح وحدثني احمد نا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت
رسول الله عليه السلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام
مهيعة وهي الجحفة ومهل اهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي
عليه السلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان
دون المواقيت نا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي عليه السلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من
غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى
ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن
نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي عليه السلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل من اتى
عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة باب ذات عرق
لاهل العراق حدثني علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين

فتح هذين المصرين

ان رسول الله عليه السلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا
شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب من اناخ
بالبطحاء نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله عليه السلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر
يفعل ذلك باب خروج النبي عليه السلم على طريق الشجرة
نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله عليه السلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة صلى في مسجد الشجرة
واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب
قول النبي عليه السلم العقيق واد مبارك نا الحميدي قال نا الوليد
وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الاوزاعي قال نا يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع
ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله عليه السلم بوادي العقيق
يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
نا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي عليه السلم انه رؤي وهو في معرس
بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا
سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله عليه السلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط
من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث
مرات من الثياب قال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي عليه السلم حين يوحى اليه

قال فبينما النبي عليه السلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي عليه السلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى وعلى رسول الله عليه السلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله عليه السلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فقلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطا يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله عليه السلم وهو محرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي عليه السلم قالت كنت اطيب رسول الله لاحرامه حين يحرم ولحله
٥٧ قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدا نا اصبغ قال انا ابن وهب ٥٢
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله وسلم يهل ملبدا

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله عليه السلم الا من عند المسجد

يعني مسجد ذي الحليفة **باب ما لا يلبس المحرم من الثياب** نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران او ورس

باب الركوب والارتداف في الحج نا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله عليه السلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي عليه السلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي عليه السلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شي من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوا على البيداء واهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها

حتى يرجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته
فهو له حلال والطيب والثياب باب من بات بذي الحليفة
حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي عليه السلم حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني محمد بن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي عليه السلم
بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به اهل نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان النبي عليه السلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت
بالاهلال نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال صلى النبي عليه السلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب التلبية ~~يريد الحج والعمرة~~
نا عبد الله بن ~~عمر ان تلبية~~ يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية
رسول الله عليه السلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية
عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي عليه السلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة
انا سليمن الاعمش سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة
نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي
عليه السلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين

اصبح

محمد م

يريد الحج والعمرة

لبيك ح

ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به ~~على البيداء~~ راحلته حمد الله وسبح وكبر
ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية
اهلوا بالحج قال ونحر النبي عليه السلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله عليه السلم
بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن
انس باب من اهل حين استوت به راحلته نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي عليه السلم حين استوت به
راحلته قائمة باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر
نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي
الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة
قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى
يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله عليه السلم فعل ذلك تابعه
اسمعيل عن ايوب في الغسل نا سليمن بن داود ابو الربيع قال نا فليح عن نافع
قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة
ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة
احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا
انحدر في الوادي نا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين
عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر
اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض
والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور
واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل به لغير الله وهو من
استهلال الصبي

قال

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي عليه السلم قالت خرجنا مع النبي عليه السلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال النبي عليه السلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا
يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي عليه السلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي عليه السلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا

باب من اهل في زمن النبي عليه السلام

كاهلال النبي عليه السلم قاله ابن عمر عن النبي عليه السلم نا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج عن عطا قال جابر امر النبي عليه السلم عليا رضي الله عنه
ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثني الحسن بن علي الخلال
الهذلي قال نا عبد الصمد قال نا سليم بن حيان سمعت مروان
الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي عليه السلم
من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي عليه السلم فقال لولا ان
معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي عليه السلام
بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي عليه السلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي عليه السلم الى قوم باليمن فجئت وهو
بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي عليه السلم قال هل معك من
هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت

التنعيم

في

فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله
وان ناخذ بسنة النبي عليه السلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسالونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج
الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان نا محمد بن
بشار قال نا ابو بكر الحنفي قال نا افلح بن حميد قال سمعت القسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله عليه السلم في اشهر
الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه
قالت فاما رسول الله عليه السلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله
عليه السلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك
لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك
انما انت امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها فخرجنا في حجته حتى
قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت
ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا
عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج حتى تاتيا قالت فخرجنا

افلح بن

النبي صلى الله عليه وسلم

باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فاني انظركما

فلا يضيرك

حتى اذا فرغتُ وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم
قلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمرّ متوجهًا الى المدينة

باب التمتع والقران والافراد في الحج وفسخ الحج

لمن لم يكن معه هدي نا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة خرجنا مع النبي عليه السلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فامر النبي عليه السلم من لم يكن ساق الهدي ان يحلّ
فحلّ من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة
فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله
يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلّي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا
فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى اوما طفت يوم
النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي عليه السلام
وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من اهلّ بعمرة ومنا من اهلّ بحج وعمرة لم يحلّوا حتى كان
يوم النحر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم
عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمن
ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهلّ بهما لبيك بعمرة وحجة
وقال ما كنت لادع سنة النبي عليه السلم لقول احد نا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج هي من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرًا ويقولون

في الارض

صبيحة

اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلّت العمرة لمن اعتمر قدم النبي
عليه السلم واصحابه صبيحة رابعة مهلّين بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحلّ قال حلّ كله نا
محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي عليه السلم فامرني بالحلّ نا
اسمعيل قال حدثني مالك ح ونا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي عليه السلم انها قالت يا رسول الله
ما شأن الناس حلّوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني
لبّدت راسي وقلّدت هديي فلا احلّ حتى انحر نا آدم قال نا شعبة قال
نا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس
فسألت ابن عباس فامرني فرأيت في المنام كأن رجلًا يقول لي حج
مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي عليه
السلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهمًا من مالي قال شعبة فقلت
لم فقال للرؤيا التي رأيت نا ابو نعيم قال نا ابو شهاب قال قدمت
متمتعًا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة ايام فقال لي
اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء
استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله عليه السلام
يوم ساق البدن معه وقد اهلّوا بالحج مفردًا فقال لهم احلّوا من احرامكم
بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصّروا ثم اقيموا حلالًا حتى اذا كان
يوم التروية فاهلّوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمّينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي

تكم

لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا ثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله رسول الله عليه السلم قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا ٥٩

باب ٥١ من لبى بالحج وسماه

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد رسول الله عليه السلم

نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي عليه السلم ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء

باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري نا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي عليه السلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله عليه السلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله

(في الهامش: صلى الله عليه وسلم — محمد — نا ابو معشر البراء قال)

عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنه نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكرها الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي عليه السلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

نا مسدد قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي عليه السلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

نا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله عليه السلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلم دخل مكة من كدا من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى نا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي عليه السلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي عليه السلم دخل عام الفتح من كدا وخرج من كدا

من اسفل مكة نا احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان النبي عليه السلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى
مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كدا وكدا
واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله نا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي عليه السلم
عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا
من كدا وكان اقربها الى منزله نا موسى قال نا وهيب قال نا
هشام عن ابيه دخل النبي عليه السلم عام الفتح من كدا
وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كدا
اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كدا وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين
والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد
قال نا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي عليه
السلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي عليه السلم اجعل ازارك
على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني
ازاري فشده عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج
النبي عليه السلم ان رسول الله عليه السلم قال لها الم تري ان قومك
حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان

قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لين كانت عايشة سمعت هذا
من رسول الله عليه السلم ما ارى رسول الله عليه السلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا الاشعث عن الاسود
بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي عليه السلام عن الجدر
امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوها في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاووا ويمنعوا من شاووا ولولا ان قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان
ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثني عبيد الله
بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
قال لي رسول الله عليه السلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا وقال ابو معوية نا هشام خلفا يعني بابا نا بيان بن عمرو
قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال انا يزيد بن رومان عن عروة
عن عايشة ان النبي عليه السلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث
عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت
به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد
وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد
رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له

اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال
ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب
فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون نا علي بن عبد الله قال
نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله عليه السلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها
وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا نا اصبغ
قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمن
عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل
من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا
علي شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب
يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله عز وجل
ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك بعضهم اوليا بعض الاية باب نزول النبي عليه السلم
مكة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله عليه السلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر نا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلم من الغد يوم النحر

وهو بمنا

وهو بمنا نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك
المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب
او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي عليه السلم
وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني
هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه باب قول الله
عز وجل واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
الى قوله لعلهم يشكرون باب قول الله عز وجل جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ح قال وحدثني محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كانوا
يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان قال رسول الله عليه السلم من شاء ان يصومه
فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد قال نا ابي قال نا ابرهيم عن الحجاج
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلم قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله
وعبد الله ابا سعيد تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم
الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر باب كسوة الكعبة
نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا سفين قال نا واصل الاحدب
عن ابي وايل قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال نا سفين عن واصل عن ابي وايل

قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال
لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان
اقتدي بهما **باب هدم الكعبة** قالت عائشة قال النبي عليه
السلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم نا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد
الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي عليه السلم قال كاني
به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله عليه السلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة **باب ما ذكر في الحجر الاسود** نا محمد بن كثير قال انا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود
فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله يقبلك ما قبلتك
باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء نا قتيبة
بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول عليه السلم البيت
هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة البيت فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول
من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين **باب الصلاة في الكعبة** نا احمد بن محمد قال نا عبد الله
انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل
ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلثة
اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله عليه السلم صلى فيه وليس
على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب من لم يدخل
الكعبة** وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا اسمعيل
بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله عليه السلم فطاف بالبيت

فصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله عليه السلم
الكعبة قال لا **باب من كبر في نواحي الكعبة** نا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله عليه السلم
لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل
في ايديهما الازلام فقال رسول الله عليه السلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما
بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب كيف كان
بدء الرمل** نا سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قدم رسول الله عليه السلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وقد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي عليه السلم ان يرملوا اشواطا كلها الا الابقاء عليهم
باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل
ثلثا نا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت
رسول الله عليه السلم يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة
اطواف من السبع **باب الرمل في الحج والعمرة** نا محمد قال نا سريج بن النعمن
عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي عليه السلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة
تابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلم نا سعيد بن
ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال
للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله عليه السلم
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا رايينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله عليه السلم فلا نحب ان نتركه
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة
ولا رخاء منذ رايت رسول الله عليه السلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين

قال انما كان عثى ليكون ايسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

نا احمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي عليه السلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثا انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن نا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي عليه السلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

نا احمد بن سنان قال نا يزيد بن هرون قال انا ورقا قال نا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله عليه السلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله عليه السلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله عليه السلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري

باب ٦٠ من اشار الى الركن اذا اتى عليه

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي عليه السلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه ٦١ ٦٠

باب التكبير عند الركن

نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي عليه السلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

نا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عايشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي عليه السلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة انس قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي عليه السلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي نا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطا اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي عليه السلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم

فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن
متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت
قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي
مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء
وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا نا اسمعيل قال نا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج
النبي عليه السلام قالت شكوت الى رسول الله عليه السلام اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله عليه السلام حينئذ
يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور باب
الكلام في الطواف قال نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس
ان النبي عليه السلام مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان
بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي عليه السلم بيده ثم قال
قده بيده باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره
في الطواف قطعه نا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي عليه السلم رأى رجلا
يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب
لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك نا يحيى بن بكير قال
نا الليث قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه في حجة الوداع التي امره
عليها رسول الله عليه السلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن

والناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب اذا وقف في الطواف وقال
عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم
يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر
وعبد الرحمن بن ابي بكر باب صلى النبي عليه
السلام لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي
لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري
ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال
السنة افضل لم يطف النبي عليه السلام سبوعا قط الا صلى
ركعتين نا قتيبة قال نا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر
أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة
قال قدم رسول الله عليه السلام فطاف بالبيت سبعا ثم صلى
خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال
لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع
بعد الطواف الاول نا محمد بن ابي بكر نا فضيل قال نا موسى بن
عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي
عليه السلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب
من صلى ركعتي الطواف خارج المسجد وصلى عمر رضي الله عنه

خارجا من المسجد

خارجًا من الحرم نا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله عليه السلم ح
وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن
هشام بن عروة عن ام سلمة زوج النبي عليه السلم ان رسول الله عليه
السلام قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت
وارادت الخروج فقال لها رسول الله عليه السلم اذا اقيمت الصلوة ٥
للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل
حتى خرجت **باب من صلى ركعتي الطواف**
خلف المقام حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر يقول قدم النبي السلم فطاف بالبيت سبعًا وصلى خلف المقام
ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة **باب الطواف بعد الصبح والعصر**
وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس فطاف عمر بعد الصبح
فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى نا الحسن بن عمر البصري قال نا يزيد بن زريع
عن حبيب عن عطاء عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ناسًا طافوا بالبيت
بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عايشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا
نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
قال سمعت النبي عليه السلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ٥
حدثني الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت
عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله

بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة حدثته ان النبي عليه السلم
لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب المريض يطوف راكبًا** حدثني
اسحق الواسطي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلم طاف
بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر نا عبد الله
بن مسلمة قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور و
كتاب مسطور **باب سقاية الحاج** نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا
ابو ضمرة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر استاذن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له نا اسحق
قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلم جاء
الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول
بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه **باب ما جاء في زمزم**
وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله عليه السلم قال فرج سقفي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانًا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا

افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي
ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله عليه السلام من زمزم فشرب
وهو قايم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب
طواف القارن نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة خرجنا مع رسول الله عليه السلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما فقدمت مكة وانا حايض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابرهيم قال
نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله
وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك
عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله عليه السلم فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل
رسول الله عليه السلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال
اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا
واحدا نا قتيبة قال نا ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال وانا نخاف
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما
صنع رسول الله عليه السلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة وحجة ثم
اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم

اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر
ولم يحل من شي حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق
وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول
الله عليه السلم باب الطواف على وضوء نا احمد بن عيسى
قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي
انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي عليه السلم فاخبرتني عايشة ان اول شي بدا به
حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان
اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك
ثم حج عثمن فرايته اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شي بدا به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن
عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدون بشي حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت
ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتديان بشي اول من البيت
تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب
الصفا والمروة وجعل من شعاير الله نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال عروة سالت عايشة فقلت لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيسما قلت يا ابن
اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها

عند المشلّل فكان من كان من اهل تحرّج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله عليه السلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرّج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عايشة وقد سنّ رسول الله عليه السلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله عز وجل امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

١٢ **باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة** وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين نا محمد بن عبيد الله قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله عليه السلم اذا طاف الطواف الاول خبّ ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال سالت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم النبي عليه السلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة نا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم قلت لانس بن مالك

اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله عز وجل ان يطوف بهما نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله عليه السلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي نا سفين قال نا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب ٦١ تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت قدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله عليه السلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح قال وقال لي خليفة نا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي عليه السلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي عليه السلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي عليه السلم فامر النبي عليه السلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي عليه السلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج نا مؤمل قال نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله

قد

صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله عليه السلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي
معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي
رسول الله عليه السلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت
ام عطية سألتها او قال سالناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله عليه السلم
ابدا الا قالت ~~وكانت لا تذكر رسول الله عليه السلم~~ بابي فقلنا اسمعت رسول
الله عليه السلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيبا فقال لتخرج العواتق وذوات
الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين
وتعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا
وتشهد كذا **باب الاهلال** من البطحاء وغيرها للمكي
وللحاج اذا خرج الى منا وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فكان ابن
ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن
عطاء عن جابر قدمنا مع النبي عليه السلم فاحللنا حتى كان يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهلل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي عليه السلم
يهل حتى تنبعث به راحلته **باب اين يصلي الظهر**
يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الازرق قال
نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني
بشيء عقلته من رسول الله عليه السلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنا قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما
يفعل امراؤك نا علي سمع ابا بكر بن عياش نا عبد العزيز لقيت انسا ح

ح وحدثني اسمعيل بن ابان قال نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى
منا يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي
عليه السلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل
باب الصلاة بمنا نا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال صلى رسول الله عليه السلم بمنا ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا
من خلافته نا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن
وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي عليه السلم ونحن اكثر ما كنا قط و
امنه بمنا ركعتين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي عليه السلم ركعتين
ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان **باب**
صوم يوم عرفة نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري
قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس
يوم عرفة في صوم النبي عليه السلم فبعثت الى النبي عليه السلم
بشراب فشربه **باب التلبية والتكبير**
اذا غدا من منا الى عرفة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد
بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى
الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله عليه
السلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر
منا فلا ينكر عليه **باب التهجير بالرواح يوم**
يوم عرفة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
شهاب

عبد الملك

عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج
فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق
الحجاج فخرج عليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال
الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني
حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني فنزل
وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق
باب الوقوف على الدابة بعرفة نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام
الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي عليه
السلام فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب الجمع
بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام
جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله بن عمر كيف
تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر
بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون
بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله عليه السلام
فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته باب قصر الخطبة
بعرفة نا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان

ان عبد الملك نم

أو زالت الشمس صح

يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت الشمس فصاح عند
فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم
قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين
ابي فقلت انه لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال نا محمد بن جبير عن ابيه
جبير بن مطعم ح قال ونا مسدد نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت
اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت
هذا والله من الحمس فما شانه ههنا نا فروة بن ابي المغراء قال
انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون
في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت
الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها و
يعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت
عريانا وكان يفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عايشة
ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا
يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب السير
اذا دفع من عرفة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال سيل اسامة وانا جالس كيف كان
رسول الله عليه السلام يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق

قال ابو عبد الله فجوة متسع ... اصل

باب النزول بين عرفة وجمع

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي عليه السلام
حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ
فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع
قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه
رسول الله عليه السلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يجمع نا قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
انه قال ردفت رسول الله عليه السلم من عرفات فلما بلغ رسول الله عليه السلم الشعب
الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ
وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله
عليه السلام حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله عليه السلم غداة جمع
قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله عليه السلم لم يزل
يلبي حتى بلغ الجمرة

باب امر النبي عليه السلام بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي
عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي
قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي عليه السلم يوم عرفة فسمع النبي
عليه السلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه وقال ايها
الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله عليه السلم من
عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ الوضوء
ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

نا آدم قال نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي عليه السلم المغرب
والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل
واحدة منهما حدثنا خلد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال نا يحيى
بن سعيد قال نا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال
حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

نا عمرو بن خلد قال نا زهير
قال نا ابو اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة
حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى
المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى
فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء
ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي عليه السلم كان لا يصلي هذه
الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما
صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس

ومنهما

المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي عليه السلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون

بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون
عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل
ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم
بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول
الله عليه السلم نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بعثني النبي عليه السلم من جمع بليل حدثنا قال نا سفين قال
اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي عليه السلام
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله نا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد الله مولى اسماء
عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا
قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن نا محمد بن كثير
قال انا سفين قال نا عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن عائشة قالت
استاذنت سودة رسول الله عليه السلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن
لها نا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا
المزدلفة فاستاذنت النبي عليه السلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس
واقمنا حتى وكانت امراة ثقيلة ثبطة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل
حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون

استاذنت رسول الله عليه السلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمارة بن عبد الرحمن عن عبد الله قال
ما رايت النبي عليه السلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين
المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها نا عبد الله بن رجا قال نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة
ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة و
العشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل
يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله عليه السلم قال ان هاتين الصلاتين
حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا
وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين
افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن ابي اسحق
سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف
فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون
اشرق ثبير وان النبي عليه السلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين

يرمي الجمرة العقبة والارتداف في السير نا ابو عاصم الضحاك بن
مخلد قال انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي عليه السلم
اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة نا زهير
بن حرب

قال نا وهب بن جرير قال نا ابى عن يونس الايلى عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف
النبى عليه السلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال وكلاهما قالا لم يزل النبى عليه السلم يلبى حتى
رمى الجمرة العقبة

باب قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الى قوله حاضرى المسجد الحرام

حدثنا اسحق بن منصور قال انا النضر قال انا شعبة قال
نا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرنى بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك فى دم وكان
ناسا كرهوها فنمت فرايت فى المنام كان انسانا ينادى
حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال
الله اكبر سنة ابى القسم عليه السلم قال نا ادم ووهب بن جرير
وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن

لقوله عز وجل والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع (لبدانتها)
السايل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غنى او فقير وشعاير
استعظام البدن من غنى واستحسانها والعتيق عتقه من
الجبابرة فقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله عليه السلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها

فقال

فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال
انها بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او فى الثالثة نا مسلم بن ابرهيم
وشعبة قالا انا قتادة عن انس ان النبى عليه السلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول
الله عليه السلم فى حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق الهدي من
ذى الحليفة وبدا رسول الله عليه السلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع
الناس مع النبى عليه السلم فكان من الناس من اهدى فساق الهدى
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبى عليه السلم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم
يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليحلل ثم ليهل (وليقصر)
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة
اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف واتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله عليه السلم

باب من اهدى وساق الهدي من الناس

وعن عروة
ان عائشة اخبرته عن النبى عليه السلم فى تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس
معه بمثل الذى اخبرنى سالم عن ابن عمر عن رسول الله عليه السلم باب

(بالعمرة الى الحج)

النعمن

باب من اشترى الهدي من الطريق

نا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله لابيه اقم فاني لا آمنها ان تصد عن البيت فقال اذا افعل كما فعل رسول الله عليه السلم (يصدد / لا يومنها)
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة ثم طاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى احل منهما جميعا (حل م)

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي عليه السلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي عليه السلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة (ووجهها / الى المدينة) نا ابو نعيم قال نا افلح عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن (النبي ص) عليه السلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها وما حرم عليه شيء كان احل له (ثم)

باب فتل القلائد للبدن والبقر

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي ولا احل حتى احل من الحج نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله

عليه السلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب اشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي عليه السلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة نا عبد الله بن مسلمة قال نا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي عليه السلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها (قلدتها) ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا (انا) مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن بن حزم انها اخبرته ان زياد بن ابي سفين كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله عليه السلم بيدي ثم قلدها رسول الله عليه السلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله عليه السلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

٩٧ ## باب ٥٧ تقليد الغنم

نا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي عليه السلم مرة غنما نا ابو النعمن قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود (عن عائشة ح) قالت كنت افتل القلائد للنبي عليه السلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا نا ابو النعمن (فيتقلد ...) قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر ح ونا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي عليه السلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا

قبل

نا ابو النعمن قال نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت
فتلت لهدي النبي عليه السلم تعني القلايد قبل ان يحرم

باب القلايد من العهن

نا عمرو بن علي قال نا معاذ قال نا
ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلايدها
من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد
قال انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابي هريرة ان نبي الله صلى عليه السلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي عليه السلم والنعل في عنقها
تابعه محمد بن بشار نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها
الدم ثم يتصدق بها نا قبيصة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله قال امرني رسول الله ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن
عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال
ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع
اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحدا اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى
قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم
النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع
النبي عليه السلم

باب ذبح الرجل البقر عن نسايه

القاسم — نحرت خ — حج — الحرورية منسوبة الى حروراء وهي قرية من قرى الكوفة والمراد بها الخوارج — هكذا

من غير امرهن نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله عليه السلم
لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله عليه
السلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله عليه السلم عن ازواجه قال يحيى
فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي عليه السلم

نا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله
بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله
عليه السلم نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي عليه السلم
مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

نا سهل بن بكار قال نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي عليه السلم بيده سبع
بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا

باب نحر الابل المقيدة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن
جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد

باب نحر البدن قايمة

وقال ابن عمر سنة محمد عليه السلم وقال
ابن عباس صواف قياما نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال صلى النبي عليه السلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما
جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي عليه السلم بيده سبعة بدن

ازواجه — فقالوا — مختصرا

قياماً وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين نا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي عليه السلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى
اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى استوت به البيداء اهل
بعمرة وحجة **باب لا يعطي الجزار من الهدي**
شيئا نا محمد بن كثير قال انا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي عليه السلم فقمت
على البدن وامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها و
جلودها وقال سفين حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي عليه السلم ان اقوم على البدن ولا اعطي
عليها شيئا في جزارتها **باب يتصدق بجلود الهدي** نا مسدد
قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان
مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي عليه السلم
امره ان يقوم على بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها
شيئا **باب يتصدق بجلال البدن** نا ابو نعيم قال
سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا
حدثه قال اهدى النبي مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها
فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب** واذ بوانا لابراهيم مكان
البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه **باب**
ما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل
من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم

ويطعم من المتعة نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج نا عطاء سمع جابر بن
عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا
النبي عليه السلام فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا
المدينة قال لا نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني
يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
عليه السلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا
من مكة امر رسول الله عليه السلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت
ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل
ذبح النبي عليه عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال
اتتك بالحديث على وجهه **باب الذبح قبل الحلق**
نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا هشيم قال انا منصور بن زاذان عن
عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي عليه السلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه
فقال لا حرج لا حرج نا احمد بن يونس قال انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي عليه السلم زرت قبل ان ارمي
قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان
ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمن الرازي عن ابن خثيم
اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي عليه السلم وقال القسم بن يحيى
حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي عليه السلم وقال
القسم بن يحيى حدثني ابن عفان اراه عن وهيب نا ابن خثيم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي عليه السلم وقال حماد عن قيس بن سعد
وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي عليه السلم نا محمد بن المثنى قال

حدثنا عبد الاعلى قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي عليه السلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج فقال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله عليه السلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي عليه السلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله عليه السلم فان رسول الله عليه السلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

نا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله عليه السلم في حجته حجة الوداع نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع رحم الله المحلقين قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين

نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي عليه السلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم نا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية قال قصرت عن رسول الله عليه السلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

نا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس لما قدم النبي عليه السلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا او يحلقوا او يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي عليه السلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي عليه السلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق انا عبيد الله نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي عليه السلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي عليه السلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي عليه السلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج ٥

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عليه السلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسئلونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج نا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا ابي قال نا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي عليه السلام يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي عليه السلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله عليه السلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منى

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله عليه السلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا محمد بن المثنى نا يزيد بن هرون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وقال هشام بن الغاز انا نافع عن ابن عمر وقف النبي عليه السلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي عليه السلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي عليه السلم ح قال وحدثني يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه السلام اذن ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان العباس استاذن النبي عليه ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته
فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خلد وابو ضمرة باب
رمي الجمار وقال جابر رمى النبي عليه السلام يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال
نا ابو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال
اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت
الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي نا محمد بن كثير
قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها
من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة وقال عبد الله بن الوليد نا سفين نا الاعمش بهذا باب
رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عباس عن النبي عليه السلام
نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة
البقرة باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت
عن يساره نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات
وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي عليه السلام نا مسدد عن عبد الواحد قال نا الاعمش
قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان
مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة
اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا ذي
والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب
من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي
عليه السلام باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل
القبلة ويسهل حدثني عثمان ابن ابي شيبة قال نا طلحة بن يحيى
قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى
يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعوا ويرفع
يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة ثم يدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي
عليه السلام يفعله باب ٥٨ رفع اليدين عند جمرة الدنيا ٩٨
والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال

فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم
يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت النبي عليه السلم يفعل باب الدعاء عند
الجمرتين وقال محمد نا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري ان رسول
الله عليه السلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منا يرميها ٥
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعوا وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الوقوف
الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعوا ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال
الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن
النبي عليه السلم قال وكان ابن عمر يفعله باب الطيب
بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال ثنا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه انه
سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله عليه السلم بيدي هاتين حين احرم ولحله
حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب
طواف الوداع نا مسدد قال نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف
عن الحايض نا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث

عمرو بن الحارث

عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي عليه السلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به
تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
حدثه عن النبي عليه السلم باب اذا حاضت المراة بعد
ما افاضت حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة ان صفية بنت حيي زوج النبي عليه السلم حاضت
فذكرت ذلك لرسول الله عليه السلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال
فلا اذا نا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة
سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ
بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة
فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد
وقتادة عن عكرمة نا مسلم قال حدثنا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت
ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ذلك ان النبي عليه السلم رخص
لهن نا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عايشة قالت خرجنا مع النبي عليه السلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي عليه السلم فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه
من نسايه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي
فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت
يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحجة وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت
ليالي قدمنا قلت بلى لا وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور قال

نا خرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلّي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي
فقال النبي عليه السلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم
النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا عقرى
منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا وتابعه جرير
عن منصور في قوله لا باب من صلى العصر يوم
النفر بالابطح نا محمد بن المثنى قال نا اسحق بن يوسف قال نا سفين الثوري الحق
عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته
عن النبي عليه السلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك نا عبد المتعال بن طالب
قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك
عن النبي عليه السلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب
نا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزلا
ينزله النبي عليه السلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح نا علي بن عبد الله اسمح
قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء
انما هو منزل نزله رسول الله عليه السلم باب النزول
بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة
اذا رجع من مكة نا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل
من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا
لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا

ثم يطوف

ركعتين

ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق
قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة واذا صدر عن
الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي عليه السلم
الحرث ينيخ بها نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال سيل
عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها
وعمر وابن عمر رسول الله عليه السلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي
لا اشك بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك
في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي عليه السلم باب
من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى
نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى
حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان
يذكر ان النبي عليه السلم كان يفعل ذلك باب التجارة
ايام الموسم والبيع والشرا في اسواق الجاهلية
نا عثمن بن الهيثم قال انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء
الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب
نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني
الا حابستكم قال النبي عليه السلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم
قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد نا محاضر قال نا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله عليه السلم لا نذكر

لا نذكر

الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية
بنت حيي فقال النبي عليه السلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم
ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله
اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه
مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها
في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
عليه السلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

نا احمد بن محمد
قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن
العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة بن خلد سالت ابن عمر مثله
نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال عكرمة
بن خلد سالت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي عليه السلم

نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم
فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله عليه السلم قال اربع احداهن في رجب
فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام
المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله السلم اعتمر اربع عمرات احداهن

في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن
الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله عليه السلم في رجب نا
حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي
عليه السلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده
المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة
الجعرانة اذا قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة نا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبي
عليه السلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
مع حجته نا هدبة قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي
اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته نا احمد بن عثمان قال نا شريح
بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله في ذي القعدة قبل
ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله عليه السلم في ذي
القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا
يقول قال النبي عليه السلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس
فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها فترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان
في رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال انا معوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله عليه السلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم
ان يهل بالحج فليهل ومن احب منكم ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني
اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج
وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي عليه
السلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان
ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

نا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي عليه السلم
امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا
كم سمعته من عمرو نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن
حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي عليه السلم
اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي عليه السلم وطلحة
وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي وقال اهللت بما اهل به رسول الله عليه السلم
فان النبي عليه السلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي عليه السلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قالت فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن
بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة

وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي عليه السلم بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال
اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله عليه السلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله عليه السلم من احب ان
يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت
لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل
بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
ذلك الى رسول الله عليه السلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم
فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر
بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي بالعمرة
ثم ايتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة

ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع نا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القسم
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله عليه السلم مهلين بالحج في اشهر الحج
وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي عليه السلم لاصحابه من لم يكن معه
هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي
عليه السلم

ورجال من اصحابه ذوى قوة الهدى فلم يكن لهم عمرة فدخل على النبى عليه السلم
وانا ابكى فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال
وما شانك قلت لا اصلى قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكونى فى حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت
حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج
باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا
فى جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل فى اصحابه فارتحل
الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

نا ابو نعيم قال نا همام قال نا عطا قال حدثنى صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى
النبى عليه السلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف
تامرنى ان اصنع فى عمرتى فانزل الله عليه الوحى فقال عمر تعال ايسرك
ان تنظر الى النبى عليه السلم وقد انزل الله عليه الوحى فقلت نعم فرفع طرف
الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سرى
عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة
واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجتك نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبى عليه السلم
وانا يوميذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى
على احد شيا الا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية فى الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا

لمناة ـ مناة

يتحرجون

فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله عليه السلام عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله

والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد
سفيان وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم

٥٩ يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطا عن جابر امر النبى عليه السلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا نا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله
ابن ابى اوفى قال اعتمر رسول الله عليه السلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف
وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة
ان يرميه احد فقال له صاحب لى اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا
ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت فى الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب نا الحميدى قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا
ابن عمر عن رجل طاف فى عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة اياتى امراته
فقال قدم النبى عليه السلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم فى رسول الله
اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى
يطوف بين الصفا والمروة نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى الاشعرى قال
قدمت على النبى عليه السلم بالبطحاء وهو منيخ لبيك باهلال النبى
فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبى عليه قال احسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة
من قيس ففلت راسى ثم اهللت بالحج فكنت افتى به حتى كان
فى خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا

وان اخذنا

فانه اخذنا بقول النبي عليه السلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله نا احمد
قال نا ابن وهب قال انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي
بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله عليه على رسوله
لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت
انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا
من العشي بالحج باب ما يقول اذا رجع من الحج
والعمرة او الغزو نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
لربنا ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين
والثلاثة على الدابة نا معلى بن اسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله عليه السلم مكة استقبلته
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه باب
القدوم بالغداة نا احمد بن الحجاج قال نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلم كان اذا خرج الى مكة يصلي
في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح باب الدخول بالعشي نا موسى بن اسمعيل
قال نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي
عليه السلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب
لا يطرق اهله اذا دخل المدينة نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة

(هامش: فاعتمرت — الحاج — اذا بلغ ليلا كان لا يدخل الا)

عن محارب عن جابر قال نهى النبي عليه السلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع
ناقته اذا بلغ المدينة نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي عليه السلم اذا قدم من سفر
فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال
ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها نا قتيبة
قال نا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير
باب قول الله عز وجل وأتوا البيوت من ابوابها نا ابو
الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت
هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل
ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل
من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب
السفر قطعة من العذاب نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله
باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله
نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن
ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي عليه السلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم

(هامش: درجات)

أبواب المحصر وجزاء الصيد قوله تعالى فإن أحصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار
من كل شيء يحبسه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء باب
إذا أحصر المعتمر نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله
بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت
صنعت كما صنعنا مع رسول الله عليه السلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول
الله عليه السلم كان أهل بعمرة عام الحديبية نا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن
لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله
عليه السلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي عليه السلم هديه
وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن
خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل
النبي عليه السلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال
إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما
حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا
يوم يدخل مكة نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني
عبد الله قال له لو أقمت بهذا نا محمد قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية بن سلام
قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد
أحصر رسول الله عليه السلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا باب الإحصار في الحج

صنعت — طفت — العام — كثير

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال
كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله عليه السلم إن حبس أحدكم
عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله أنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر
نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور
أن رسول الله عليه السلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثني محمد
بن عبد الرحيم قال نا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث
نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي عليه السلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله عليه السلم
بدنه وحلق رأسه باب من قال ليس على المحصر بدل
وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل
على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل
ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث
به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي
موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي عليه السلم وأصحابه بالحديبية
نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي
إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي عليه السلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا
يعودوا له والحديبية خارج من الحرم نا إسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله عليه السلم فأهل بعمرة عام
الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت

فإن استطاع أن يبعث به — إنه قال — المواضع — من أجل أن النبي عليه السلم كان أهل بعمرة

الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزي عنه واهدى

باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله عليه السلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله السلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة

باب قول الله عز وجل او صدقة وهي اطعام ستة مساكين نا ابو نعيم قال نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله عليه السلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى آخرها فقال النبي عليه السلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله عليه السلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع 605

٦٥ **باب النسك شاة** نا اسحق قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله عليه راه وانه يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله عليه السلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله عليه السلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله عز وجل فلا رفث نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدثت

النبي عليه السلم أن عدوا يغزونه فانطلق النبي عليه السلم فبينما انا مع اصحابه يضحك
بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحشي فحملت عليه فطعنته فاثبته
واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع
فطلبت النبي عليه السلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي عليه السلم
قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله فقلت يا رسول الله ان اهلك
يقرون عليك السلم ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحشي وعندي منه فاضلة
فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

نا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي عليه السلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم وانبينا بعدو بغيقة فتوجهنا
نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت
فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاستعنتهم عليه فابوا ان يعينوني
فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله عليه السلم وخشينا ان نقتطع
ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل
فقلت اين تركت رسول الله عليه السلم فقال تركته بتعهن وهو قايل
السقيا فلحقت برسول الله عليه السلم حتى اتيته فقلت يا رسول
الله اصحابك ارسلوا يقرون عليك السلم ورحمة الله وانهم قد خشوا
ان يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم ففعل فقلت يا رسول الله
انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة منه فقال رسول الله عليه السلم لاصحابه
كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال

قال ابو عبد الله شأوا مرة

في قتل صيد

في قتل الصيد حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن صالح بن كيسان
عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي عليه السلم بالقاحة ومنا
المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيا فنظرت
فاذا حمار وحشي يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشي انا محرمون
فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته
فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت
النبي عليه السلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو
اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب
قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله عليه السلم
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال
خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا
كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش
فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا
انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا
رسول الله عليه السلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان
ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر
منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى

للمحرم حمارًا وحشيًّا لم يقبل نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى
لرسول الله عليه السلم حمارًا وحشيًّا وهو بالابواء او بودان فرده عليه
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم باب
ما يقتل المحرم من الدواب نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلم قال خمس من
الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلم
قال ح ونا مسدد قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن
ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي عليه السلم عن النبي عليه السلم
يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة
قال رسول الله عليه السلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن
الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور وحدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله عليه السلم قال خمس من
الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور نا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينا نحن مع النبي عليه السلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات
وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي عليه السلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت

فقال النبي عليه السلم وقيت شركم كما وقيتم شرها نا اسمعيل
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
عليه السلم صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اراد بهذا
ان منا من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا باب
لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله عز وجل ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دمًا ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح
ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيًا ولا فارًّا بدم ولا فارًّا بخربة خربة بلية باب
لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها

ولا تُلتقط لقطتها الا لمعرّف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفّر صيدها هو ان تنحّيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي عليه السلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي عليه السلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرّم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفّر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرّفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال لنا عمرو اول شي سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي عليه السلم وهو محرم بلحيي جمل في وسط راسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح

عن ابن عباس

عن ابن عباس ان النبي عليه السلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عايشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي عليه السلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله عليه السلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت

ام ال...

عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله
بن عباس يسألك كيف كان رسول الله عليه السلم يغسل راسه و
هو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه
ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك
راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

٦٠٨ باب ٦٢ لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد

النعلين حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي عليه السلم يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس
سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب (للمحرم)
عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله عليه السلم ما يلبس المحرم من الثياب
قال لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا (ولا البرنس)
مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال خطبنا النبي عليه السلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح
للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع
عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

سلاحا

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي
عليه السلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا
مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي عليه (السلم)
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولكل ات اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة (غيرهن)
فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب
اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال نا همام
قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي (حدثنا)
صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها اثر صفرة او نحوه كان عمر (فيه)
يقول لي تحب اذا نزل الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال (عليه الوحي)
اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع
ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم
يموت بعرفة ولم يامر النبي عليه السلم ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمن
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي عليه السلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاقعصته فقال النبي عليه السلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
او قال ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي

باب دخول الحرم

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي عليه السلم بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي عليه السلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان رجلا كان مع النبي عليه السلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت
لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سلمن بن يسار عن
ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمان قال نا عبد العزيز
بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت
امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم

يلبي

جريج

بن اسمعيل

نعم

باب حج المراة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه
الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله
بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم
في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد
الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا
عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السايب
بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا
عمرو بن زرارة قال انا القسم بن مالك عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان السايب قد حج به في
ثقل النبي عليه السلم

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد
حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف

وجه

وسلم

ابن حج

يوسف

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا
عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضوان الله عليها قالت قلت
يا رسول الله الا نغزوا ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج
حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي
معبد مولى ابن عباس قال قال النبي صلى الله لا تسافر المراة الا مع
ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول
الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج.
فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال نا يزيد بن زريع قال نا
حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من حجته فقال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت
ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان
عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس عن النبي عليه السلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي عليه السلم ح وحدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد سمعت
ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن
عن النبي عليه السلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى
ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح

حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلث مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا
محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله سبحانه عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب
اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله عز
وجل وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضايل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان
قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث
فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بالحايط
فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل فامر بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حُرِّمَ ما بين لابتي المدينة على لساني
قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم
من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن
قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال
ما عندنا شيء الا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

والطير

عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع
والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن
سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يارز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى
المدينة كما تارز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا الحسين بن حريث قال انا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد
قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت
اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن
بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني قال ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال نا اسحق قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملايكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فأبى ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع

طيبها حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمن بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ان تحولوا الا تحتسبون آثاركم فاقاموا

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوبآء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض
الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني مآء آجنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم
عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر رضي الله عنه نحوه وقال هشام
عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضوان الله عليه تم الربع الاول
بحمد الله ومنه ويتلوه في الربع الثاني كتاب الصوم وجوب صوم رمضان

في سلخ جمادى الاخر سنه

كتبه احمد بن عمر ...

[illegible]

مناجاة داود عليه السلم
حاجتي اليك ان تتوفني